

الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus — No 4915 - TUESDAY - 6 - 3 - 1979 — الثلاثاء ٦ آذار ١٩٧٩ الموافق ٨ ربيع الثاني ١٣٩٩ العدد ٤٩١٥

عطلة عيد ثورة الثامن من آذار

دمشق – سانا – اصدرت رئاسة مجلس الوزراء امس بلاغا يقضي بان تعطل الـوزارات والادارات والمؤسسات العامة الرسمية يوم الخميس في ٨ آذار ١٩٧٩ بمناسبة عيد ثورة الثامن من آذار اما عمال وموظفو المؤسسات فيعطلون وفق انظمتهم الخاصة ..

احتفال في موسكو بذكرى ثورة آذار

موسكو – سانا – عقدت الاوساط الاجتماعية في موسكو امس اجتماعا مكرسا للاحتفال بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من آذار وذكرت تاس ان المتحدثين من جمعية الصداقة السورية السوفيتية اكدوا على التعاون الناجح في مختلف الميادين بين الجمهورية العربية السورية والاتحاد السوفييتي .

المؤتمر الطارئ لوزراء الخارجية العرب يتابع أعماله في الكويت

الإتجاه لتبني مشروع القرار السوري العراقي لحل النزاع بين شطري اليمن ومتابعة تنفيذ الإتفاق

الكويت – وكالات – تابع المؤتمر الطارئ لوزراء الخارجية العرب امس اعماله في الكويت لبحث الوضع بين شطري اليمن ، وعقد جلستين احداهما صباحية والثانية مسائية لمناقشة مشروع قرار تقدمت بهسورية والعراق لحل النزاع بين شطري اليمن . واعلن الامين العام لجامعة الدول العربية السيد محمود رياض اثر انتهاء الجلسة الثانية التي عقدها المؤتمر صباح امس بان الجلسة المسائية الثالثة ستخصص لمناقشة مشروع القرار السوري العراقي .

وقال – لقد تم خلال الجلسة الصباحية الاستماع الى وجهتي نظر شطري اليمن وبعد ذلك تقدمت سورية باقتراح مشروع قرار يقضي بتشكيل لجنة من الجامعة العربية تتولى الاشراف على تطبيق الاتفاق الذي يتم التوصل اليه بين شطري اليمن بمبادرة سورية عراقية اردنية – والقاضي بوقف اطلاق النار وانسحاب القوات اليمنية الى المواقع التي كانت فيها قبل اندلاع القتال ..

وعلم من مصادر مقربة من المؤتمر ان المشروع السوري العراقي يتضمن في جملة مايتضمنه ايضا صدور قرار عن اجتماع مجلس الجامعة العربية لتبني الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين شطري اليمن والخاص بوقف اطلاق النار بمبادرة من سورية والعراق والاردن ..

وينص المشروع على حشد دولتي اليمن على العودة الى الاتفاقات السابقة المعقودة بينهما وخاصة اتفاقية القاهرة وميثاق طرابلس بشان التوحيد بين شطري اليمن . .

كما ينص على تشكيل لجنة متابعة سياسية وعسكرية تتولى متابعة تنفيذ هذه الاتفاقات وكذلك قرار مجلس الجامعة الذي يصدر عن هذا الاجتماع ويعطي المشروع المذكور لهذه اللجنة حق الدعوة فورا الى عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة اذا تبينت ان هناك مانعا لعملها ..

ومن جهة اخرى ذكرت واع ان هناك فكرة طرحت داخل المؤتمر تقضي بجمع رئيسي شطري اليمن بحضور بعض الاقطار العربية برعاية الجامعة العربية .

ومازال هذا الاقتراح خاضعا للمناقشة . وترددت شائعة ان المؤتمر سينهي أعماله الليلة .

هذا وقد اكد الدكتور – سعدون حمادي – وزير خارجية العراق ان الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية الذي بدأ اعماله اول امس يميل الى شبه اجماع على حل المشكلة بين شطري اليمن . وشدد على ان الجميع ضد اي تدخل من اي دولة اخرى في اية مشكلة عربية . وقال ان الاجتماع الرباعي الذي عقد في بغداد بين وزراء خارجية شطري اليمن والعراق والاردن اول امس كرس لمناقشة صيغة عملية لتطبيق المبادئ التي تضمنها اعلان وقف اطلاق النار اثر مبادرة المصالحة المشتركة التي قام بها العراق وسورية والاردن .

عدن : الهدوء يسود الحدود لليوم الثاني

برقية تحية للرئيس الاسد من المؤتمر السنوي لاتحاد الفلاحين

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من المؤتمر السنوي للاتحاد العام للفلاحين في القطر برقية تحية أرسلها في ختام المؤتمر هذا نصها ..

ممثلو الفلاحين المجتمعون في دمشق في ختام مؤتمرهم السنوي وبعد ان تدارسوا بفهم واع المسؤولية

البقية – ص ١١ –

وبرقية تحية من الندوة العلمية للاتجاهات الحديثة

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من أعضاء الندوة العلمية للاتجاهات الحديثة لاعداد الموازنة العامة المنعقدة بدمشق برقية تحية هذا نصها ..

يتشرف اعضاء وفود الدول العربية المشتركة في الندوة العلمية للاتجاهات الحديثة لاعداد الموازنة العامة بتقديم وافر الشكر والامتنان الى بطل العروبة والتحرير على الدور البطولي في جمع كلمة الامة العربية وتحرير اراضيها السليبة وفقكم الله لما فيه خير الامة العربية.

المؤامرة الاستسلامية تدخل مرحلة جديدة

كارتر الخميس في القاهرة وتل ابيب لإتمام صفقة الصلح المنفرد

واشنطن – القاهرة – تل أبيب – وكالات يبدأ الرئيس الامريكي كارتر يوم غد الاربعاء جولة في المنطقة يزور خلالها كلا من مصر واسرائيل وذلك بهدف حث الطرفين المصري والاسرائيلي على توقيع معاهدة الصلح المنفرد بينهما .

واعلن البيت الابيض الامريكي في بيان اذيع مساء امس ان الرئيس الامريكي سيزور القاهرة يوم الخميس واشار راديو العدو في هذا الصدد الى ان قرار الرئيس الامريكي هذا اتخذ خلال اجتماعه مع مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي .

وكان بيغن قد نقل الى الرئيس الامريكي موافقة مجلس الوزراء الاسرائيلي على المقترحات الامريكية الاخيرة لتوقيع المعاهدة المنفردة بين النظام المصري – والصهاينة وكانت المصادر الاسرائيلية قد وصفت المقترحات الامريكية بانها مهمة وذات شان .

ونقل راديو مونت كارلو ان الناطق باسم البيت الابيض وصف قرار الحكومة الاسرائيلية بالايجابية واضاف ان هناك مشاكل يجب ان تحل ..

وتتوقع المصادر ان يتلقى الرئيس كارتر رد رئيس النظام المصري انور السادات على المقترحات الامريكية خلال المحادثات التي سيجريها معه في القاهرة .

ومما يجدر ذكره ان كارتر قد ابلغ امس رئيس النظام المصري انور السادات خلال اتصال هاتفي اجراه معه امس موافقة حكومة العدو الصهيوني على المقترحات الامريكية

البقية على ص – ١١ –

امير الكويت يستقبل خدام والتريكي والفيصل

الكويت – سانا – استقبل امس الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت كلا على حده السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وعلي عبد السلام التريكي امين الخارجية الليبية ..

البقية على ص – ١١ –

الوفد الوزاري العراقي يزور مدينة القنيطرة المحررة

قام وفد وزراء الاسكان والتعليم العالي والتربية في القطر العراقي الشقيق برئاسة السيد طه ياسين رمضان وزير الاسكان عضو قيادة مجلس الثورة العراقي قبل ظهر امس بزيارة مدينة القنيطرة المحررة يرافقه كبار موظفي وزارتي التربية والتعليم العالي .

البقية – ص ١١ –

سعود الفيصل : قضية الشرق الاوسط تحل في اطار عربي مشترك

الكويت – سانا – اكد الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية ان بلاده ترى ان قضية الشرق الاوسط يجب ان تحل في اطار عربي مشترك .

ونقلت واع عن الوزير السعودي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية قوله

البقية – ص ١١ –

عودة وفدنا لمؤتمر الامن والتعاون الاوربي

دمشق – سانا – عاد الى دمشق قادما من مالطا السيد عدنان نشابه مدير ادارة اوروبا الشرقية في وزارة الخارجية بعد ان اوضح في اجتماع خبراء التعاون لدول البحر الابيض المتوسط التابع لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي وجهة نظر القطر العربي السوري من مبدأ المشاركة في هذا المؤتمر بالنسبة للدول المتوسطية ناكد على موقف القطر المبدئي من هذا

البقية على ص – ١١ –



الحلبي يستقبل وزير الصحة العراقي

دمشق – سانا – استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة السابعة والنصف من مساء امس الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة العراقي بمناسبة زيارته للقطر العربي السوري بحضور الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة.

وقد تم في هذا اللقاء بحث مختلف المسائل الصحية في نطاق التوجهات

البقية على ص – ١١ –

الصحف العربية

المبادرة السورية - العراقية في اليمن تعكس الشعور العميق بالمسؤولية القومية

العواصم العربية – وكالات :

استأثرت اجتماعات مؤتمر وزراء الخارجية العرب في الكويت لبحث الوضع بين شطري اليمن في اعقاب النجاح الذي حققته المبادرة السورية العراقية في وقف الاقتتال بين الاخوة وحقن الدم العربي وتفويت الفرصة على اعداء الامة العربية . استأثرت باهتمام الصحافة العربية باعتبارها تشكل عاملا حيويا يعكس قدرة العرب على الالتقاء والتفاهم تحت كل الظروف . واعربت هذه الصحف عن املها في ان تتمكن اجتماعات الكويت من تدعيم الموقف العربي وتاكيد قدرة التضامن والاخوة العربية على مواجهة مسؤولياتها في هذه الظروف الخطيرة .

وقالت صحيفة – الرأي العام – الكويتية ان وزراء الخارجية العرب المجتمعين في الكويت يستلهمون روح مؤتمر قمة بغداد . واضافت في تعليق لها امس ان الجرح اليمني فيمالو استمر نزيفه فانه سيدفع الاعداء لمتابعة التطاول على الصمود العربي

البقية على ص – ١١ –

تدشين العديد من المشاريع يرافق احتفالات شعبنا بالذكرى ١٦ لثورة آذار المجيدة

ص – ٨ –

الرفيق الاحمر يستقبل عبدالله سليمان

دمشق – سانا – استقبل الرفيق عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة الثانية عشرة من ظهر امس . السيد عبدالله سليمان عضو اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الارتيرية رئيس مكتب العلاقات الخارجية وقد جرى في هذا اللقاء استعراض اخر التطورات على الساحة الارتيرية . .

مجلس الشعب يقر القانون المتعلق بالخبراء الاخصائيين لدى المحاكم

– دمشق – سانا – عقد مجلس الشعب جلسة في الساعة السادسة من مساء امس برئاسة السيد محمد عادل جاموس نائب رئيس المجلس وحضور عدد من السادة الوزراء .

البقية على ص – ١١ –

اجتماع لمجلس الوزراء

دمشق – سانا – عقد مجلس الوزراء اجتماعا في الساعة العادية عشرة قبل ظهر امس برئاسة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء ودرس المجلس خلال اجتماعه المواضيع الواردة في جدول اعماله ومن بينها مناقشة اهم منجزات وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ..

الرفيق الاسعد يؤكد ضرورة تامين مستلزمات الانتاج الزراعي

دمشق – سانا – التقى الرفيق يوسف الاسعد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس

البقية على ص – ١١ –

طيران العدو يخترق الأجواء اللبنانية وقواته تعد لعدوان جديد مع عصابات حداد

بيروت – سانا – خرقت طائرات العدو الصهيوني المجال الجوي اللبناني فوق العاصمة بيروت ظهر امس وحلقت ست طائرات اخرى فوق المنطقة الجنوبية وترافق ذلك مع تحركات للقوات الصهيونية وميليشيات العميل سعد حداد ..

وذكرت – واع – ان طائرتين معاديتين خرقتا جدار الصوت فوق بيروت واحدثتا دويا كبيرا سمع في انحاء العاصمة قبل ان تنسحب جنوبا باتجاه فلسطين المحتلة ..

كما قامت الطائرات الصهيونية بالتحليق فوق المدن الجنوبية في طلعات استكشافية شملت المنطقة الحدودية والساحلية وقد حلقت عصر امس ٦ طائرات حربية تابعة للعدو الصهيوني فوق المنطقة الجنوبية فيما اتخذت القوات المشتركة للحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية أجراءات فورية لصد اي عدوان صهيوني محتمل .

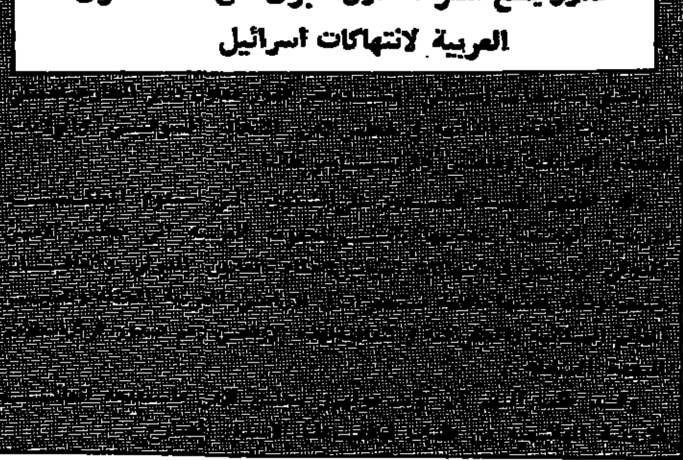
ونسب مراسل الوكالة في الجنوب الى قادمين من القرى المتاخمة للحدود مع فلسطين المحتلة قولهم ان القوات الصهيونية المعززة بالآليات قد تمركزت في ثلاث نقاط استراتيجية هي – أنكليزي – قرب الناقورة في القطاع الغربي وتلال – عين أبل – وبنت جبيل في القطاع الاوسط .

واشار القادمون الى تحركات عسكرية حربية قامت بها القوات

البقية على ص – ١١ –

لبنان يطلب التمديد لقوات الردع

بيروت – وكالات علم من مصدر مسؤول امس ان لبنان طلب رسميا من جامعة الدول العربية تجديد فترة انتداب قوات الردع العربية . وتقول اف ب ان السلطات اللبنانية ذكرت في التقرير الذي قدمته الى الجامعة في نهاية الاسبوع الماضي والمتعلق باعادة بناء القوات المسلحة واعادة الامن الى لبنان في حاجة شديدة الى قوات الردع العربية من جهة ثانية اعلن رسميا في بيروت ان قرار سحب الكتيبة السعودية من لبنان قد جمد بانتظار الاتصالات التي تجري حاليا بين بيروت والرياض .



قدور يطلع سفراء الدول الكبرى على الشكوى العربية لانتهاكات اسرائيل

سركيس يرأس اجتماع عمل لبحث الوضع الأمني في بيروت والمرفأ

بيروت – سانا – عقد الرئيس – الياس سركيس – امس اجتماع عمل حضره العماد – فيكتور خوري – وزير الدفاع وقائد الجيش والعقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية والدكتور – هنري فرعون – رئيس شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت .

وقد تم خلال الاجتماع عرض الاوضاع الامنية وخاصة الوضع في مرفأ بيروت وكان الرئيس سركيس قد اجتمع بالسفير الامريكي في بيروت السيد جون غونتر دين .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الدبلوماسي الامريكي لم يدل باي شيء عما دار في الاجتماع الا ان مصادر القصر الجمهوري قالت ان تطورات الوضع في لبنان وما تردد عن انسحاب القوات السعودية العاملة ضمن قوات الردع العربية كان مدار بحث بينهما .

هذا وترأس الدكتور سليم الحص اجتماعا في وزارة الاقتصاد تم فيه بحث الشؤون الاقتصادية في لبنان وكان قبل ذلك قد اجتمع بالسيد عدنان حكيم رئيس حزب النجادة وعرض معه الاوضاع الامنية والسياسية في لبنان .

من جهة اخرى اجتمع السيد

البقية – ص ١١ –

وزير مالية فنلندا يبدأ زيارته للقطر

دمشق – سانا – وصل الى دمشق مساء امس السيد – اسكولا ركولا – وزير المالية الفنلندي يرافقه السكرتير الاول في وزارة الخارجية الفنلندية ومدير عام شركة – نوكيا – ومدراء مجموعة شركات فنلندية وذلك في

البقية على ص – ١١ –

الجزائر : لجنة الحزب تبحث اليوم بعض القضايا الدستورية

الجزائر – سانا – تعقد اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية اليوم اجتماعا للبحث في بعض القضايا الدستورية .

ونقول – واع – ان ابحث في الاجتماع سيتناول موضوعات تعديل

البقية على ص – ١١ –

فيتنام تعلن التعبئة العامة والصين تتحدث عن سحب قواتها

هونغ كونغ – سانا – اعلنت فيتنام الاشتراكية امس التعبئة العامة في كل ارجاء البلاد .

وذكرت – اف ب – نقلا عن راديو هانوي الذي اذاع النبأ مساء امس ان الجمعية الوطنية الفيتنامية اتخذت هذا الاجراء لمواجهة الهجوم الصيني على اراضيها .

من جهتها اعلنت الصين ان قواتها المسلحة التي تقوم بعمليات حربية ضد فيتنام منذ حوالي اسبوعين بدأت في الانسحاب الى داخل الاراضي الصينية الا انها حذرت فيتنام من القيام باي استفزاز تجاهها بعد الانسحاب .

ونقلت – رويتر – عن بيان اذاعته وكالة الانباء الصينية الرسمية – شينخوا – بتفويض من الحكومة ان القوات الصينية حققت اهدافها من الهجوم الذي شنته على فيتنام في السابع عشر من الشهر الماضي ردا على ما وصفه البيان باستفزازات فيتنام وانتهاكاتها المسلحة ضد الصين .

واضاف البيان ان الحكومة الصينية تعلن ان قوات حرس الحدود الصينية شرعت في الانسحاب كليا الى داخل حدود الصين اعتبارا من ٥ آذار – ١٩٧٩ وحذر البيان من فيتنام من

البقية على ص – ١١ –

البرافدا : الصين فشلت في جر السوفييت الى حرب عالمية

موسكو – تاس قالت صحيفة البرافدا السوفييتية في تعليق لها امس ان محاولات بكين لاستثارة الاتحاد السوفييتي وبلدان اشتراكية اخرى الى شن حرب عالمية جديدة قد باءت بالفشل .

واضافت الصحيفة ان تطور الاحداث الاخيرة صبت دوشا باردا على كثير من الرؤوس الحامية في واشنطن وان الصين فشلت في استخدام هجومها

البقية على ص – ١١ –

صوت الثورة

لقاء وزراء الخارجية العرب والمرتكزات الاساسية للعمل القومي

كل الدلائل تشير الى ان المؤتمر الطارئ لوزراء الخارجية العرب سيتبنى الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين شطري اليمن بمبادرة سورية عراقية مشتركة ، وبجهد عربي مكثف نجح في وقف الاقتتال الذي تفجر وفي تطويق مضاعفاتها والى سلوك طريق الحوار الايجابي البناء بين الاشقاء لحل الخلافات القائمة ..

الارضية التي يجتمع عليها وزراء خارجية الدول العربية اليوم تستند الى معطيات مؤتمر القمة العربي التاسع الذي عقد في بغداد ووضع صيغة للعمل العربي المشترك قادرة ، ليس فقط على مواجهة المشكلات الطارئة في الواقع العربي ، وانما على تصليب الموقف العربي في مواجهة المؤامرة الامبريالية – الصهيونية – الاستسلامية لتفجير هذا الموقف والنفاذ من خلال ضعفه لفرض الاحتلال الصهيوني كامر واقع ، ولفتح الطريق امام النفوذ الامبريالي – الصهيوني كي يسيطر على الوطن العربي اقتصاديا وسياسيا .

ان وزراء الخارجية العرب ، وهم يتصدون اليوم لمعالجة المشكلة الطارئة بين شطري اليمن ، ويتابعون تنفيذ ما تم الاتفاق عليه نتيجة للجهد السوري – العراقي المكثف ، انما يؤكدون ما هدفت اليه المبادرة السورية العراقية لتثبيت المفاهيم الاساسية لمرتكزات العمل القومي التي تعطي مسالة الصراع العربي – الصهيوني ومجابهة المخططات الامبريالية ومشاريع التسوية الاستسلامية الاولوية في الجهد السياسي والعسكري والاعلامي والاقتصادي ، وتجعل الخلافات الهامشية بين الاشقاء العرب مسالة ثانوية يجب العمل بكل الوسائل على تجنبها وتجاوز نتائجها وسلبياتها لصالح القضية العربية المصيرية .

ولقد كانت استجابة الاشقاء في شطري اليمن للمبادرة السورية العراقية ووقف نزيف الدم على ارض اليمن ، وتغليب المصلحة القومية العليا على ما عداها ، حافزا لمتابعة الجهد ولتنفيذ ما تم الاتفاق عليه بنفس الشعور العالي بالمسؤولية الذي ساد الاتصالات مع الاشقاء وتبلور في حقن الدماء ووقف اطلاق النار .. لان الامة العربية اليوم هي احوج ماتكون لتوفير طاقاتها وحشد امكاناتها في مواجهة الظروف المستجدة والتحالفات العدوانية التي تخطط لاقامتها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد الامة العربية وضد تطلعات جماهيرها لتحرير الارض واستعادة الحقوق وبناء المستقبل العربي .والمعطيات الايجابية التي تم تحقيقها في اللقاء السوري العراقي ، وفي مقررات مؤتمر القمة العربي التاسع تعزز اليوم بعودة السلام الى اليمن بشطريه ، وبادراك وزراء الخارجية العرب ان الاستمرار في صيغة العمل العربي المشترك التي افرزها مؤتمر قمة بغداد ، انما هي دعم للمواجهة العربية ضد اعدائها وضد مخططات التصفية والعدوان .

«الثورة»

اسقطت من حسابها:

شروط ومبادئ التكافؤ والاحترام والعدالة

الولايات المتحدة
خليج مكسيكو
المكسيك
مكسيكو
المحيط الهادي

الخطاب الذي القاه الرئيس المكسيكي « خوسيه لوبير بورتيلو » لدى استقباله للرئيس الامريكي الشمالي « جيمي كارتر » في بدء زيارته "المكسيك المعلن عنها في البيت الابيض انها تستهدف « سعي كارتر لاقامة علاقات جديدة

بين الولايات المتحدة الامريكية وبين المكسيك » . هذا الخطاب كشف بين سطوره . انه قد تم الاعداد لهذه الزيارة وتنفيذها على عجل .. وان الرغبة فيها – في الظرف الدولي الراهن – لم تكن متبادلة بل هي رغبة كارتر وحكومته وحدهما وقبلتها المكسيك محرجة . وعلى مضض وهذا ما عبرت عنه العبارات القاسية التي احتواها خطاب الرئيس المكسيكي الذي طالب . من جانبه ايضا . « بعلاقات جديدة » مع تحديد واضح لنوعية هذه العلاقات: – علاقات متكافئة اكثر احتراما واكثر عدالة ..

– واذا كانت وسائل الاعلام العالمية قد سلطت الاضواء بما فيه الكفاية على نتائج الزيارة ومضاعفاتها فلا بد من تسليط نفس الاضواء على ما اشار اليه الرئيس بورتيلو من نوعية العلاقات التي اقامتها الولايات المتحدة . في الماضي . بينها وبين المكسيك والتي تفتقر الى التكافؤ والاحترام والعدالة .. وهذا ما سنحاول الوصول اليه من خلال الاستعراض التاريخي الموجز التالي لتاريخ علاقات البلدين الجارين الذي يبقى دليلا يكشف حقيقة تاريخ امريكا الشمالية في تعاملها الدولي :

لمحة جغرافية

المكسيك جمهورية فدرالية من امريكا الوسطى ، بين الولايات المتحدة وغواتيمالا مساحتها (١٩٦٩٠٠٠) كم٢ وسكانها يقاربون الاربعين مليونا وقد اصبحت الاسبانية (الاسبنيولية) لغة البلاد الرسمية بعد غزو اسبانيا واستعمارها للمكسيك عدة قرون ..

– وفي المكسيك اربعة اقاليم متميزة جغرافيا:

١ – كاليفورنيا السفلى وهي امتداد لسلسلة جبال نيفادا الامريكية وتشكل شبه جزيرة طيعة بين خليج كاليفورنيا وبين الباسيفيكي .

٢ – المرتفعات العليا اي الهضاب المفتوحة على الشمال وتتخللها منخفضات وهي شبه صحراوية في الشمال وزراعية في الجنوب .

٣ – مضيق « تهوانتبيك » الفاصل بين امريكا الشمالية وامريكا الوسطى .

٤ – شبه جزيرة « ياكاتان » .

– والبرازيل من البلدان الحارة اساسا الا ان اختلاف علو ارضها عن سطح البحر ميزها بتنوع المناخ بين اقاليم حادة ومعتدلة وباردة وكذلك تنوع منتجاتها الزراعية .. اما سكانها فهم ، بالاصل ، من الهنود اهل البلاد الاصليين ثم انضاف اليهم البيض الاوروبيون المستوطنون بعد غزو اوروبة للقارة الامريكية ثم كان المولدون.. ومن هذه العناصر تكون المجتمع المكسيكي الحديث الذي حافظ بعد صراع طويل وثورات متعاقبة على هويته القومية الاصيلة المتصلة بتاريخ البلاد العريق السابق للاستعمار الاسباني . فقد كانت المكسيك مستقرا لعدة موجات بشرية منذ القرن الخامس قبل الميلاد وعلى ارضها قامت عدة حضارات تفاعلت وتكاملت كما قامت كيانات دولية متعددة (الازتيك – المايا – المكستيك – تولتيك – الخ ..) حتى كان عام (١٥١٥) حيث بدأ غزو الاسبان للمكسيك بقيادة «كورتيز».

– وبعد ثورات متصلة استعادت المكسيك استقلالها (١٨٤٦ – ١٨٤٧) وعقب ذلك الصراع الدامي المرتقب داخل البلاد بين سكانها الاصليين وبين المستوطنين الذين ملكوا الاقطاعات الواسعة في ظل حراب المستعمر الاسباني واستعبدوا السكان واذلوهم .. فتعرضت البلاد لغزو اوروبي جديد بريطاني – اسباني – فرنسي (عام ١٨٦١) بالتواطؤ مع المستوطنين الموما اليهم ..

– ومقابل ما عاناه الشعب المكسيكي من الام ومحن ودمار من جراء الاحداث المتعاقبة المذكورة تعمقت تجربته السياسية والاجتماعية والثقافية وتبلور وعيه القومي فكان كل ذلك الخميرة للثورة الاهلية التي تفجرت عام ١٩١١ فقلبت نظام حكم الجنرال « بورفيريو دياز » واقامت الاسس الصلبة لنظام قومي تقدمي ديمقراطي وصل حاضر البلاد بماضيها العريق والتفت الى استخراج واستثمار ثروات البلاد المعدنية وبناء اقتصادها وتحقيق التقدم الاجتماعي لابنائها .

بدء عدوان الشمال

● – الاوروبيون ، مستوطنو الولايات المتحدة الامريكية الشمالية انتهوا من ريادة الشطر الشمالي من القارة في اواخر القرن التاسع عشر ، وما ان بدأ القرن العشرون حتى انطلق كبار الراسماليين الامريكان يبحثون عن موارد ربح جديدة خارج حدود دولهم .. وحتما استطاعت شركاتهم (ستاندرد وال روكفلر مثلا) ومصارفهم التمركز ، جعلوا من ذلك ممهدا لسيطرتهم السياسية والعسكرية .

● – وفي حين كانت احداث واخبار الحرب العالمية الاولى تشغل العالم الشاغل بدأ التدخل الامريكي الشمالي في شؤون المكسيك بقرار من الرئيس ولسون بالذات ، وفي وقت تصدى ذلك الرئيس الى الدفاع عن الديمقراطية في القارة الاوروبية .

● – والمكسيك ، منذ مطلع القرن العشرين ، صارت موضوع صراع مرير بريطاني – امريكي :

– عام ١٩١١ بلغ حجم استثمارات بريطانية في المكسيك (٣٢١) مليون دولار ، في حين وصل حجم الاستثمارات الامريكية الشمالية ، في نفس التاريخ ، الى مليار دولار (البرت بوردن في كتابه « سر الحروب ») وقد وضع جانب هام منها في اعمال التنقيب عن البترول .. ذلك لان

التقديرات ، منذ بداية القرن ، اكدت ان المكسيك ثاني بعد الولايات المتحدة مباشرة في احتياطي البترول .

● ثمة عقبة ثانوية وقفت بوجه التغلغل الامريكي الشمالي في المكسيك انذاك : – الرئيس « بورفيريو دياز » كان منحازا للمصالح التعدينية في بلاده ، فتراست شركة « ستاندارد واي دي نيجرسي » انقلابا عسكريا جاء برئيس جديد هو « فرنسيسكو ماديرو » .

● لجنة مجلس الشيوخ للشؤون الخارجية هي التي حققت باحداث المكسيك وفضحت دور الشركة المذكوره في تحريك تلك الاحداث وادارتها وتمويلها

● – بعد عامين فقط جاء دور « بريتش بتروليوم » فاستلمت زمام المبادرة وراهنت على الجنرال « فكتوريانو هوارتو » فقتل «ماديرو » واستلم « هويرتا » السلطة وكانت الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي امتنعت عن الاعتراف بالسلطة الجديدة ، والرئيس ولسن بالذات اعطى موقف حكومته مبررات اخلاقية وحضارية الخ .. وكان حريصا على اخفاء السبب الحقيقي الوحيد وهو المصالح البترولية .

● – في ٢٦ تشرين الاول ١٩١٣ ارسل سكرتير الدولة للشؤون الخارجية « وليام ج.بريان » البرقية التالية الى سفراء دولته : – «حكومة الولايات المتحدة ملزمة بالبحث عن الوسائل التي مكنت من نجاح الانقلاب .. » .

● – وبعد ايام فقط استقبل الرئيس ولسن ، في واشنطن ، « السر وليام تيرل » المبعوث فوق العادة لحكومة صاحب الجلالة فتوصلا الى تسوية : – بشرط ان تلغي الولايات المتحدة بعض حقوقها الجمركية الجائرة تكون بريطانية العظمى مستعدة لاطلاق يد واشنطن في المكسيك وفيما يلي الكلمات التي بادلها الرجلان :

– تيرل : « عندما اعود الى انكلترة ، سيسالونني عن سياستكم في المكسيك فهل لكم ان تحددوها لي بكل دقة ؟ » .

– ولسن : « اريد ان اعلم جمهوريات جنوب امريكا كيف ينتخبون رجالا يحسنون التصرف .. ».

(صاحب هذه العباره هو نفسه الذي اعلن في كانون الثاني ١٩١٨ « حق الامم في تقرير المصير » !!) .

● وبعد ان ضمنت واشنطن حياد لندن عممت وزارة الخارجية الى سفاراتها في الخارج البرقيه التالية وذلك في ٢٤ تشرين الثاني ١٩١٣ : « في حال اصرار الجنرال هويرتا على عدم الانسحاب ستكون الولايات المتحدة مضطرة الى اللجوء لوسائل اكثر عنفا لطرده من منصبه ».

● – وانطلقت الولايات المتحدة فورا الى العمـل :

– فرض الحصار المالي والاقتصادي على المكسيك .

– تحريك وتمويل وتسليح تمرد في الشمال ضد الحكومة .

– دخول القوات الامريكية بشكل سافر ومباشر بعد افتعال حادث فردي تافه بين جنود البحرية الامريكية ومواطنين مكسيكيين في مرفا « تامبيكو » المكسيكي (٢٠ نيسان ١٩١٤) .

– بدأ العدوان بمصادرة مركب قادم من اوروبة ومحمل بالاسلحة من صنع الماني الى المكسيك وانتهت العمليات باستسلام هويرتا والمجيء ببديل اعتقد الغزاة انه سيكون العميل المطيع لاوامرهم (فنيستيانو كارانزا) ولكنه خيب ظنهم فامم البترول والثروات الرئيسية ووقف بوجه مشاريع كبار المموليين الامريكيين في بلاده فراحت الادارة الامريكية تمهد لعدوان جديد وحجتها هذه المرة ان المكسيك رفضت الدخول في عصبة الامم !!

التناقض

● – « جيفرسون » ، عام ١٨٠٩ ، قال :

– « ما من دستور في العالم ، وفي التاريخ ، ضاهى الدستور الامريكي ، بالنسبة للاجتهاد في تفسيره بحيث نص على حق تقرير المصير وبنفس الوقت سمح بقيام الامبراطورية الامريكية ؟ ! » .

– « وحق تقرير المصير » هو اول المبادىء الخمسة في « اعلان الاستقلال » وقد نص على ما يلي : – « الناس يولدون متساوين وقد خصوا بحقوق لا يمكن التخلي عنها ومن بينها حق الحياة والحرية والسعي وراء السعادة .. وكل حكومة تتنكر لهذه الاهداف يكون للشعب حق تعديلها او اسقاطها واقامة حكومة جديدة ملتزمة بهذه المبادىء . » .

– ومنذ عهد « ولسن » تعمق التناقض بين المبادىء الدستورية الامريكية وبين الايديولوجية الليبرالية للادارة الامريكية « فانتصرت اساليب اللعب بالعموميات والالفاظ الغامضة لصالح توسعية لا محدودة (وليم أ.وليم الاستاذ الجامعي الامريكي في علم التاريخ) .

استعمار ثقافي

● – منذ مطلع الاربعينات بدأ التسرب الامبريالي (الامريكي الشمالي – الاوروبي الغربي) الى صميم الثقافي المكسيك على الاخص ، توصلا الى الهيمنة على الفكر والذوق واستبدالهما استبدالا نوعيا باذواق وافكار امبريالية ، وذلك انطلاقا من شعوره بخطر الثقافة القومية المرتبطة ارتباطا وثيقا بمجمل الحياة القومية المكسيكية.. بالاستقلال وبالمشيئة التلقائية الحقيقية للامة..

لقد بدأت الحرب الشرسة ضد الاتجاهات الحية، الواقعية في الفكر والادب والفن والمناهج التربوية وحتى الهندسة المعمارية .. كما بدأ ، في نفس الوقت ترويج واسع للمدارس الحديثة المصدرة والمتناقضة تماما مع الاتجاهات الانفة الذكر .. وفي المكسيك بالذات عمدت اجهزة الادارة الامريكية الشمالية الى اسلوب الرشوة في ميدان الثقافة اي اغداق المكاسب والامتيازات على دعي الثقافة المستوردة تلك الذين جازت عليهم انذاك تسمية « الخدام المرتبين للسفارة الامريكية .. ».

المكارثية

● – وفي الخمسينات عرفت المكسيك هجمة امريكية شمالية مكارثية لم يعرف مثلها اي بلد اخر انذاك : – كل ما هو قومي ووطني واستقلالي

في مجالات العلم والتربية والسياسة والادب والفن الخ .. محكوم عليه سلفا ودون مناقشة انه « احمر وشيوعي ! » وامتدت المكافحة الى كل ما هو « انساني » على اساس انه لا يمكن التعبير عما هو انساني دون مساس مباشر او غير مباشر بالمسالة الاجتماعية وبالتالي بالمسالة السياسية !.

القمـع

● – ومنذ مطلع الستينات ، اي بعد مرور خمسين عاما على الثورة المكسيكية المنتصرة التي كادت تضيع على مذبح الصراعات على السلطة وقيام بعض « الديمقراطيات التقدمية » المفرغة من كل محتوى ومضمون في الواقع العملي ..منذ مطلع الستينات .

القمـع

● – بدأ الهجوم القمعي لمواجهة التحرك الجماهيري الوطني الواسع في البلاد وزاد عدد المسجونين السياسيين على خمسة الاف واحكم التعتيم الكامل على الانباء وعلى موجة الارهاب بأوامر مباشرة وغير مباشرة من الاحتكارات الراسمالية الكبرى واداتها الادارة الامريكية الشمالية وذلك بالتنسيق مع بعض الحكام والساسة المحليين الذين باعوا انفسهم للشيطان بدل ان يبنوا قاعدة اقتصادية صلبة تدعمها ثروات البلاد الطائلة وطاقاتها البشرية الكبرى التي بلغ منها الفقر والحرمان مبلغا ماساويا ، اضطر مئات الالاف من المكسيكيين الى الهجرة المشروعة وغير المشروعة طلبا للعمل ولقمة العيش ..

السيادة في الميزان

● – خلاصة القول ان مشكلة المكسيك وجميع بلدان امريكا الوسطى والجنوبية مع العملاق الامبريالي الشمالي هي بالدرجة الاولى مشكلة احترام السيادة القومية والوطنية لهذه البلدان والتعامل العادل والمتكافىء معها والتخلي عن سد سبل العيش والتقدم والرقي والحرية بوجه الانسان الامريكي اللاتيني المكافح عن طريق حفنة من العملاء حلفاء الامبريالية واداتها في نهب ثروات الشعوب واستغلالها واذلالها ..

فالشعار الذي رفعه رئيس المكسيك بوجه كارتر ليس مطلبا مكسيكيا وحسب بل هو مطلب جميع شعوب وبلدان العالم الثالث وقد اثبتت التجربة الايرانية ان الاستجداء والاستسلام ليس طريق الشعوب الى ما فيه ضمان غدها ومستقبلها والى تكريس شروط التكافؤ والاحترام والعدالة في التعامل الدولي ..

● اعـداد :
منصور ابو الحسن



ثورة ايران وتأثيراتها على أسواق النفط الرأسمالية

لقد بدأت مظاهر الازمة تزداد وضوحا في اقتصاديات الدول الراسمالية . فقد اعلن البيت الابيض الامريكي بتاريخ ٧-٢-١٩٧٩ ان الرئيس كارتر اوصى الحكومة الفيدرالية باتخاذ جميع الاجراءات والوسائل التي تؤدي الى الاقتصاد والتوفير في استهلاك الوقود السائل .وتعتبر الولايات المتحدة الامريكية اكبر الدول المستهلكة للنفط في العالم ، وتقدر حصة ايران من مستورداتها من النفط ب ٥ بالمائة وبذلك نشطت الولايات المتحدة في البحث عن مصادر اخرى لتعويض النقص الحاصل من توقف شحنات النفط الايراني . وزادت مستورداتها من المكسيك ، فنزويلا ، نيجيريا وعن طريق زيادة الانتاج في حقول الاسكا . وعلى الرغم من هذا كله فان اسعار الجملة للمنتجات النفطية ازدادت ومن المتوقع زيادة اسعار المفرق في مختلف محطات بيع البنزين الامريكية .

واكثر الدول الراسمالية التي تضررت نتيجة لتوقف انتاج النفط الايراني كانت اليابان التي تعتمد على الاستيراد في تلبية اكثر من ٩٠ بالمائة من احتياجاتها من النفط . وكانت صادرات ايران لليابان تشكل ٢٠ بالمائة من احتياجات الاخيرة من النفط . ولقد عبر وزير الخارجية الياباني عن قلق الحكومة اليابانية نتيجة لتوقف شحنات النفط الايراني لليابان ، واعلن ان الحكومة اليابانية اوصت باتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتحقيق الاقتصاد والوفر في استهلاك النفط ، والاستفادة من الاحتياطي الذي تملكه اليابان (يكفي لفترة ٩٠ يوما) الى اقصى حد ممكن .

اما في بقية الدول الصناعية الكبرى فان اثر هذه الازمة يختلف من بلد لاخر ، وذلك حسب مقدار ما كانت تستورده كل منها من النفط الايراني . ففي ايطاليا مثلا نجد ان اسعار البنزين قد ارتفعت في محطات بيع الوقود . وفي السويد ايضا ارتفعت اسعار الوقود السائل بمعدل ١٠ بالمائة ، وناشد وزير التجارة السويدي بالاقتصاد والتوفير في استهلاك الطاقة والجدير بالذكر ان السويد تستورد ١٥٪ بالمائة من احتياجاتها من النفط من ايران .

اما في جمهورية جنوب افريقيا فانها تعاني من ازمة حادة في تامين احتياجاتها من النفط وذلك لانها كانت تستورد ٩٠ بالمائة من هذه المادة من ايران ، نتيجة للمقاطعة الاقتصادية التي فرضها المجتمع الدولي على النظام العنصري في جنوب افريقيا . وظلت ايران الدولة الوحيدة التي تزود هذا النظام بالنفط . واهم مظاهر ازمة الطاقة في جمهورية جنوب افريقيا ، انها اضطرت الى دفع كميات كبيرة من الذهب الذي تملكه لقاء استيراد ما تحتاج اليه من النفط لتغطية الاستهلاك المحلي ، مما ادى الى ارتفاع سعر الذهب في البورصة العالمية .

وتعتبر اسرائيل ايضا احدى الدول التي لحقت بها اضرار بالغة نتيجة لمنع تصدير النفط الايراني اليها حيث ان معظم احتياجاتها كانت تستوردها من ايران . ولقد ارتفعت اسعار الوقود السائل فيها .

هذه هي اهم الاثار توقف انتاج النفط الايراني على السوق العالمية للنفط . ما هو مستقبل الوضع في ايران ؟ وكيف ستكون السياسة النفطية في هذه الدولة ؟

هذه اسئلة ستبقى بدون جواب الى ان يستقر الوضع في ايران .

« في سؤال حول ما اذا كان المؤتمر الاخير لمنظمة الاوبك قد ناقش اثار الوضع في ايران على السوق العالمية للنفط ، اجاب الدكتور مانع سعيد العتيبة ، رئيس المؤتمر ووزير البترول في دولة الامارات العربية المتحدة : ان منظمة الاوبك لا تبحث الامور السياسية ، وانما تبحث فقط السياسة البترولية والاسعار والانتاج وسبل التعاون بين الدول الاعضاء ، اما اذا طلبت اية دولة عضو في المنظمة ان تبحث موضوعا يتعلق بالسياسة ففي هذه الحالة يتم بحث مثل هذا الموضوع » .

ما هي اذا اثار الوضع في ايران على سوق البترول العالمي ؟

بلغت كمية الانتاج العالمي في النفط في عام ١٩٧٧ مقدار (٦١) مليون برميل في اليوم . منها ٣١ مليون تم انتاجه في دول « الاوبك » ونتيجة لتوقف انتاج النفط في ايران التي تحتل المركز الثاني في العالم بين الدول المصدرة للبترول بعد المملكة العربية السعودية ، نجد ان حصة الدول المصدرة للنفط (الاوبك) في الانتاج العالمي قد انخفضت الى ٢٥ مليون برميل في اليوم . وحيث ان انتاج ايران من النفط في عام ١٩٧٧ بلغ ٥,٦ مليون برميل في اليوم فان هذا يعادل ٩ بالمائة من الانتاج العالمي او ١٨ بالمائة من انتاج دول الاوبك . وسيكون لتوقف انتاج النفط في ايران نتيجة للاحداث الاخيرة اكبر الاثر على السوق العالمية للنفط خاصة في الدول الصناعية الكبرى والتي تعتمد على النفط المستورد في تغطية احتياجاتها من الطاقة .

ونلاحظ خلال الاشهر القليلة الماضية ان السوق العالمية بدأت تعاني من نقص في كميات النفط اللازمة لتلبية حاجة السوق ، بسبب توقف صادرات ايران من النفط للدول الصناعية الكبرى او لدول العالم الثالث – مع العلم بان السوق لفترة ليست بعيدة كانت تعاني من فائض في الانتاج وهي تحاول تخفيضه ليعود السوق الى حالة التوازن .

ولقد بدأت الدول الصناعية بالبحث عن مصادر اخرى لتعويض العجز الحاصل الذي يسبب لها الخوف والقلق من استمرار توقف انتاج النفط في ايران ونتيجة لذلك ارتفعت اسعار المنتجات النفطية في معظم الدول الراسمالية .

اما شركات النفط الاحتكارية فهي تحاول كعادتها استغلال مختلف الظروف لتحقيق اعلى ربح ممكن . وبدأت بشراء النفط الخام بكميات كبيرة ليتم تكريره في مصافيها وبيع المنتجات النفطية بالاسعار الجديدة التي ارتفعت نتيجة للوضع المستجد ، مستغلة بذلك ما يتعرض له السوق العالمي للنفط .

واهم المصادر التي سيتم اللجوء اليها لتغطية العجز الحاصل في السوق هي :

١ – زيادة الانتاج في بقية الدول المصدرة للنفط كما حصل في كل من السعودية والعراق والمكسيك وفنزويلا .

٢ – استخدام الاحتياطي الذي تم تخزينه في الدول المستهلكة للنفط لمواجهة مثل هذه الحالات او اي حظر نفطي اخر .

٣ – الاقتصاد في استهلاك النفط كمصدر للطاقة .

ولكن هذه الحلول مؤقتة . فماذا يحصل لو استمر توقف الانتاج في ايران وبلغت الطاقة الانتاجية حدها الاقصى في الدول المصدرة للنفط ، وتم استنفاد الاحتياطي ؟

★ وارسو –
★ مصطفى العبد الله

ثورة آذار.. وقضية فلسطين

محطات النضال العربي على طريق التحرير

> ((ان فلسطين ليست جزءا من الوطن العربي وحسب وانما هي الجزء الاساسي من جنوب سورية ، ونحن نرى ان من حقنا ومن واجبنا ولا نستطيع ان نتنازل عن الحق ، ولا نتخلى عن الواجب نرى من حقنا ومن واجبنا ان نصمم على ان تبقى فلسطين جزءا محررا من وطننا العربي ، ومن قطرنا العربي السوري))
>
> ● الرئيس حافظ الاسد

الحديث عن القضية الفلسطينية ، في العيد السادس عشر لثورة آذار ، هو حديث عن الثورة ذاتها والتي لم تات الا من اجل فلسطين في الغاية والتوجه والفعل والحركة وهو حديث بالتالي عن ورد اذار بافقها الوحدوي ، وقاعدتها القومية العربية . حيث لم تنفصل فلسطين ابدا عن ذلك الطموح الوحدوي ، والامل العربي الكبير في التحرير .

ان علاقة فلسطين بثورة اذار ، هي علاقة الوحدة بالتحرر ، وعلاقة التحرر بالوحدة ، هذه العلاقة اكدتها وجسدتها ثورة اذار بكل ممارساتها ، واهتماماتها الكبيرة بذلك الهم العربي المتركز بالقضية الفلسطينية .

ان ثورة الثامن من اذار ، حين تفجرت لم تكن حدثا عابرا . وانما كانت بالاساس ثورة تدق باب التاريخ . حاملة اليه فجرا جديدا ، عربي الاصول والجذور ، قومي المنطلق والاهداف ، فلسطين مركز قضاياه وقضيتها . تحرري بالفعل والقول . جاءت ثورة اذار لتتوج نضال الجماهير العربية المؤمنة بقدرها في الوحدة ، كانت حصيلة طبيعية للنضال الثوري العربي الطويل ، وجزءا لا يتجزا من نضال الجماهير على صعيد الوطن العربي كله

انه لمن الخطا ان يتم تحديد الثورة ، اية ثورة ، باطر واشكال معينة ، فالثورة لا تتحدد بزمن ، انها حركة ديناميكية من العمل الايجابي البناء على كافة الاصعدة والمستويات .

الثورة تحتضن الكفاح المسلح

فعلى مستوى قضية فلسطين احتضنت ثورة اذار حركة الكفاح المسلح الفلسطيني منذ نشأته ، وكانت سورية قاعدة ثورة اذار السباقة في التاكيد على ان طريق الكفاح المسلح ، والبندقية والمقاومة ، هو طريق فلسطين ، بل وطريق الوحدة . فحين انطلقت الرصاصة الاولى للثورة الفلسطينية المعاصرة في اوائل كانون الثاني ١٩٦٥ ، كانت سورية هي الجسر الذي عبره سمع العالم ، بالعملية الفدائية الاولى في قلب الارض المحتلة ، وفي عمق الكيان الصهيوني . وحافظت ثورة اذار على هذه العلاقة العضوية ، بين الوحدة والتحرير ، بين النضال القومي ، والنضال التحرري من اجل فلسطين ، وذلك بما اضافته ثورة اذار من بعد جديد في النضال المزدوج ، والمتداخل الى حد اللحمة بين فلسطين ، والعروبة بين ان نتصدى وبعزم للانفصاليين ونواجه بايمان وقوة اعداء الامة العربية من استعماريين وصهاينة .

فلسطين .. قضية العرب الاولى

وبذلك الاطار ، تم النظر بموضوعية لما تعنيه قضية تحرير فلسطين من ابعاد ودلالات على الوطن العربي ، واعتبرت هذه القضية منذ ذلك الوقت ، وبشكل عملي ، انها قضية العرب الاولى وانها المحرك الاساسي لنضال الجماهير العربية ، ليس من اجل التحرر فحسب ، بل وايضا من اجل الوحدة . ولم تكن شعارات حرب التحرير الشعبية ، والكفاح المسلح الا الدليل الاكيد على ما تمثله قضية فلسطين ، وتجسده من حقيقة كبيرة وساطعة لنضال كل الجماهير العربية . واستطاعت ثورة اذار في ضوء ذلك ايضا ان تحدد التناقض الاساسي والرئيسي الذي لا بد من حسمه بالعمل والفعل والنضال ، الا وهو التناقض بين الامة العربية بقيادة قواها الوطنية والتقدمية والقومية من جهة ، والامبريالية والصهيونية من جهة ثانية . وان العدو يتركز بقاعدة توسعية هي (اسرائيل) . الامر الذي يعني ان مواجهة اسرائيل والانتصار عليها يتطلب بالضرورة التصدي وبحزم للاستعمار ولادواته التامرية ، سواء داخل الوطن العربي ، او خارجه .

ثورة آذار ، ومجابهة المرتكزات الانفصالية

بهذا الوضوح ، والرؤية العلمية الموضوعية خطت ثورة اذار خطواتها الدفاعية ، والهجومية معا ضد المواقع والمرتكزات الانفصالية والاستعمارية ، وضد العدو الصهيوني عن طريق احتضان وحماية المقاومة الفلسطينية ، والبندقية الفلسطينية ..

وكانت ثورة اذار بحق هي الرئة التي منحت المقاومة ديمومة الاستمرار ، والفعل ، والقاعدة التي تمكنت المقاومة من خلالها بناء ذاتها ، وتدعيم انتصاراتها ذلك كله تم بفضل اكتشاف شعب فلسطين لطريقه الجديد ، وهو طريق الكفاح المسلح .

الثورة .. ومحطات النضال العربي

وفي ذكرى ثورة اذار من هذا العام ، لا بد وان تستوقفنا محطات اساسية ، وهامة في الفعل العربي النضالي . كان لها التاثير الكبير والايجابي على مجمل تطورات قضية فلسطين فيما بعد ، وجاءت هذه التطورات لتؤكد صحة التحليل السياسي السليم الذي انتهجته ثورة اذار منذ يومها الاول فيما يتعلق بالنضال المزدوج الابعاد بين فلسطين والتحرر ، والوحدة والانتماء القومي .

واول هذه المحطات هي ان بناء القدرات الذاتية ، وحشد الطاقات الطريق الوحيد الى فلسطين ، فبمقدار ما نقترب من فلسطين ، وتقترب فلسطين منا وليس من شعب خاض نضاله المشروع والوطني الا وحقق انتصاره اعتمادا على قواه الذاتية ، وفعاليته الخاصة ، فحين يتحول شعار كل شيء من اجل المعركة والتحرير ، تتمكن جماهير الشعب من حب قدراتها النضالية ، وطاقاتها في هدفها الاساسي والحقيقي . هكذا نجد شعب فلسطين ، عبر مضامين وحقائق ثورة اذار ، عن نفسه وعن طريق نضاله المشروع والوطني .

وثاني هذه المحطات هي ان العلاقة بين فلسطين والعروبة ، ليست مجرد رغبة او نزوة ذاتية ، انها حقيقة تاريخية وجغرافية وسياسية كبيرة ، فبمقدار ما تشدد جماهير الشعب العربي على انجازاتها وانتصاراتها داخل افكارها ، بمقدار ما سينعكس ذلك وبشكل تلقائي واوتوماتيكي على طبيعة النضال العربي الفلسطيني ، والعكس صحيح ..

وثالث هذه المحطات هي ان الانتصارات السياسية على المستوى الدولي وكسب المزيد من الاصدقاء لصالح قضية العرب لا يمكن تحقيقه بمجرد اسماع صوتنا للراي العام العالمي ، بل نتيجة الايمان والاصرار على الحق ، ونتيجة الفعل المطلوب داخليا ، وبمقدار ما يجري التاكيد على الخط النضالي الذاتي ، بمقدار ما يستجيب العالم لعدالة قضيتنا حيث ان لا حق الا ويرتبط بالدفاع الموضوعي ، وبالمطالبة العملية به :

ورابع هذه المحطات هي الاصرار على الهدف ، والعمل بكل الامكانات والوسائل والسبل لتحقيق هذا الهدف بوضوح ودقة دون اي وهن او تردد . وذلك في ضوء المبادىء العامة التي توجه الخطوات وتنير طريق التحرير . لقد عبر السيد الرئيس حافظ الاسد عن هذه المبادىء في عام ١٩٧٤ بعدد من الاساسيات هي :

مبادىء توجه الخطوات :

اولا : ان مبادئنا والمصلحة القومية العليا هي التي توجه خطانا في معركة النضال السياسي . مبادؤنا لا نحيد عنها قيد انملة ومصلحة وطننا وامتنا لا نفرط بها . وفي نطاق ذلك فاننا نرفض اي تشنج يلحق الاذى بقضيتنا ، واية مساومة تهدد حقوقنا .

ثانيا : نحن في تغيبنا حيث يجب ان نتغيب ، وفي حضورنا حيث يجب ان نحضر ، نحدد مواقعنا في ضوء قناعاتنا المستندة الى حرصنا الاكيد على المصلحة الوطنية ، والمصلحة القومية العليا ..

ثالثا : اننا لم نقبل ، ولن نقبل بان يفرض علينا موقف او قرار ، بل اننا في كل قرار وموقف نتخذه ، انما نسترشد بمصلحة الوطن والامة ونسلك الدرب المؤدي الى هذه المصلحة .

رابعا : في كل ذلك يبقى حرصنا اشد ما يكون الحرص على وحدة العمل العربي وتنميته وتعزيزه ، والسير به الى كل الافاق التي تزيد من فاعليته .

الثورة المستمرة .. والانتصارات العربية

انطلاقا من هذه المبادىء ، وتلك المحطات لم يستطع العدو امتصاص الانتصارات العربية السياسية الدولية ، والعسكرية التي حققتها حرب تشرين التحريرية بما اعطته من مثل كبير وهي على قدرة الانسان العربي ، والمقاتل العربي على التلاحم بين النضال التحرري من اجل فلسطين ، والنضال الوحدوي العربي من اجل تحقيق هدف الامة العربية وتطلعاتها في بناء الدولة العربية الموحدة .

ومهما تكن الصعاب والعقبات التي تقف في طريقنا فان ايمان شعبنا العربي وقدرته الفائقة على العطاء والبذل واستعداده للتضحية ، سوف تمكننا من تذليل كل صعوبة وعقبة ومن استعادة حقوقنا كاملة .

● احمد صوان

* * *

«إسرائيل» كيف تنظر لانتصار ثورة إيران؟

ثورة الشعب الايراني قلبت المفاهيم عند العنصريين الصهاينة

لماذا يشعر الكيان العنصري الصهيوني بالزلزال نتيجة ثورة الشعب في ايران وانتصاراتها على نظام الشاه المطرود من قبل شعبه ؟ كيف كانت العلاقات مابين الشاه نفسه ونظامه وبين اسرائيل — وماهي طبيعة هذه العلاقات ؟ احد هذين السؤالين اجبنا عنه في الموضوع الذي اخذناه في عدد الاحد الماضي عن مؤسسة الارض للدراسات الفلسطينية ، اما السؤال الاول فهو ماسنجيب عنه من خلال هذه الدراسة ، وعن المؤسسة ذاتها في نشرة الارض العدد الحادي عشر .

وبعد ان بينت الدراسة ، طبيعة العلاقات التي كانت قائمة مابين النظام الامبراطوري الايراني وبين اسرائيل ، كتبت تقول :

ازاء ذلك يشعر الكيان الصهيوني بخسارة كبيرة نتيجة سقوط نظام الشاه . وحول ذلك كتب ارييل غيناي المحرر السياسي لصحيفة يديعوت احرنوت الاسرائيلية يقول :

— يتضح من النظرة الاولى ان اسرائيل هي احد الاطراف الخاسرة الكبرى من التقلبات الحالية في ايران سواء من ناحية اننا نخسر في المجال الواقعي او من ناحية مايحققه اعداؤنا في المجال نفسه كما في مجالات اخرى .

ويعدد غيناي مظاهر الخسارة التي ستصيب الكيان الصهيوني نتيجة انتصار الثورة الايرانية على النحو التالي :

تفقد اسرائيل مصدر نفط كان يبدو مامونا في الماضي ، فقد زودتنا ايران بقسم هام من الوقود الذي نحتاجه .

تفقد اسرائيل انبوب النفط ايلات ، عسقلان المورد الوحيد او شبه الوحيد للنفط وكان هذا الانبوب مخصصا لنقل النفط من الخليج العربي الى اوروبا .

تفقد اسرائيل زبونا هاما لمنتجاتها الزراعية وبضائعها الصناعية .

اننا نفقد احدى البلدان النادرة جدا في قربها لنا والتي تستطيع اسرائيل ان تمدها بالطاقة التكنولوجية ، في الوقت الذي تضمن فيه العمل والربح لشركات اسرائيلية معينة .

في المجال الاستراتيجي — السياسي تفقد اسرائيل حليفا قويا ضد السيطرة العربية على جنوب البحر الاحمر .

تفقد اسرائيل حليفا في الصراع ضد التغلغل السوفيتي .

تفقد واحدة من الدول الاسلامية القليلة التي كانت مستعدة لتاييد مبادرة السادات لاقامة علاقات عادية بين اسرائيل وجاراتها .

وخلص غيناي الى القول هكذا يثقل الميزان ، ويثقل اكثر عندما ناخذ في الحسبان ماسيربحه اعداء اسرائيل .. ان انتصار الخميني ، سوف يحرك لدرجة كبيرة تعصب وتشنج اوساط اسلامية متطرفة في اماكن اخرى من اسيا وافريقيا ، ولاشك ايضا في ان هذا التجدد للنشاط الاسلامي — المتعصب — سوف يوجه ضد اسرائيل مما يزيد في عزلتها ، كما ان سقوط الشاه يبدو كانتصار هام لمنظمة التحرير .. ومن المحتمل ان يكون — التصلب — الذي ابداه السادات مؤخرا في عدة نقاط جوهرية في المفاوضات مع اسرائيل ينبع ايضا من الخوف من امكانية ان يقوم في بلاده خميني اخر ، وكذلك خوفا من تعميق عزلة مصر في الوطن العربي .

والواقع هو ان التخوف الاكبر للكيان الصهيوني من احداث ايران نابع اساسا من التغير الاستراتيجي — السياسي الذي سيرتبط بالحدث الايراني الكبير ، وان كان ذلك لايعني التقليل من اهمية ما اعلنته ثورة ايران عن قطع العلاقات الاقتصادية والسياسية مع الكيان الصهيوني ووقف النفط الايراني عنه . لقد اشار الكاتب الاسرائيلي دافيد كاما في كتابه — النزاع لماذا والى متى ؟ — الى التحالف العربي مع احدى دول المنطقة كايران او كاحد احتمالات تغير موازين القوى في المنطقة ولكن كاما اكد ان هذه الامكانية غير واقعية وغير واردة في الحسبان ، وعلى الرغم من ان الدول غير العربية في المنطقة لا مصلحة لها في اضعاف اسرائيل وان العكس هو الصحيح . لكن الاوساط الاسرائيلية بدات بعد ثورة ايران تدخل هذا الامر الذي استبعده كاما ، في حساباتها ، يقول عوديد زراي محرر الشؤون العربية في صحيفة معريف الاسرائيلية — الاضطرابات في ايران الدولة الاسلامية الكبرى تسبب القلق لاسرائيل .

وبعد ان يشير الكاتب الى انعكاسات ثورة ايران على وضع السادات ونهجه الاستسلامي يضيف — والامر الاخر الذي يسبب لنا قلقا هو القوة العسكرية الكبيرة المختزنة في ايران ، فلو انتقلت هذه القوة الى حكم متطرف يؤيد الدول العربية فان الوضع العسكري لاسرائيل يمكن ان يضطرب .

وكتبت صحيفة معريف مرة اخرى تقول : — سياسة اسرائيل الامنية مرتبطة ارتباطا وثيقا مع موازين القوى العالمية ، والزعزعة المتطرفة لهذه الموازين ستعطي نتائجها فورا بالنسبة لاسرائيل —.

وذكرت صحيفة هتسوفيه نقلا عن مصادر سياسية اسرائيلية قولها : — ان احداث ايران تشكل بالنسبة لاسرائيل ضربة سياسية شديدة ، لان سياسة لايران ستدار الان باتجاه موال لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وزعم ديان في مقابلة مع صحيفة باري ماتش الفرنسية ان احداث ايران لاتعتبر من الناحية الاستراتيجية المباشرة ضربة شديدة لاسرائيل ولكنه استدرك قائلا بانها — تمس اسرائيل بصفتها جزءا من الغرب حيث لاتوجد لاسرائيل مصالح استراتيجية مستقلة في هذا المجال — .

وعلى هذا الاساس تنشط الاوساط الصهيونية في مجال التحريض ضد الثورة الايرانية وتذكر الامبريالية بان الكيان الصهيوني مستعد للقيام بدوره كجزء من الغرب في خدمة المصالح الامبريالية في المنطقة ، وان اسرائيل هي القوة الوحيدة في المنطقة والمؤهلة للقيام بهذا الدور . فقد دعا ديان في تصريحه لصحيفة باري ماتش الى — عدم ترك الاقتصاد العالمي وامن دول الغرب نهبا للاضطرابات الداخلية التي من هذا النوع — يقصد ثورة ايران — .

وقال مناحيم بيغن : انه في هذه الايام التي تعود فيها القرون الوسطى الى الشرق الاوسط في ذروة القرن العشرين ، ينبغي على العالم — الحر — الاخذ بالتقلص ان يعترف بالدور الخاص الذي قامت به اسرائيل والذي سوف تستمر في القيام به في هذه المنطقة الصاخبة المضطربة من العالم . ودعا بيغن ما اسماه بالعالم الحر والولايات المتحدة بشكل خاص الى بذل كل مافي وسعها لضمان ان تكون اسرائيل قوية وتملك القدرة على الدفاع عن نفسها وعن قيم الحرية .

وقال : ان اسرائيل هي جزء من العالم — الحر — وهي الحليفة الوفية المخلصة القوية الوحيدة للعالم الحر في الشرق الاوسط .

وهناك في واشنطن ردد الرئيس الامريكي كارتر العبارات نفسها تقريبا ، حين اعلن يوم ١١ — ١ — ١٩٧٩ لدى استقباله للسفير الاسرائيلي الجديد في واشنطن افرايم عفرون .. والسفير عفرون الممثل الجديد — للشعب الاسرائيلي — واعتقد انكم جميعا تعرفون اهمية هذه الدولة لنا من الناحية الاستراتيجية ، فانها تعني مساهمة كبيرة في امن امتنا واستقرار الشرق الاوسط انهم اصدقاء وحلفاء لنا بافضل ماتعنيه هذه الكلمة .

واعلن الجنرال الامريكي المسرح دانيال غريهام المدير السابق لوكالة الاستخبارات في القوات المسلحة الامريكية انه في ضوء التغير في الوضع في ايران تبقى اسرائيل هي الدولة العظمى الوحيدة التي تحمي المصالح الامريكية في الشرق الاوسط كله ، ان مصلحة السياسة الخارجية الامريكية هي في تاييد اسرائيل وتقويتها كعنصر رادع وحيد ضد التوسع السوفييتي الذي يمكن ان يهدد المصالح الامريكية في الشرق الاوسط .

وحول مايسمى اعادة تقويم السياسة الامريكية اخذت الصحف الاسرائيلية بالترويج للكيفية التي يتم بها التقويم هذا حيث كتب مراسل صحيفة جيروزاليم بوست في واشنطن يقول ، انه مع سقوط شاه ايران بدات عملية اعادة تقييم في واشنطن لدور اسرائيل في الاستراتيجية الغربية بينما يرى موظفون امريكيون ومن بينهم كثير من الجنرالات المتنفذين في البنتاغون ان اسرائيل هي صديق قوي ديمقراطي يمكن الاعتماد عليه في هذا القسم غير المستقر من العالم . ويضيف مراسل الجيروزاليم بوست ان هناك خيارين مطروحين في نطاق التقويم الجديد المزعوم للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط ، الاول هو ان تدعى اسرائيل للقيام بجزء من دور ايران في المنطقة في خدمة المصالح الامريكية ، والخيار الاخر هو ان تعتمد واشنطن على بعض اقطار المنطقة ومنها مصر اكثر من اعتمادها على اسرائيل على اساس ان الاعتماد على اسرائيل يمكن ان ينفر العالم العربي .

ويلقي ارييل غيناي المحرر السياسي لصحيفة يديعوت احرنوت المزيد من الاضواء على المخطط الامريكي — الصهيوني الجديد ، فيقول ان الولايات المتحدة تحاول الان تقليص نتائج احداث ايران ما امكن وتسعى لاقامة نظام جديد لحماية المصالح الامريكية من خلال التعاون مع مصر وبعض اقطار المنطقة بتاييد صامت ولكن واضح من جانب اسرائيل .

ويزعم غيناي ان مصر سوف تستفيد اكثر من اسرائيل بعد هرب ايران من تاييد ومساعدات الولايات المتحدة الامريكية ، لان مصر هي التي ستقوم بمهمة المجابهة مع دول متطرفة في المنطقة ، ولذلك فان من المرجح اكثر للولايات المتحدة ان يكون التدخل من جانب المصريين ، ومن هنا تصبح مصر ذات اهمية فعالة في خدمة المصالح الامريكية في المجال الاقليمي . ويوضح غيناي ان هذا لا يعني التقليل من اهمية اسرائيل في الاستراتيجية الامريكية ، فاسرائيل ستبقى حليفا استراتيجيا للولايات المتحدة وسوف تستمر الولايات المتحدة في تسليحها وتقويتها تحضيرا للمواجهة في مجال اخر .

ويؤكد غيناي بدوره على ان الثمن الذي سيدفعه السادات ان يصبح الحليف الاول للولايات المتحدة في المنطقة هو ان يسلم — بالسلام — مع اسرائيل والا فان الكونغرس سوف يعارض فكرة تقوية مصر بشكل كبير ، ويقول غيناي ان السادات يعرف ذلك .

وهكذا يتضح ان التحالف الامريكي — الصهيوني الذي يدرك حق الادراك ان نظام السادات الذي ربط نفسه بعجلة الامبريالية الامريكية نهائيا . بحيث لا يستطيع فك هذا الارتباط لان ذلك يعني الموت السياسي له ولنظامه ، يريد — اي التحالف الامريكي — الصهيوني — استغلال ضائقة نظام السادات بعد ثورة ايران ليضرب اكثر من عصفور بحجر واحد دفع الكيان الصهيوني والقيام بدور الشرطي في خدمة المصالح الامريكية ، في ظل الهيمنة الاسرائيلية .

غير انه يبدو من ناحية اخرى ان هناك تخوفا وتحسبا من ان يؤدي انتصار الثورة الايرانية الى عرقلة صفقة الصلح بين النظام الساداتي وبين الكيان الصهيوني . وتشير الصحف الاسرائيلية في كتاباتها وتعليقاتها الى ان التغيرات التي طرات في ايران سوف تعزز نتائج مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد واللقاء السوري — العراقي ، في مجال فشل السادات في جر بعض العرب الى المغامرة بتاييد نهج السادات الاستسلامي ، وفي جعل السادات نفسه يتردد كثيرا قبل الاقـ... على توقيع صفقة منفردة مع اسرائيل ، والا... في مناورات — التصلب — بهدف الظهور بمظهر من يسعى لتسوية شاملة ويتمسك بالحقوق العربية

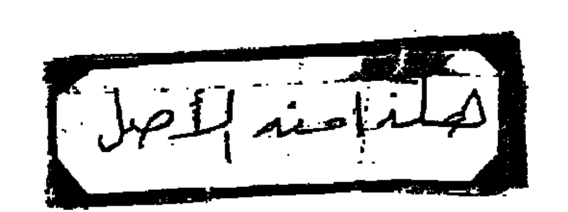


وقد عبر موشي ديان عن هذه المحسوبات عندما صرح مؤخرا بانه — اذا كانت توجد لدى السادات ذات يوم نوايا للتوقيع على تسوية منفردة مع اسرائيل ، فقد خفت هذه النوايا الان في اعقاب تطورات طهران — .

وكتب شموئيل سيجف في معريف — تتبع اسرائيل بمزيد من الاهتمام التطورات التي تجـ... في ايران ، وليس فقط بسبب التاثيرات السيا... والاقتصادية التي ستنجم في العلاقات الاسرا... — الايرانية ، بل بشكل خاص بسبب الاثار ... ستكون لهذه التطورات على فرص الـ... مصر من اجل السلام ويضيف سيـ...

ان القوى التي ظهرت بائتلا... المتطرفة والمحافل المتطرفة قومـ... رائدا لكل زعيم عربي في علاقا...

للدراسات الفلسطينية



رأي

كارتر .. قادم الى السادات .!

جرت لقاءات بين كارتر وبيغن في واشنطن خلال الايام الثلاثة الماضية تمخضت عن اقتراحات امريكية لم تعلن لكن مجلس وزراء الكيان الصهيوني وافق عليها امس .. وفي الوقت الذي ذكرت فيه الانباء ان السادات يدرس التقارير التي وردته من واشنطن اعلن البيت الابيض الامريكي ان الرئيس الامريكي سيبدأ زيارة للمنطقة مساء يوم غد الاربعاء يجري خلالها محادثات مع السادات وبيغن في كل من مصر والكيان الصهيوني بما وصف انه عملية كسر للجمود في المفاوضات بين اطراف كامب ديفيد ..

هذه اخر التطورات المعلنة حول محادثات اطراف مؤامرة كامب ديفيد وكما قلنا سابقا فان التطورات الجارية في المنطقة فرضت على هذه الاطراف اعادة النظر في استراتيجيتها وخط سير المؤامرة واخراجها الى حيز التنفيذ بعد الفشل الذي منيت به خطواتها السابقة ولذلك فان التطورات الجديدة لمجرى محادثات المتآمرين تسير في هذا الاطار والاعلان عن زيارة كارتر المفاجئة يثبت حقيقة حرص واشنطن على ترتيب الاوضاع في المنطقة بما يضمن مصالحها فيها بعد انهيار نظام الشاه وحلف السانتو وهو في الوقت نفسه يهدف الى اعطاء السادات دفعة جديدة للحفاظ على مظهر التشدد الذي يحاول به خداع شعب مصر وبعض العرب في ظل واقع فرض على اطراف كامب ديفيد محاولة ستر ما تبقى من عورات السادات بتمكينه من التمسك بقراره رفض التوجه الى كامب ديفيد لعقد القمة التي كانت متوقعة واظهار اي تحرك جديد وكأنه انتصار لتشدده المصطنع لكن ماهو مؤكد ان المؤامرة تاخذ الان شكلها الجديد وانه مهما كان هذا الشكل الذي ستاخذه ومهما كانت الخطوات التي ستنفذ لوضعها موضع التنفيذ لن يخدع العرب ولن يكون مصيرها سوى الفشل ..

● سهيل زيدان

المؤتمر العربي الأول للطاقة يبدأ أعماله في «أبوظبي»

الأوبيك تهدد بمقاطعة الشركات الغربية

والجزائر تدرس موضوع رفع سعر نفطها

ابو ظبي – سانا – استأنف مؤتمر الطاقة العربي الاول اعماله في ابو ظبي امس برئاسة عبد القادر معشو رئيس الوفد الجزائري .

وذكر السيد عبد القادر معشو المدير العام لشركة النفط الوطنية الجزائرية – سوناتراك – ان بلاده تدرس موضوع رفع اسعار نفطها بشكل ملموس اعتبارا من اول نيسان فيما هددت الاوبيك بمقاطعة الشركات الغربية التي تستغل اوضاع وظروف السوق العالمية .

وتقول رويتر ان السيد معشو لم يشأ ذكر نسبة هذه الزيادة والتي ذكرت مصادر نفطية انها قد تصل الى ١٥ بالمئة .

وكانت عدة بلدان اخرى مصدرة للنفط بينها ابو ظبي والكويت والجماهيرية الليبية وقطر قد رفعت اسعار نفطها في اعقاب النقص في امداد النفط نتيجة لوقف صادرات النفط الايراني .

والقى الدكتور مانع سعيد العتيبة رئيس منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية كلمة في المؤتمر هدد فيها بمقاطعة شركات النفط الغربية التي تفرض اسعارا فاحشة على منتوجات النفط المكررة ، فيما تدرس الجزائر امكانية رفع سعر نفطها .

ونقلت رويتر عن الدكتور العتيبة قوله في كلمة افتتح بها مؤتمر الطاقة العربي الاول ان اجتماعا استشاريا لوزراء اوبيك سيعقد في وقت لاحق من هذا الشهر للبحث في كيفية توقف شركات النفط عن جني ارباح ضخمة بسبب انخفاض تدفق النفط اليومي على السوق العالمية بمعدل خمسة ملايين برميل نتيجة للثورة في ايران .

وقال الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي انه يامل ان تاخذ الشركات تحذير الدكتور العتيبة بعين الاعتبار وان تكون معتدلة في ارباحها والا فسنضطر الى اتخاذ اجراءات .

وقال الدكتور العتيبة ان شركات النفط الرئيسية طلبت زيادة نسبتها الى ٨٠ بالمئة في اسعار المنتوجات النفطية المكررة التي تبيعها الى دولة الامارات .

ولم يذكر الدكتور العتيبة اسماء هذه الشركات ولكن مسؤولين في دولة الامارات قالوا ان جزءا كبيرا من حاجات دولة الامارات ياتي عن طريق مجموعة اكسون الامريكية وشركتي بريتش بتروليوم وشركة موبيل اويل .

بدء اعمال المؤتمر الـ ١١ للاتحاد الوطني لطلبة العراق

بغداد – سانا – اشاد السيد حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية بميثاق العمل القومي المشترك بين سورية والعراق .

وقال في تصريح ادلى به لدى وصوله الى بغداد الليلة قبل الماضية لحضور المؤتمر الحادي عشر للاتحاد الوطني لطلبة العراق الذي بدأ في وقت لاحق ان هذا الميثاق فتح افاقا واسعة في اقامة وارساء قواعد التعاون والتفاعل بين مختلف القطاعات .

المكتب الدائم للمهندسين الزراعيين العرب يجتمع اوائل نيسان

دمشق – سانا – اختتمت الوفود النقابية للمهندسين الزراعيين التي تمثل كلا من نقابة العراق – والاردن ولبنان – وفلسطين بالاضافة الى سورية اجتماعاتها المشتركة ظهر امس والتي عقدت على مدى يومين في مقر نقابة المهندسين الزراعيين بدمشق بحثت خلالها القضايا المطروحة امام اتحاد المهندسين الزراعيين العرب .

وصرح الدكتور المهندس يحيى بكور نقيب المهندسين الزراعيين في القطر بانه تم الاتفاق في اجتماع امس على دعوة المكتب الدائم لاتحاد المهندسين الزراعيين الى الانعقاد يومي الثاني والثالث من شهر نيسان القادم وكذلك دعوة المجلس الاعلى للاتحاد الى الاجتماع في الرابع والخامس من الشهر المذكور في بغداد وذلك لاقرار النظام الاساسي الجديد للاتحاد وتحديد مقر جديد له بدلا من القاهرة .

كما اقر المجتمعون عقد المؤتمر الفني الدوري الثاني لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب في دمشق خلال العام الحالي وذلك لبحث الموضوعات المتعلقة بالمكننة الزراعية واستخدامها الاقتصادي في خدمة وتنمية الزراعة العربية .

بالمرصاد

● قال مصطفى امين في مقاله الاسبوعي الذي تنشره صحيفة اخبار اليوم القاهرية انه في الوقت الذي يضطرب فيه الجو العالمي فان بيغن لايزال في عناده وتصلبه واستعداده للتضحية بكل العالم من اجل التمسك بارض المغتصبها وسرقها من اصحابها وهو يجهل انه يخسر كل يوم ارضا في العالم وان كل يوم يمر يجعل الموقف الاسرائيلي الدولي اضعف كثيرا مما كان .

وقال الكاتب « ان بيغن يجب ان ياخذ درسا مما حدث له في ايران فلقد تصور ان التسويف والتاجيل والمماطلة يعطيه ارضا اوسع لمناورة اللف والدوران والذي يخشاه ان كل تسويف وتاجيل الان سوف يضاعف من الخناق حوله » .

●● مصطفى امين احد دعاة الحل الاستسلامي الامريكي واحد الابواق المعادية للنظام الاشتراكي في مصر ولمرحلة عبد الناصر الوطنية التحررية برمتها ، يعترف ان بيغن يتمسك بارض اغتصبها وسرقها ، ولكنه لايتساءل كغيره من بقية افراد الزمرة الحاكمة في مصر ، لم يتعانق السادات مع بيغن السارق المغتصب ؟

واذا كان مصطفى امين يتوجه الى بيغن لتحذيره من مغبة ماحدث في ايران فهل يقصد ان ينبهه الى ان حدثا ما سيقع في اسرائيل للاطاحة ببيغن كما اطيح بالشاه في ايران نتيجة سياسة التسويف والمماطلة التي يتبعها بيغن ، ام انه يقصد توقع هذا الحدث في مصر ، بمعنى ان بيغن قد يفيق فجاة بعد ان اطال المناورة ليجد ان النظام الذي يفتح له الصدر في مصر الان قد تهاوى وسقط ؟!

على اي حال ، لمصطفى امين كتابات واجتهادات كثيرة .. لكن ماكتبه دوما كان ضد مصر وضد شعب مصر ، لذا لانستغرب ان تاتي حماسته للاتفاق مع مغتصبي الارض وسارقيها ... مكشوفة الى هذا الحد !

● وزير دولة عربية خليجية قال وهو في طريقه الى تكساس ليتسلم جائزة منحتها له صحيفة (بي انداتترناشيونال) : « ان الولايات المتحدة تخلت عن دور القائد العالمي لتقوم بدور المتفرج ، وانها ليس لها اي سياسة في الشرق الاوسط » !!

● لايؤلم القارىء العربي مثلما تؤلمه مثل هذه التصريحات من جانب بعض المسؤولين العرب اذ لعله من مفارقات التاريخ ان تجد المعتدى عليه يدافع عن المعتدي مثل هذا الدفاع !

لعله من العجيب ، ان يصف مسؤول عربي تدخل الولايات المتحدة بشؤون الدول الاخرى واعتداءاتها المستمرة على الشعوب بانه دور قيادي ، واكثر عجبا ، ان يقول انها (اي الولايات المتحدة) تخلت عن هذا الدور لتقوم بدور المتفرج ، في وقت يتزايد ويتعاظم فيه تدخل الولايات المتحدة بشؤون الدول ولاسيما منطقة الشرق الاوسط ، لتدعيم مصالحها وحماية العدو الصهيوني ! نعوذ بالله مما يصرح به بعض العرب !!

● غازي جريدة

مخطط صهيوني جديد لإقامة

المزيد من المستوطنات في الأراضي المحتلة

فلسطين المحتلة – عمان – وكالات – يواصل العدو العنصري الصهيوني تنفيذ مخططاته التوسعية بتهويد الاراضي العربية المحتلة واقامة المستوطنات عليها بعد طرد اصحابها العرب وتهجيرهم منها ومصادرتها .

وتفيد الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الصهيوني قد خصصت ما مساحته ٧٠٠ دونم من اراضي حواره على طريق نابلس القدس لاقامة مشروع استيطاني جديد ..

وذكرت و . ا.ا ان سلطات الاحتلال الاراضي بحجة انها اميرية وحظرت الدخول اليها .

من جانب اخر تحدت النقابات كانت في وقت سابق قد صادرت هذه المهنية في الاردن برابطة انشاها عدد من الصحفيين العرب في الضفة الغربية المحتلة ووصفت العناصر المنضمة الى الرابطة بانها عناصر مشبوهة تعمل في فلك المخططات الصهيونية والامبريالية في الارض المحتلة .

جاء ذلك في بيان اصدره في عمان الليلة قبل الماضية التجمع المهني الاردني الذي يضم رؤساء نقابات الصحفيين والمحامين والاطباء والمهندسين .

وقال البيان ان هدف الرابطة حشد الاقلام المأجورة وتسخيرها لتسطير الذل فوق صفحات اللهجة العربية وترسيخ الاستسلام في عقول الصامدين وقلوب الرافضين وخلق تجمع مهني عربي المظهر صهيوني الجوهر مهمته تاييد مشروع الحكم الذاتي والترويج له .

وذكرت – كونا – ان التجمع المهني ناشد الصحفيين الشرفاء والكتاب الوطنيين وكافة فروع النقابات المهنية والهيئات الوطنية والجماهير الصامدة في الارض المحتلة التصدي لرابطة الاقلام المأجورة ومقاومتها بمختلف الطرق والوسائل واحباط اهدافها ومراميها .

٣ مليارات دولار حاجة لبنان لاعادة بناء ماخربته الحرب

بيروت – سانا – قدرت حاجة لبنان الفورية والملحة لاعادة بناء الدولة والبنية الاساسية للمرافق العامة التي خربتها الحرب بمبلغ ٢٥٠٠ مليون دولار على مدى ٥ سنوات .

جاء ذلك في التقرير الذي اعده لبنان الى مؤتمر وزراء المال العرب الذي دعت اليه قمة بغداد والذي اعلن رسميا انه قد يعقد الشهر المقبل في بيروت .

وذكرت – واع – ان التقرير الذي نشر في بيروت امس اشار الى حاجة لبنان الى حوالي ٣ مليارات دولار على شكل قروض طويلة الاجل وبفوائد معتدلة لاستكمال مشاريع التنمية الضرورية في البلاد .

الوحدة السورية العراقية ردّ عملي على التحدي الصهيوني للعرب

باريس – سانا – وصف الشيخ محمد بن مبارك وزير خارجية البحرين الخطوات الوحدوية بين القطرين الشقيقين سورية والعراق بانهما تمثل الرد الحقيقي والعملي على الهجمة الصهيونية والتحدي الصهيوني للاقطار العربية ..

ونقلت واع عن وزير خارجية البحرين قوله في تصريحات نشرت في باريس امس ان الجبهة الوحدوية الجديدة لن تكون لحماية سورية والعراق وحدهما بل لحماية اقطار الخليج العربي ايضا فاطماع الصهيونية تمتد الى خيرات الوطن العربي كله .

واضاف الشيخ مبارك قائلا ان ايمان الشعب بالوحدة يجعل من اختلافات وجهات النظر لا اهمية لها وكل خلافاتنا لن تعود عائقا وستزول مع مرور الزمن ..

ومن جهة اخرى نفى الوزير البحريني ما يتردد عن اتخاذ البحرين قاعدة او مركزا لآلات التجسس والاتصالات الامريكية وقال نحن لا نريد ان تكون مخلب قط كما لا نريد ان نخرج على المجموعة العربية والخليجية .

واكد ان حكومة البحرين لا تؤمن بالقواعد والتكتلات العسكرية وانها تؤمن فقط بالدفاع العربي المشترك .

وحول ما تردد بشأن طلب امريكا نقل معداتها من ايران الى البحرين قال وزير خارجية البحرين انه لم يطلب منا ذلك واذا طلب فسوف نرفض الطلب ..

وتحدث الشيخ – مبارك – عن قرار مؤتمر قمة بغداد وفاعليتها فقال ان قرارات قمة بغداد وضعت اطارا للتعاون وابرزت تصورا عربيا للمرحلة المقبلة لمجابهة العدو الصهيوني واعطت العالم موقفا عربيا موحدا .

واكد وزير خارجية البحرين ان الالتزامات التي نتجت عن قمة بغداد هي التزامات تاريخية لا يمكن الانفكاك عنها وانه يمكن القول انها فريدة من نوعها وقال لقد خرجنا من قمة بغداد بمبادىء اساسية والمساعي قائمة لتنفيذها ..

بدران يجتمع مع الشريف زيد

عمان – سانا – اجتمع السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني في القيادة العامة صباح امس بالسيد الفريق الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وبحثا بعض المواضيع المتعلقة بالقوات المسلحة .

وذكر راديو عمان ان رئيس الاركان الاردني حضر الاجتماع .

مؤتمر اتحاد الصحفيين العرب يعقد اجتماعاته القادمة في بغداد

دمشق سانا – بدعوة من نقابة الصحفيين العراقيين يعقد المؤتمر السادس لاتحاد الصحفيين العرب في بغداد في مطلع نيسان القادم .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان الامانة العامة للاتحاد ستعقد اجتماعا يوم ٣١ اذار الجاري في بغداد .

اتحاد غرف تجارة القطر يحضر اجتماع مجلس الشركة العربية

دمشق – سانا – غادر دمشق صباح امس الباكر متوجها الى دبي وفد اتحاد غرف التجارة السورية برئاسة السيد بدر الدين الشلاح

رئيس الاتحاد وعضوية امين السر العام وذلك لحضور الاجتماع الاول لمجلس ادارة الشركة العربية القابضة المساهمة التي تم تاسيسها .

قطر تدعو دول الخليج العربي الى العمل المشترك لابعاد اي تدخل اجنبي

الكويت – سانا – دعا الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية امس دول الخليج العربي الى العمل المشترك لابعاد اي تدخل اجنبي عن المنطقة .

وابلغ صحيفة الوطن ان امن الخليج العربي هو مسؤولية ابنائه وعليهم العمل المشترك للحفاظ على هذا الامن .

واعرب عن اعتقاده بان الوحدة ممكنة جدا بين دول الخليج العربي نظرا لعوامل الترابط الكثيرة التي تجمع ابناء دول المنطقة .

وذكرت – كونا – قوله ان الكويت وقطر تعملان باستمرار على تنمية العلاقات الاخوية والتاريخية بينهما وتسعيان الى تعزيزها بمختلف السبل .

موريتانيا تتفاءل بايجاد حل سلمي لمشكلة الصحراء

الرياض – سانا – اكد السيد شيخنا ولد الاقلب وزير خارجية موريتانيا استعداد بلاده لاجراء محادثات مع كل الاطراف المعنية بقضية الصحراء في اي زمان او مكان من اجل ايجاد حل سلمي لهذه المسالة .

ونقلت – واس – عنه قوله في حديث نشرته اليوم صحيفة المدينة السعودية ان موريتانيا دعت الى اجراء استفتاء بين افراد الشعب في المنطقة الصحراوية التي تخص موريتانيا ولكن جبهة بوليساريو رفضت ذلك .

واعرب الوزير الموريتاني عن تفاؤله لحل مشكلة الصحراء .. واعلن ان الوضع مجمد تماما ولاتوجد اي وساطات حاليا .

واشار الى علاقات موريتانيا بالجزائر والمغرب وقال اننا سنبدأ قريبا في ارساء علاقات دبلوماسية مع الجزائر كخطوة اولى لتحسين العلاقات وتهيئة المناخ للقاء الرئيسين الموريتاني والجزائري .

ووصف الوزير الموريتاني علاقات موريتانيا مع المغرب بانها ممتازة وتسير في خط تصاعدي نحو الافضل .

سيكوتوري يصل ابو ظبي

ابو ظبي – سانا – وصل الى ابو ظبي امس الرئيس الغيني احمد سيكوتوري في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام .

السعودية تعتزم تطبيق التجنيد الاجباري

المنامة – سانا – اعلن الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي ان بلاده تفكر جديا في تطبيق التجنيد الاجباري واعرب الامير سلطان في حديث لوكالة انباء الخليج العربي امس عن امله في ان تخرج هذه الفكرة الى الوجود خلال الاشهر الثلاثة القادمة وذلك لما فيه مصلحة الوطن .

وقال ان منطقة الخليج بما تتمتع به من موقع جغرافي ممتاز وثروة هائلة من النفط يجعلها عرضة للمطامع الاجنبية .

نقابة الصيادلة تحضر مؤتمر الجمعية الصيدلية العراقية

دمشق – سانا – قررت نقابة الصيادلة في القطر العربي السوري المشاركة في المؤتمر العلمي الرابع للجمعية الصيدلية العراقية الذي سيعقد في بغداد بين العشرين والثاني والعشرين من اذار الجاري .

العراق يشارك في اجتماعات مؤتمر مجلس السلم العالمي

بغداد – سانا – توجه الى هلسنكي امس السيد عبد الفتاح محمد امين عضو مجلس قيادة الثورة عضو هيئة رئاسة المجلس الوطني للسلم والتضامن في العراق للمشاركة في المؤتمر الطارىء الموسع لمجلس السلم العالمي الذي يبدأ اعماله اليوم الثلاثاء .

أخبار من العالم

● بكين — اعلن مصرف سيتي بانك في نيويورك امس عن اقامته علاقات مصرفية كاملة مع مصرف الصين .

ونقلت — رويتر — عن روبرت غرانت ممثل المصرف في الصين ان مصرف الصين بدا بشراء الشيكات النقدية الامريكية وهي المرة الاولى التي يشتري فيها شيكات نقدية خاصة بالمسافرين الامريكيين .

وهكذا يصبح بامكان مصرف الصين عن طريق اقامته علاقات كاملة مع مصرف سيتي بانك فتح اعتمادات مصرفية عن طريقه في جميع انحاء العالم بينما لا تزال هناك مناقشات حول امكانية فتح اعتمادات مصرفية لمصرف سيتي بانك في الصين .

هذا ويذكر ان مصرف سيتي بانك هو آخر مصرف أمريكي يقيم علاقات مصرفية كاملة مع مصرف الصين وكان مصرف سان فرانسيسكو المؤسس في امريكا اخر المصارف العالمية الكبرى التي اقامت علاقات مصرفية مع مصرف الصين .

● آسلام اباد — توقفت حركة المرور على الطرق بين مدينة — كيوتا — عاصمة — بلوجستان — وباقي المدن الباكستانية امس الاول من جراء الفيضانات التي سببتها الامطار الشديدة التي هطلت في المنطقة خلال الايام الماضية .

ونقلت — واع — عن متحدث في مصلحة خطوط السكك الحديدية في الباكستان قوله ان الحركة في خطوط السكك الحديدية داخل المدينة المذكورة طبيعية وان حركة القطارات عبر الحدود الايرانية الباكستانية ستستانف اعتبارا من يومها لاربعاء المقبل الى مدينة — تافتان — على الحدود بين البلدين .

● لونغ ماير — واشنطن — لقي طالبان جامعيان امس الاول مصرعهما في حادث انهيار ثلجي في جبل رينير بالقرب من واشنطن .

ونقلت — أ.ب — عن السلطات المسؤولة في العاصمة ان الطالبين الجامعيين وهما عضوان في فريق تسلق كانا يهبطان الجبل المذكور على ارتفاع — ١١٠٠٠ — قدم عن قمة كامب موير عندما وقع الانهيار .

واضافت الوكالة ان الطالبين دفنا تحت الكتل الثلجية المنهارة ولم تنجح جهود السلطات المختصة بانقاذهما .

● جبل طارق — اسبانيا — ذكرت وكالة الانباء الاسبانية امس ان ناقلة البترول البريطانية — جري هونتر — المحملة بالوقود قد غرقت امس بالقرب من سواحل جبل طارق .

واضافت الوكالة ان البترول تدفق من الناقلة واكدت ان شواطىء جبل طارق قد اجتاحته بالفعل — البيرة السوداء — ..

وقد توجهت اربع قاطرات الى المكان الذي غرقت فيه الناقلة البترولية .

بعد توقف دام شهرين
ايران تستأنف تصدير نفطها للخارج
إعدام سبعة من أتباع الشاه المعادين للثورة

طهران — افب — سانا — ذكر مصدر ايراني امس وبعد اكثر من شهرين من توقف تام للصادرات البترولية الايرانية في شحن اول كمية من البترول الى الخارج .

وشحن الخام الايراني — ١٥٠ الف طن — من ميناء الشحن الرئيسي في جزيرة — خرج — في الخليج وتتوجه الناقلة التي تحمله — ورلد امباسادور — الى اليابان بعد أن اشترت شركة — ميتسوبيشي اليابانية هذه الشحنة بثمن عال قدره ١٩ دولار للبرميل الواحد وفقا لما ذكرته الشركة الاهلية الايرانية للبترول .

واقيم احتفال بهذه المناسبة حضره حسن نزيه مدير الشركة الايرانية وقد تدفق النفط الايراني امس من جديد الى الخارج في نفس الوقت الذي تحتفل فيه ايران بالذكرى الثانية عشرة لوفاة الزعيم الايراني الدكتور محمد مصدق — .

وتقول — رويتر — ان اخر ارقام انتاج النفط الايراني يشير الى أن النفط عاد يتدفق بمعدل — ١٦٠٠٠٠٠ — برميل يوميا اي اقل من ربع مستواه السابق قبل الثورة .

وقد اعطت قوى اليسار كلها من فئات ثوار المدن الى حزب تودة الشيوعي دعمها للمهرجان الاحتفالي الذي يعقد في احمد اباد غرب طهران حيث دفن الدكتور — مصدق — وسيحضر المهرجان كذلك اعضاء الحكومة الحالية بمن فيهم الدكتور — مهدي بازرغان — رئيس الوزراء .

وذكر راديو صوت الثورة الايرانية ان مهدي بازرغان قد قرر اهداء عشرة مليارات ريال الى عمال المصانع الايرانية .

ونقلت — افب — عن — بازرغان — قوله ان هذا المبلغ يمثل الدخل الذي سيتحقق من بيع اول شحنة نفطية ارسلت امس الى اليابان وان هذا القرار قد اتخذ بناء على اقتراح من — حسن نزيه — رئيس الشركة الوطنية الايرانية للنفط .

وقال رئيس الوزراء الايراني ان هذا المبلغ سيدفع الى صندوق التعاونيات العمالية .

كما قال متحدث باسم الشركة الايرانية للبترول ان شحنات بترولية اخرى ستصدر خلال الايام القادمة وخاصة ايام ٧ و ٩ و ١١ و ١٣ اذار الحالي من بينها شحنات سترسل الى الولايات المتحدة الامريكية اشترتها من الشركة الايرانية مباشرة — شركة اشلاندايل — واوضح المتحدث ان الصادرات اليومية للخام الايراني لن تتجاوز خلال الايام العشرة الاولى مليون برميل مقابل ستة ملايين كانت تصدر في ظل نظام الحكم السابق .

وقد استؤنف خلال الايام الاخيرة الانتاج — الذي خصص منذ عدة اشهر — للوفاء باحتياجات الاستهلاك المحلي فقط — ٧٠٠ — الف برميل — باليوم ووصل معدل الانتاج امس الاول — ١٫٧ مليون برميل — يوم — مقابل سبعة ملايين في ظل حكم الشاه البائد وتجدر الاشارة الى أن استئناف صادرات البترول الخام مصدر الدخل الاول لايران .. سيجعل اقتصاد البلاد ينتعش تدريجيا .

وذكرت افب — في معرض تعليقها على اعادة تصدير البترول الايراني فقالت ويبقى توضيح بعض النقاط فيما يتعلق بالسياسة البترولية الجديدة التي سيطبقها المسؤولون الذين تولوا السلطة غداة انتصار الثورة الاسلامية .. وفيما اذا كانت الشركة الوطنية الايرانية . تعتزم تسويق الصادرات الايرانية بنفسها .. وذلك عن طريق ابرام عقود — بصفقات كل منها على حده —

وقد اكدت السلطات انها ستخفض الانتاج وستحدد الصادرات طبقا لاحتياجات البلاد — ويبدو ان الصادرات ستحدد غالبا بحوالي ثلاثة ملايين برميل — يوميا .

ومع ذلك فان ايران ثاني مصدر للنفط بعد السعودية — قررت — فيما يختص بالدول المستوردة للبترول فيما عدا جنوب افريقيا واسرائيل . اللتين ستستبعدان من الان فصاعدا ان تفي باحتياجات عملائها الذين اعتادت التعامل معهم خاصة الولايات المتحدة الامريكية ودول السوق الاوروبية المشتركة .

وكانت الولايات المتحدة تشتري من ايران نحو ١٠ في المائة من وارداتها ككل ، والسوق الاوروبية تستورد نحو ١٦٫٢ في المائة من احتياجاتها من البترول الايراني .

من جهة ثانية اعدمت الحكومة الثورية في ايران صباح امس سبعة اشخاص اخرين من اتباع النظام الامبراطوري السابق بعد ادانتهم بتهمة ممارسة الاجرام والقتل .

وذكرت — كونا — نقلا عن بيان اذاعه امس راديو طهران بانه من بين الذين اعدموا الجنرال — عبد الله خاجه نودي — الرئيس السابق للمحكمة العسكرية والجنرال — فخر مدرس — ايضا الرئيس السابق للمحكمة والجنرال — علي اكبر يزد — الحاكم السابق لمدينة مشهد والجنرال — احمد سيد ابادي — الحاكم السابق لمدينة تبريز .

اما الثلاثة الاخرون فهم الكولونيل — منصور زياني — الرئيس السابق للسجن السياسي والنائب البرلماني السابق — سالار — وعميل جهاز السافاك المنحل — جهانكير طارق — الذي كان يشرف على عمليات التعذيب .

فالدهايم يناشد مؤتمر مانيلا العمل على توزيع افضل للطاقة العالمية

مانيلا — سانا — ناشد كورت فالدهايم امين عام الامم المتحدة البلدان الاسيوية في المحيط الهادي ومناطق اخرى من العالم التعاون من اجل توزيع افضل للطاقة الاقتصادية العالمية .

وتضيف افب ان فالدهايم ذكر في رسالته التي وجهها الى المشتركين في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة الاقتصادية والاجتماعية لمنظمة الامم المتحدة لاسيا والمحيط الهادي والتي بدات اعمالها امس في مانيلا انه يتعين على أعضاء هذه اللجنة عدم التخلي عن الهدف .

وقال فالدهايم انها الطريقة الوحيدة لبناء حياة افضل في عالم يعتمد فيه البعض على البعض الاخر ويتطلع الى السلام .

رئيس وزراء يوغوسلافيا ينهي زيارته لبكين

بكين — سانا — غادر بكين عائدا الى بلاده امس برانسيلاف ايكونيك رئيس الوزراء اليوغسلافي بعدان ترأس وفد بلاده في اجتماعات الدورة الاولى للجنة اليوغسلافية الصينية للتعاون التجاري الذي من المتوقع ان يرتفع حجمه هذا العام الى ٤٢٠ مليون دولار

أضواء
الازمة النوعية للعلاقات الدولية

لم يعد عالمنا المعاصر بحاجة الى مفاهيم جديدة في العمل السياسي .فالعلاقات الدولية التي تمر في ازمة نوعية وازمة عدم استقرار لا يمكن ان تتوقف عند هذا الحد او ذاك ، طالما ان الاقوياء هم الذين يقتدرون ولوحدهم على فرض شروطهم والتحكم بحركة الارادات الاخرى . بيد أن هذه المعادلة المقلوبة لن تدوم طويلا لان الشعوب السائرة في طريق التحرر والنمو قد اصبحت تلعب دورا هاما على الساحة الدولية ، وهو الامر الذي يشكل في حد ذاته اكبر رد على مجمل المؤامرات التي تتعرض لها هذه الشعوب . ومع ذلك يمكن القول: ان الاضطراب السياسي وعدم الاستقرار اللذين يطبعان العلاقات الدولية في الوقت الحاضر ، سيؤديان — ولا شك — الى حدوث المزيد من الازمات الساخنة ، وذلك بصرف النظر عن التفاعلات الهامشية التي تجري هنا وهناك . كما ان الصراع الذي يحتدم بين الجميع حول مصادر الطاقة والمواد الاولية وفي مقدمتها النفط الذي تحول الى — سلعة استراتيجية — سيؤدي هو الاخر الى ادخال العالم برمته في مرحلة البحث عن توازنات جذرية سواء كان ذلك على المستوى السياسي او على المستوى الاقتصادي .واذا كان البعض يعتقد بان العلاقات الدولية التي تعاني من التأزم والاضطراب الشاملين قد بدأت تنحدر نحو المستويات التي قد تعيد صياغة المعادلات على اسس ثابتة ، فان هذا البعض يبدو محقا في هذا التحليل لان العناصر الرئيسية التي تتحكم بالمسار العام لما يجري على الساحة الدولية من تحالفات وتقلبات وصراعات ، ما هي في الواقع سوى الوجه الاخر للنشاط الدراماتيكي الذي تقوم به مجموعة من الاطراف المداخلة مباشرة في عملية البحث عن الهوية الجديدة والمضمون الجديد للعلاقات الدولية .

وحتى الصراع الذي يكتسب في كثير من الاحيان مواصفات نوعية بالنسبة لمجمل القوى التي تقف من ورائه ، يمكن ان يخضع هو الاخر لهذا التحليل الشامل ، ويمكن ان يقف بالتالي امام الابراج السياسية التي تصور الامبريالية العالمية بانها تمثل نهاية المطاف في هذا الميدان المحدد .

وليس معنى هذا ان ارادة الشعوب قد اصبحت مرهونة بهذه التفاصيل الاضافية ، بمقدار ما يعني ان العلاقات الدولية في صورتها الراهنة ليست بالنتيجة سوى محصلة جماعية لرغبة القوى المضادة على التحكم بمقدرات البشرية ودفع هذه الاخيرة نحو الابتعاد الواضح عن الطابع المتوازن لحقيقة التركيب المتناقض الذي يلف جميع المؤسسات العالمية ويحرمها من الانتعاش الذاتي .

● محمد ظروف

هانوي : بكين تجهز قواتها الاحتياط لتصعيد الحرب
الهند تطالب بسحب القوات الصينية من الاراضي الفيتنامية

هونغ كونغ — بكين — نيويورك — وكالات — اتهمت فيتنام امس الصين بتصعيدها الحرب على الحدود بين البلدين وذلك بتجهيزها قوات الاحتياط دبها من اجل دخول المعركة ..

ونقلت — رويتر — عن صحيفة — نهان دان — الفيتنامية اليومية قولها ان حربا كبيرة بدات في السابع عشر من شباط الماضي وتتسع ..

واوضحت الصحيفة أن الصينيين قد زجوا باكثر من نصف مليون جندي في المعركة وهم يهيئون الجيش الاحتياطي للدخول في المعركة وان سبع فرق عسكرية قد دخلت المعركة حتى الان وانتشرت في الاراضي كما ان فرقا عسكرية هامة واقساما حساسه في سلاح الطيران الصيني قد استنفرت ايضا ..

وفي بكين أشارت صحيفة الشعب اليومية الصادرة أمس الى ان العملية الصينية في الاراضي الفيتنامية اوشكت على الانتهاء وان الصين تستعد الان لسحب قواتها من فيتنام .

ونقلت — رويتر — عن تعليق ورد في عدد أمس من الصحيفة ان القوات الصينية اوشكت على تحقيق الاهداف المرسومة من العملية بعد سبعة عشر يوما من القتال .

وكان — هواكفينغ — رئيس الوزراء الصيني وسكرتير الحزب الشيوعي الصيني قد اعلن خلال لقائه مع وزير الصناعة البريطاني — أريك فارلي — امس الاول ان الحرب مع فيتنام قاربت على الانتهاء .

ونقل عن الوزير الصيني فيما بعد قوله ان الحكومة الصينية لا ترغب في ضم شبر واحد من الاراضي الفيتنامية وأن الانسحاب الصيني سيحدث قريبا .

من جهة ثانية طالب — فاجباي — وزير خارجية الهند بضرورة سحب القوات الصينية من الاراضي الفيتنامية. واشار — فاجباي — في حديث له مع مجلة — نيوزويك — ونقلته — تاس — أن مسؤولي الحكومة الصينية كانوا يدعون في سياق حديثهم معه لدى زيارته الماضية لها عن ضرورة تبادل احترام السيادة ووحدة الاراضي والتخلي عن العدوان والتدخل في شؤون الغير . الا انه تبين من الهجوم الصيني على فيتنام تناقضهم الواضح مع البيانات الرسمية التي اعلنوها .

واضاف وزير خارجية الهند قائلا .. نحن من جانبنا نحتفظ بالحذر واليقظة وان أي جهد لتحسين علاقاتنا الثنائية لا يعني التضحية بمصالحنا وامالنا الوطنية .

قوات صينية اثناء مهاجمتها لمدينة لانغسون الفيتنامية

ثوار سوابو ينسفون خط السكك الحديدية في وندهوك

الواندا — تاس — سانا — يلحق ثوار ناميبيا التي يحتلها النظام العنصري في جنوب افريقيا الضربات الشديدة بمنشات هذا النظام ..

فقد ذكرت — تاس — أن ثوار المنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا سوابو قد نسفوا قسما من خط السكك الحديدية الذي يقع في مكان يبعد مسافة ١٢ كيلو مترا عن وندهوك المركز الاداري لهذه المنطقة ..

النص الجديد لانشاء هيئة الطاقة الذرية الاوروبية

باريس افب — سانا — اعلن بيير هانت المتحدث باسم قصر الاليزيه امس أن الحكومة الفرنسية تعتزم ان ترسل الى شركائها الاوروبيين الى لجنة السوق الاوروبية المشتركة مذكرة تتضمن نصا جديدا للمعاهدة التي تقضي بانشاء هيئة الطاقة الذرية الاوروبية اوراتوم .

وتقول افب ان هانت اوضح ان هذا القرار اتخذ خلال اجتماع عقد في باريس امس برئاسة الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان

تركيا تناقش علاقاتها الاقتصادية مع السوق الاوربية

انقره — سانا — ناقش السيد كندوز آوكجين وزير الخارجية التركي في اجتماع عقده أمس مع سفراء دول السوق الاوروبية المشتركة المعتمدين في انقرة علاقة تركيا الاقتصادية مع السوق الاوروبية .

ونقلت واع عن طريق رسمي بلسان وزارة الخارجية قوله ان هذا اللقاء ياتي في أطار سلسلة من اللقاءات التي ينوي — اوكجين — اجراءها مع سفراء الاقطار العربية والشرق الاوسط ودول مجموعة عدم الانحياز .

واكد الناطق ان هناك احتمالا كبيرا بحدوث تغيير في شكل السياسة الخارجية التركية اذا لم تبادر مجموعة السوق الاوروبية المشتركة الى اتخاذ مواقف ايجابية حيال تركيا .

ومما يذكر ان هناك ازمة سياسية بين دول السوق وتركيا خاصة بعد ان اعلنت دول السوق قبولها منح اليونان العضوية الكاملة ورفض انضمام تركيا .

ضياء الحق يبحث مع بيرزاده تخفيف حكم الإعدام ضد بوتو

اسلام اباد — سانا — اجتمع امس الاول الجنرال — ضياء الحق — الحاكم العسكري لباكستان مع — عبد الحميد بيرزاده — وزير المالية السابق في حكومة — ذو الفقار علي بوتو — لمدة ساعتين .

وذكرت — افب — ان المحادثات التي اجراها — ضياء الحق — مع — بيرزاده — تتعلق بالالتماس المقدم الى — ضياء الحق — بشان التخفيف عن حكم الاعدام الذي صدر بحق رئيس الوزراء السابق — بوتو — .

واضافت الوكالة أنه من المقرر ان يقابل — بيرزادة — بوتو في سجنه في راولبندي ليطلعه على ما توصل اليه مع ضياء الحق في محادثات امس الاول .

هذا وقد ذكر مصدر موثوق به ان المحيطين — ببوتو — وضعوا ثلاثة شروط للمفاوضات المحتملة مع — ضياء الحق — :

١ — ان يخفف حكم الاعدام .

٢ — الا يوضع ذو الفقار — علي بوتو — في سجن عادي بل في مقر اقامة تحت المراقبة .

٣ — الا ينفى خارج البلاد .

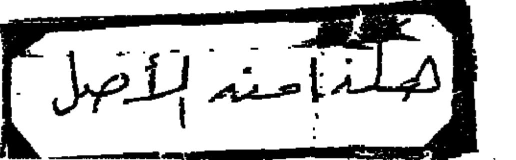
وكان الجنرال — الحق — قد زار المملكة العربية السعودية سرا لاجراء محادثات مع المسؤولين فيها بشان الموضوع نفسه .

الرئيس الانغولي يزور البرتغال

ليشبونة — سانا — وصل الرئيس الانغولي اوغو ستينو نيتو امس الاول الى ليشبونة في زيارة للبرتغال تستغرق اسبوعا بدعوة من الرئيس البرتغالي انتونيو مالوايانس

ونقلت — ي.ب — عن مصادر دبلوماسية في العاصمة البرتغالية ان هذه الزيارة تاتي دلالة على عودة العلاقات لطبيعتها بين البلدين .

وكان اخر لقاء للرئيسين البرتغالي والانغولي قد تم في الصيف الماضي في غينيا بيساو



وقفة

من يعيد الكتب إلى الريف ؟

تقدم منا : يبيع التين الاخضر على شاطىء اللاذقية صيفا :

كان محمد صبيا في الثانية عشرة ؛ لا تضيء وجهه اية لمعة ذكاء ؛ وقد ظلمناه بالظن انه اقرب الى البلاهة والغباء وكنا قد رسمنا له نموذجا من ثقافتنا النظرية . فهو : اما طفل امي ؛ او انه قروي نال القسم الهامشي للتعليم ، المتوفر منه في الريف ، وربما سألناه ليؤكد نظرتنا :

● اسمك واين تسكن ؟

— محمد ، اسكن في القرية المجاورة

● هل انت في المدرسة ؟

— في الصف الرابع

● هل تعمل دائما ؟

— في الشتاء ابيع البيض ، وفي الصيف التين اشتري من القرية وابيع فأربح .

● ماذا تريد ، يا محمد ، ان تصبح في الكبر ، مزارعا مهندسا ، طبيبا ، معلما ، ضابطا ؟

— واجاب محمد بالمفاجأة بكل ثبات :

— اريد ان اصبح تاجرا كبيرا .

فقط في تلك اللحظة لمعت عينا محمد : بذكاء وبلاهة وشراسة .

هكذا اخرج محمد ثقافتنا النظرية من جيبه ، ورماها في البحر امامنا كما يرمي قشور تين الصبر ، فلا هو بحاجة اليها في حياته اليومية ، ولم يضعها ضمن اطار احلامه . وكانت خيبتنا بثقافتنا المهيضة الجناح ؛ كدهشتنا بالثقافة المنتشرة كالوباء التي تدفع التجار الى مصاف الرواد الحضاريين ، وترمي الكتب في بحر اللاذقية دون ان تسود مياهه في وجه المصطافين .

لماذا فقد محمد ايمانه بالكتب والارض ؟ ولماذا ضلت احلامه الطريق فاستعاضت بالتاجر عن المثقف رائدا للكرامة الوطنية ؟ هل لان ابناء الريف الذين لحقوا الكتب الى المدينة لم يعودوا اليها روادا ؛ أم لان الثقافة لا تطعم خبزا . أم لان الاصلاح الزراعي لم يتطور الى تعاونيات زراعية متطورة كما يكتب زميلنا اسعد عبود .

الثورة والقوى التقدمية التي انطلقت الى الريف حاملة الكتب منادية بالثقافة الثورية بالاصلاح الزراعي ، مخططة ان يصبح ابن الريف مالك الارض والمدافع عنها والحاكم فوقها . ارادت ان يقف محمد فوق ارض متينة لا ان يباغتنا بأحلام تأكل نظرياتنا الثقافية كالجراد وتروح مفجوعة تبحث عما يسد رمقها وجوعها وتعطشها الى الريادة في عالم التجارة وما زال بريق عيني محمد الذكي والابله والشرس يقض مضاجع افكارنا المطمئنة الى انتشار الثقافة الثورية بين من لهم المصلحة باعتناقها . مذكرا لنا بالانفصام الذي تعيشه الثقافة المنفصلة المعلنة . والثقافة المستترة التي تنتشر تماما كالهواء والماء . تتغذى بها الاجسام وتتكون بها تلافيف الادمغة .

ومحمد هو الضحية ويحلم ان يكون القاتل .

ومحمد وهو الذكي الفطن الذي عرف جاه التجارة دون ان يسكن دمشق . هو الابله ايضا الذي يظن انه بالبيض والتين والاحلام سيكون له الشاليه والمرسيدس على بحر اللاذقية . وهو الشرس الذي يتحين الفرصة كي ينشب اظافره في عنق ابناء قريته ومنافسيه . ومحمد الذي بقيت على هذه الثقافة المستترة فتتضارب اهواؤه - ويرتج لهول احلامه جسده الصغير .

البقية - ص ١١ -

● نهلة كامل

الأدب المقارن وخصومه

لاقى الادب المقارن في عدد من بلدان اوروبا معارضة شديدة عندما بدأ يطرح نفسه باتجاهاته الحديثة المنفتحة ولكنه ما عتم ان فرض نفسه ، بعد حرب ضروس دارت رحاها في الاوساط الثقافية وفي كليات الاداب . وفي الواقع حدثت المصادمة بين انصار الادب بمعناه الشوفيني والمحدود وانصاره بمعناه المنفتح على الحضارات والثقافات الاخرى . وخلال الخمسينات من هذا القرن كان مصير العلوم الانسانية في خطر لو انتصر التيار الانغلاقي . ولكن سنة التطور فرضت نفسها ، فاستوعبت الجامعات هذا الاختصاص الجديد وفتحت له آفاقا واسعة ليعمل على تقصي المسافات بين الثقافات وشق الطرق بين الحضارات ومد الجسور بين الشعوب . لذا فتحت له اقساما في الجامعات تعمل مع الاداب القومية لتعطيها زخما ودما جديدين .

وفي عدد من بلدان «العالم الثالث» كان الادب المقارن رمزا للتحرر اما من التفكير السلفي الرجعي المتمثل بالرجوع الساذج الى التقديم والتغني بامجاده ، واما للانعتاق من ثقافة المستعمر التي تطمس معالم الحضارة والثقافة القوميتين . ففي عدد من الجامعات الافريقية مثلا ، يحتل الادب المقارن مكانة خطيرة ، لانه لايهمل الثقافة القومية من جهة ولا يوصد الباب على الثقافات الاجنبية بل يحاول التقريب بينها بفتحه الجسور بين الشعوب وحضاراتها المختلفة .

وقد تنبه عدد من البلدان العربية الى المهمة الكبيرة التي تقع على كاهل الادب المقارن ، فشجعته وفتحت ذراعيها للعاملين في حقله . ويمكننا القول ان بلدان المغرب العربي كانت السباقة لوعي الدور الكبير الذي يجب ان يمثله الادب المقارن . فالنهضة العربية في القرن التاسع عشر كان لها نفس شبيه بنفس الادب المقارن ، اي انها حاولت الخروج من التقوقع الانحطاطي والانفتاح على آداب الغرب بشكل أساسي ، لتغني الثقافة العربية الناشئة وتغذ بافكار وصيغ وانواع ادبية جديدة .

ولكن عندما بدأت هذه الثقافة تمشي على قدميها ، اذا بعدد من «ممثليها» ينكصون اعقابهم وينكرون لاساليب النهضويين ويعودون الى سلفية قريبة من الايديولوجية الانحطاطية التي اعتقدنا اننا تجاوزناها .

وهناك بيننا من يضعون العلوم الانسانية في علب كرتونية منفصلة ظنا منهم ان الادب العربي مثلا لا شأن له اطلاقا بالثقافة الغربية والانكليزية وغيرها . ويعتقدون ان كل أدب قومي مستقل تماما عن آداب الشعوب الاخرى . وفي هذا عودة الى سياسة التعليب والتقوقع وفصل كل شيء بسيف بتار . كما انه تركيز على التعدد والتكثر دون ربطهما بالواحد والاصل . فمستقبل النزعة الانسانية — منوط بالانفتاح على الانسان أينما وجد وعلى ثقافته ايا كان شكلها .

وعلى المختصين بيننا في اللغات الاجنبية تقع مسؤولية الربط بين الثقافات الاجنبية وثقافاتنا العربية . ذلك ان اي كاتب اجنبي يجب ان يدرسه طالبنا بذخيته وتقاسيم تربيته العربية ، لانها تشكل عنده خلفية فكرية ينظر من خلالها الى العالم ويحاول اكتشاف عبرها ، ان وعى ذلك أم لم يعه مباشرة . فان طلبت من الطالب العربي ان يدرس لي راسين أو كورناي أو شكسبير كما يدرسه الطالب الفرنسي أو الانكليزي أكون قد مسحت عنه طبيعته ونفاعه وخلفيته الفكرية العربية واشعرته بغربة عظيمة اذ فصلته عن منشئه الاصلي وزرعته في ارض غريبة عليه اما ان درسته هؤلاء الكتاب آخذا بعين الاعتبار خصوصيته الفكرية والحضارية ، أكون قد اغنيته بالانفتاح على ادباء جدد عليه واغنيت دراسة هؤلاء الادباء بان نظرت اليهم بمنظور جديد ، لان بنيتي الفكرية والحضارية متميزة ، وقد فطن النبيهون من النقاد واصحاب دور النشر في أوروبا الى هذه الناحية ، فاعاروها اهتماما خاصا . فدراسة شكسبير مثلا تغتني وتتكامل ان لم تنحصر في ايدي الانكليز ، هذا بالرغم من الجدية المكنة لهذه الدراسة . اما ان يدرس شكسبير باحث عربي أو اغريقي او اسباني او صيني الخ .. فذلك يضيف ابعادا جديدة ويفتح آفاقا اخرى على الدراسات الشكسبيرية التي قام بها باحثون بريطانيون اقحاح .

لذا يضفي البعد المقارن اتساعا على الدراسة الادبية ، لانه يربط بشكل طبيعي بين الخصوصية الفكرية وبين الموضوع الادبي المدروس أي بين الدارس وموضوع دراسته أو بين الشخص وموضوعه .

اما ان يقال لنا : نريد اختصاصيين في هذا الادب الاجنبي او ذاك بشرط أن يكون موضوع دراستهم عن أديب اجنبي بحت ، ففي ذلك تحجيم لخصوصية الباحث واهمال لخلفيته الفكرية والثقافية والحضارية .

فالباحث العربي ان درس احد الكتاب الاجانب وقارنه بكاتب عربي او لم يقارنه ، يكون قد اضفى خصوصيته العربية على هذا البحث اللهم ان لم يخف انتماءه القومي وان لم يقلد بعض الباحثين الاوروبيين الشوفينيين ، فيكون بحثه والحالة هذه اغترابا وتنكرا لذاته وهويته . اذن يقوم بدراسة مقارنة في جميع الحالات — ان كان صادقا مع نفسه — عندما يدرس ادبا اجنبيا بحتا او مقارنا — بالمعنى الحصري للكلمة —.

ومن هنا نستنتج ان مقولة الادب — البحت — هي تقزيم للادب ، لان الادب — ان اخذناه بمعناه الواسع — لايقبل التعليب والانغلاق . فهو بطبيعته انفتاح على الانسان المدروس واغناء للانسان الدارس . وفي هذا تكمن العلاقة الوثيقة والمعقدة بين عمليتي القراءة والكتابة .

ونحن الذين نرفض بشراسة الوقوع في فخ الاستعمار الثقافي ، يحز في نفوسنا أن نرى بعض المثقفين المسؤولين عن مصير الاجيال العربية يتصرفون بمنطق المستعمر الذي أراد أن يفرض ثقافته الدخيلة على جيل آبائنا فتصدوا له واثبتوا أصالتهم الوطنية المنفتحة على ثقافات الشعوب الاخرى وحضاراتهم بما في ذلك المستعمر نفسه . وأن يعيد أبناء جلدتنا التاريخ الثقافي الاستعماري ، بفصل هويتنا عن المواضيع التي ندرسها في الاداب الاجنبية ، فهذا انحسار ، نكوص وتراجع وجهالة .

ولقد وعى ذلك عدد من المسؤولين في بعض كلياتنا الادبية . ففي مشروع اللائحة الداخلية لكلية الاداب في جامعة دمشق ، تنص المادة الاولى على — ان كلية الاداب تهدف الى تكوين مختصين وباحثين في مجالات الاداب والعلوم الانسانية يسهمون في بناء الاساس الثقافي والاجتماعي للمجتمع العربي الحديث — . وفهم بعض المسؤولين أن — بناء الاساس الثقافي والاجتماعي للمجتمع العربي الحديث — لا يتعارض مع البعد المقارن في الدراسات الادبية ، لابل لا يمكنه ان يمتن بدونه . لذا نرى أن قسمي اللغة العربية والانكليزية قد كرسا عددا من الساعات التدريسية للادب المقارن . ففي قسم اللغة العربية هناك في السنة الرابعة ساعتان نظريتان لمناهج الادب المقارن وساعتان نظريتان اخريان للدراسات الادبية المقارنة ، بالاضافة الى ساعتين عمليتين .

وفي السنة الرابعة أيضا من قسم اللغة الانكليزية هناك مقرران للادب المقارن ، ففي الفصل الاول من السنة ست ساعات — ٤ نظرية و٢ عملية — وفي الفصل الثاني أربع ساعات — ٢ نظرية و٢ عملية — . أنظر ص ٤ و ١٢ من المشروع الانف الذكر — .

اما قسم اللغة الفرنسية الذي يفترض فيه أن يكون منفتحا اكثر من غيره ، لتطور العلوم الانسانية في فرنسا حيث درس معظم المدرسين فيه ، فانه نسي — سهوا — أن يحذو حذو قسمي اللغة العربية واللغة الانكليزية ، ظنا من المسؤولين فيه أن الادب الفرنسي الصرف هو العامل الوحيد — لبناء الاساس الثقافي والاجتماعي للمجتمع العربي الحديث — . علما بأن اقسام الادب الفرنسي في الجامعات الفرنسية — اذا اخذناها كمثل — تحسب حساب مقرر او مقررين في سنوات الاجازة للادب المقارن ، مع ان معظم كليات الاداب هناك تضم قسما مستقلا للادب المقارن غالبا ما يكون مجاورا لقسم الادب الفرنسي ويتعاون معه تعاونا وثيقا .

والحق يقال ان خصوم الادب المقارن يناصبونه العداء اما لغرض في النفس او لجهل وتجاهل لاهدافه ومناهجه . فمن هؤلاء من يظن انه بدعة وشعوذة ، لان قسطاسهم المستقيم لا يستوعب الا مقولة واحدة هي مقولة هذا الادب القومي او ذاك ولكن ان نجمع بين هذا وذاك ، فيلتبس عليهم الامر عندئذ ويتحسبون وتختلط عليهم الاوراق — والتصنيفات الاحادية — . ومنهم من يظن ان الادب المقارن مقتصر على الفاشلين في دراستهم الادبية ، اذ لو كانوا كفوئين ، لاختصوا في ادب واحد فقط . وفي هذه التهمة ايضا قصر نظر ، لان من يختص في ادبين مختلفين مثلا يستطيع ان يختص في واحد منهما دون شق النفس فمن يستطيع الاكثر يستطيع الاقل . ولكن المعيار المطلوب في نظرهم — وهو الحل الوسط — ، ان ارتقى به غيرهم كان من المسيئين ، وان تدنى به كان من المقلين . فالمجيد والمقل في نظرهم سيان كالحسار والبارد ، اذ يتمتعون في فتور هانىء رغيد لايعوزهم الا — نركيلة عثمانية يعبرون فيها عن تطلعات القرن العشرين في العلم والتطور والانفتاح .

★ د . جمال شحيد



ندوة الثورة الثقافية وضرورة الحوار

(١)

ان ندوة الثورة الثقافية هي ، اولا وقبل كل شيء ، عمل جيد ، ليس بما ((قد)) تطرحه من افكار ، ولكن ، بصفة النقاش عملية اخذ ورد ، ومناقشة ، وطرح مفاهيم واسئلة ، اذا لم يستطع المرء الاستفادة منها ايجابا ، فهو يستفيد منها لا بد بطريقة ما ...

والحوار المقام ، تكمن اهميته في كونه يقترب من النقاط الحساسة التي تواجه عملية الثورة العربية ، من هنا ، كان ضروريا الاشارة الى هذا الجهد ، الذي لايفترض ابدا ان تكون معه كليا ، ولكن ، الذي لا بد ، ان نستمع اليه بشكل كامل ، وهذا مهم وعامل ضروري لمتابعة الحوار ، اذ اني اظن ان الاساتذة لا يريدون الغناء في طاحون .. والحوار الذي ينعزل ويكتفي بذاته هو حوار من طرف واحد ، ولا يمكن ان نرضى عنه ، ولهذا السبب يجب ان نكتب ونحاور ، ناخذ ونعطي .

(٢)

انني هنا ، لا اريد ان ارد على ما جاء في الحوار ، في الحلقات الثلاث ، ولكنني اريد التنبيه فقط الى ضرورة الاستمرار في هذا الحوار ولو باي طريقة .. فقط ، مجرد التلميح الى ضرورة مشاركة اطراف اخرى في الحوار .. وافساح المجال لاكثر عدد ممكن من المفكرين والكتاب و .. القراء .. لقول كلمتهم ، كل من طرف .

(٣)

يشير ((رومان رولان)) في احدى مقولاته الى انه ((لا يوجد كبير او صغير ، لا القاب ولا اسماء ، عند الحقيقة ..)) — ما ناخذه على الحوار هو كونه لا يمثل كل الاطراف التي كنا نتمنى — نحن القراء — أن نشترك —

وقد اشار احد الزملاء الى هذه النقطة في جريدة ((تشرين)) . واكتفى الاساتذة بالقاء الكلمات السهلة دون ان يعترض ((احد)) على ((اخر)) .

وهذا يدل على ان ((الجبهة)) في الحوار كانت تفتقر الى عنصر ((المعارضة)) .. والمعارضة عامل مهم جدا في دفع الحوار الى امام .. اما اذا جاء من يقول اننا نقول اشياء ((حقيقية)) و ((صحيحة)) مئة في المئة ، فسنقول له ، ان هذا غير صحيح ، لانها ستكون عندها بديهيات ؟ والبديهيات ليست في حاجة الى برهان .

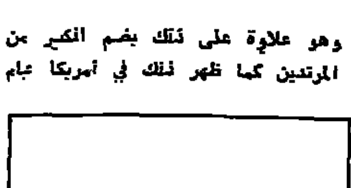
(٤)

ثمة ملاحظة اخيرة ، وهي ان المعلومات التي قدمها الاساتذة في ((الندوة)) كانت تفتقر الى المنهج التحليلي — النقدي — .. فما اكده المشاركون في الحوار لم يزده شيئا على المعلومات الموجودة في الكتب ، فهل تقتصر مهمة الباحث الجاد على ترديد ما هو موجود في الكتب ؟!

لا اظن ذلك .. ومع هذا ، فالندوة بشكل عام ، تستطيع اذا ارادت ، ان تقدم الكثير ، ما دامت تمتلك صفحتين كاملتين .. ونحن ننتظر ((الراي .. والراي الاخر))

جودت حسن الدريكيش

كتاب



● كتاب — اليسار الجديد الى اين .. ومع من ؟ — مجموعة مقالات من الجبهة الايديولوجية لكاتب غ . بولشاكوف صدر مؤخرا عن دار الثقافة الجديدة بالقاهرة ترجمة مجدي نصيف .

يطرح المؤلف ومن خلال الوثائق والارقام التاريخية ، تسجيلا دقيقا عن اهم الحركات النضالية والثورية والسياسية التي طوقت بحصارها وبمظاهرها وفوضاها واحتجاجاتها اغلب بلدان العالم من خلال مواقفها المضادة لسيطرة الاحتكارات في البلاد الراسمالية والاسباب الاقتصادية والسياسية والايديولوجية التي افرزتها . لذلك فالكتاب يركز على مظاهر نمو هذه القوى من خلال ارادتها للتعبير عن طموحاتها في الثورة والتغيير ونسف قواعد الاستغلال بغية نشود المجتمع الديمقراطي والتحرر من سطوة الاخطبوط الامبريالي .

ان كلمة — يسار — تحمل تحفظا لابد منه . لان تعريف — اليسار الجديد — شرطي كما هو عالي . فعناصر اليسار الجديد يمكن ان توجد في كل حركات الاحتجاج غير البروليتارية ، ولكن لا يمكن تصنيف كل تلك الحركات كما يقول الكاتب كيسار جديد . لان بعض الدارسين يؤكدون على ان تعبير — اليسار الجديد — منقولة عن — مجلة اليسار الجديد — التي تصدر في بريطانيا منذ عام ١٩٥٩ . ولكن ذلك خطا ، لان التعبير ظهر مبكرا على ذلك ، وبدقة عام ١٩٥٥ في فرنسا حيث عقد — اليسار الجديد — جمعيته التاسيسية . وقد نشات الحركة في المدن الاقليمية .

وطبقا لاقوال — ايفان كريبو — احد زعمائها ، فانها ضمت المناضلين من كل الاتجاهات — الاشتراكيون اليساريون ، والشيوعيون الديمقراطيون والبروتستكيون والتقدميون ومحاربو المقاومة ، والاشتراكيون المسيحيون ، والاخرون انضموا الى النضال الثوري لاول مرة .. وبناء على ذلك فان اليسار الجديد ، ليس بروليتاريا .

وهو علاوة على ذلك يضم الكثير من المرتدين كما ظهر ذلك في امريكا عام ١٩٥٦ عندما حاول — ايرل براودر — استغلال فكرة حركة — اليسار الجديد — كلية للنضال ضد مبادئها وليس ضد الراسمالية . ومثله قام ساشا فولمان بتقويض اسس هذه الحركة من الداخل بمساندة وكالة المخابرات المركزية التي جعلت الجماعات اليسارية في امريكا اللاتينية تاكل بعضها ببعض . على ان حركة اليسار الجديد كان لها نقاط ضعف حاول اعداؤها استغلالها . وقام المراجعون والمرتدون من كل الهويات باحتساب انفسهم على اليسار . فمنهم سارتر ، الجوى ، ماركيوز ، كوهين بنديت الفوضوي ، وروجيه غارودي ، وارنست فيشر المتحدثين باسم ما يسمى بالاشتراكية الانسانية . ومنهم ايضا خدام الراسمالية من امثال نورمان توماس زعيم الحزب الاشتراكي في الولايات المتحدة . وكذلك الليبراليون اليساريون . وكل هؤلاء تنافسوا مع بعضهم البعض ليصبح كل منهم منظر اليسار الجديد وتحدث زعماء — الدولة الرابعة التروتسكية — عن انتمائهم لليسار الجديد اضافة الى المغازلة التي قام بها الماويون مع هذه الحركة أيضا . وطبقا لمعلومات صحيفة التايمز فان المنظمات الصهيونية دخلت هي الاخرى الى الميدان . فاليسار الجديد الامريكي ، كانوا يدعوا كثيرا اسرائيل . وفي عام ١٩٧١ بنت جماعة — الصهيونيين المتدينين في امريكا — افتتاح ما يسمى بمجلس — مكافحة المواقف المعادية والسلبية من جانب الطلبة اليهود في حركة اليسار الجديد —

الكتاب صعب ومرهق ، والقراءة فيه لابد ان تفرز او تساعد على تصنيف الكثير من الاشياء .

● أسعد الجبوري



صحافة

الفن واقعة جمالية وواقعية ، وصرفة نعيش فيها ولها

فما امرك على قلبي واحلاك . سجن الليل . وراء الكاميرا . حبة الكرز .. هذه بعض التعليقات التي تذيل بها الصور الفوتغرافية التي تنشر على الصفحة الاخيرة في صحفنا والتي اصبحت في الاونة الاخيرة ((موضة)) شبه حتمية درجت عليها جميع صحفنا تقريبا سواء الصحف الرئيسية او صحف المحافظات .

صحيح ! ان الغرض الحقيقي الذي يهدف اليه كل فنان — انما هو ((المجد)) او (الشهرة) ولكن كيف يكون المجد بدون جمهور ؟ وكيف يكسب الجمهور دون ان يكون العمل الفني ذا بعد انساني يولد في المشارك نزعة التعاطف مع هذا العمل الذي يتمثل امامه ؟ . وانا لا اعرف شخصيا للمجد معنى اخر غير ماتنطوي عليه كلمات النجاح من معاني التقدير الاجتماعي .

والحق يقال : ان هذه الصور (فتاة تبتسم ، فتاة يداعب شعرها الطويل الهواء ، فتاة تمض اصابعها) تبعث في الناظر اليها نزعة التعاطف ولكن اي تعاطف ؟ انه التعاطف الجمالي فقط ، وتفتقر في الوقت نفسه الى الجانب الاخر والذي يتساوى في اهميته مع الجانب الجمالي الا وهو التعاطف الانساني . ان العمل التكنيكي له دور كبير وهام في اذكاء الموضوع واعطائه مسحة جمالية ولكن يجب الا يكون على حساب المضمون ، وهذا لا ينطبق على التصوير فقط بل ينطبق ايضا على بقية الفنون الاخرى .. فالصورة بجميع انواعها لا بد من ان تجسد التوافق والتكامل بين الشكل والمضمون وخدمة كل منهما للاخر . وهذا ما تفتقر اليه صور صحفنا في الاونة الاخيرة ، لقد غاب عن مصوري صحفنا ، ان بناء العمل الفني مهما كان نوع العمل انما هو ثمرة لامتزاج الصورة بالمادة واتحاد المبنى بالمعنى ، وتكافؤ الشكل مع الموضوع ، بشرط ان تتوفر للعمل (وحدة فنية) تجعل منه موضوعا جماليا يتمتع بشبه ذاتية

لست على خلاف مع مصوري صحفنا ، على ان الصورة على الصفحة الاخيرة من الصحيفة غايتها تفريغ او تخفيف حدة التوتر النفسي عند القارىء ، والذي تولد نتيجة مطالعته لمواضيع هامة وجادة على الصفحات السابقة ، كما انني مقتنع بان الصورة لكي يتحقق هذا الغرض لا بد من ان تحمل طابعا استطيقيا سواء اكان ناتجا عن عمل مخبري كزيادة درجة اللون او تكثيف او تخفيف حدة الظل او كان ناتجا عن العمل ذاته كابتسامة غادة حسناء او غير ذلك ، ولكن هذا لا يبرر وجوب طغيان الطابع الاستطيقي على الطابع الانساني الواقعي كما ذكرت ، لان الاول يجعلنا نضيع في متاهات التفكير لمعرفة كيفية صنع هذا ((التجميل)) ان صح التعبير اولا ، ولانه يلهينا عن ادراك البعد الانساني الذي تحمله الصورة نتيجة للارتخاء النفسي ومحاولة النفس ارواء ذاتها من هذا الشكل الجميل ثانيا .

كما ان الصورة مهما كانت نوعيتها لابد من ان تكون مصورة للواقع بما فيه من وقائع جديرة بالتحليل والعرض ومحلله في الوقت نفسه لهذه الوقائع والا جنحت الصورة عن وظيفتها الاجتماعية واصبحت مثالا لنظرية ما تزال حتى وقتنا الحاضر نحاربها محاولين ابعاد يدها عن الفن ، لكي لا تجعل منه تجارة أو حرفة فقط الا هي نظرية ((الفن للفن)) .

واعتقد ان في واقعنا الكثير من الوقائع الجديرة بالتحليل والعرض في محاولة لاصلاحها او لفتها . ولكي تكون اكثر موضوعية لا بد من الاعتراف بان هناك العديد من الصور التي نشاهدها على الصفحة الاخيرة في صحفنا انت مستجيبة لرسالة الفن من حيث هو بعد استطيقي وبعد انساني واقعي في أن واحد كصورة لسد الفرات او بحيرة الاسد او امراة منكبة على عملها في مصنع او عامل بريد تغيب عيناه في تفحص حروف غير مقروءة على ظرف بريدي .. ولكن ما معنى او ما هو البعد الواقعي والانساني لصورة فتاة تبتسم ذيلت بعبارة (ابتسامة من ..) او اين الانسجام بين العمل التكنيكي والبعد الواقعي في صورة لفتاة حسناء تطير خلفها خصلات شعرها الناعم بتاثير الهواء وذيلت بعبارة ((غزل الهواء)) .

اليس الافضل واكثر واقعية ان تلتقط صورة لفتاة يعلو محياها ابتسامة رقيقة وهي تمارس عملها انى كان ؟!

اليست لقطة للانسان الذي يسير تحت المطر متجها نحو عمله بغض النظر عن كونه ((امراة)) او رجلا ، (جميلة) كانت ام جميلا وقد ذيلت بعبارة (صراع الواجب والطبيعة) مثلا افضل واكثر واقعية من لقطة لفتاة (جميلة) تسير تحت المطر وقد لف عنقها الفرو الطويل ومذيلة بعبارة (رجعت الشتوية) ..

كل هذه التساؤلات اضعها امام المصور الصحافي ، ليعيد حساباته ، وليثبت كينونته كفنان حقيقي لا يزدري المادة ، ولا يحتقر الصنعة ، بل يخلص دائما للفن بوصفه مهنة ، وليؤدي رسالته في المجتمع بوصفه صاحب حرفة يعيش منها ولكنه يعيش ايضا لها ! وليس ((الصدق)) في الفن سوى وفاء الفنان لرسالته بوصفها ذلك النشاط الابداعي الذي لا يبدأ الا حيث تنتهي الحرفة .

غسان الشهاب - براغ

باسم البعث

اذا جاوزت في امر تقدم فلا شعبي ولا التاريخ يرحم
فما عشنا ولا ائتلفت ربانا وارضي من سيوف المجد تحرم
ولدنا في القتال وما سئمنا ومن سئم القتال به سيهزم
فحب الحرب حب الارض فينا ونار الحرب من دمنا ستضرم
فلسطين استجبت الى نداء لاجل القدس نشعلها جهنم
ومن نهديك يا شام ارتضعنا صفاء ــ الحب ، والايام تعلم
ومن عينيك نرتشف المعالي ونشرب من رحيقك ماء زمزم
اتعتصرين حبك كي ترينا نسيم الروض عطر ثم نسم
ومن جفنيك ترتعد الليالي اذا عبست ويركع كل ضيغم
سلي الحرمون يوم الروع عنا فكم صلى لاجلك ثم عظم
ونحن السيف يرقص في يدينا يساورنابه قلب ومعصم
عتاب السيف اصدق حين يمضي مضاء السيف يعني صار اقوم
لنا اسد ؛ وان المجد طوع.. لصبوته . به الايام تحلم
تبارك بعثنا الخلاق . يعطي تعود القدس ان اعطى واكرم
اتى السادات اصدقناه وعدا وانا خير من بالوعد يلزم
تعاهدنا نحرر كل شبر على التحرير اقسمنا واقسم
وعاهدنا بأن يبقى رديفا على باغ طغى فينا ، تظلم
اردنا ان تكون الحرب حربا فامسك شاربيه لنا وبرم
فدربناه ضرب السيف دهرا ولكن لا هواه .. ولا تعلم
وعلمناه فن الحرب الفا .. ولما صار وقت الحرب احجم
وعاث بجيبنا الدافي . فسادا كافعى انفثت سما وارقم
ثعالب مصر هل سكنت ربوعا ؟ ليشرب شعبها سما وعلقم
فهن ما شئت يا سادات واركع وعش في حضن اسرائيل وانعم
فكم من حامل بقرت وطفل يعيش الدهر دون اب ميتم
وكم قصفوا المدارس دون عطف بها الاطفال حزنهم ترسم
وكم شيخ لوهج النار يصلى وكم طفل على البارود يفطم
فاين دماء من ضحوا وماتوا. ابعتهم بدولار ، ودرهم
فيا شهداءنا أنتم اقمتم على اجسادكم للمجد سلم
فمسك دمائكم عطر تندي وعطرنا اريجكم ، ونسم
وانتم خير من تلد البرايا وانبل من بني الدنيا واكرم
ودفر سوارهم قد كان محكم مع السادات : بل فصلا منظم
فأوقفها ؛ وكنا في شجون من الايقاف في النصر المحتم
قطار الشوق يحمله لقدس ولما زار مائيرا تهندم .. ؛
فقبلها كعاشقة . فراحت تدغدغ عاشقا ولها ومغرم
واعطي عظمة . وبها تلهى فبحت فوق مبكاهم وشمشم
وراح مفاخرا بالنفس يشقى وصار بدوننا اعمى وابكم
وعرش فوق داليتي حداد كما الزيتون والليمون اهرم
وحل بقلب « خوفو » كل هم .. و « منقرع » اقام اليوم ماتم
هو السادات اسوا من عليها وفعله من سواد الليل اظلم
وباع الارض والشعب ــ المعنى وخان بحق امتنا واجرم
زيارته لقدس العرب عار وانكر من ابي لهب واشأم
فماء النيل معتكر حزين وان الموج بالخدين يلطم
وماء قناتنا يبقى مدمى .. يحن لثأرنا منهم ؛ ويحلم
ركعت تقبل الاقدام منهم أغظت محمدا ؛ واهنت مريم
لسانك من سفاهته سيلجم وظهرك من سياط الشعب يقصم
حسابك صار باسم الشعب يؤتى ومن يخن الشعوب غدا سيعدم
حزمنا امرنا للنصر ظهرا لان الامر نحو النصر يحزم
وعرجنا نحرر من قرانا ونكسب من كتائبهم ونغنم
سلوا النسر المعرج في سمانا سلوا صهيون كم درسا تعلم
سلوا الاطفال كم ميراج صادوا ترى الغربان تهوي ان تكلم
يبقى الشام جذوة أكل حرب وكم اسروا نقيبا او مقدم
ودباباتنا خيل وشور تفجر للصخور غداة تلجم
وكل مدافعي نطقت بصوت جهور يملأ الدنيا ويزحم
ترى اشلاءهم فوق الروابي ومنها الطير والحيوان يطعم
رقصنا فوق ساحتها ابتهاجا وغنينا غناء ليس يفهم ..
وصفق اقحوان كان ثرا بمقدمنا فغنى او ترنم
وفوق جبالنا زارت اسود لنا اسد بوقت الحرب همهم
فخروا سجدا وبهم ذهول اتلك حقيقة ؟ والسر مكتم
سلوهم مرصدا قد كان حصنا فاطبقنا فاظلم ، ثم أعتم
سلو قمم الجبال الشم تدري فهل خروا لمغوار تبرم..
سلوا آلون مزقناه شلوا وكيف لصعقة الفرسان إسلم
على اشلائهم اركزت نصري وفوق جباههم جيشي تقدم
ونحن لكل معركة رجال .. كتاب الحرب عن لغتي مترجم
وبدء الحرب نحن ومنتهاها وقاموس لمعناها ، ومعجم
نحلق بالهموم . نطير فيها ومن قد قال نهزم كان موهم
وفي امواجنا الافلاك تمشي ويبحر من ربانا الف طلسم
وفوق جبالنا يغفو ربيع وزهر الروض عن غدنا تبسم
تثاقلت الحروب فما حسبنا حساب الموت ارجع او تقدم
فداؤك يا فلسطين استشطنا غضابا ، ليس ترهبنا جهنم
حمام سلام امريكا اتانا فجاء كسنجر فيها ؛ بوقمقم
اراد سلام اسرائيل فرضا وسلم الشعب يا سادات اسلم
فيا شام الخلود انا سابقي شبابا ليس ـ يفني ليس يهرم
ربوعك لاجتان الخلد عندي وانك من جنان الخلد انظم
يرش البعث في عينيك سحرا ربيع الكون منك الزهر لملم
ويا بغداد جرحك من جراحي وجرح الكبر دونك ليس يلأم
فشدي من يديك على يدينا فأنت اليوم احلى انت.اعظم
ومن عينيك يشرب كل ليث ويمضي فوق سوح الحرب يقحم
واسمر سارح الكتفين ثمل.. ومعتصم السماء به توشم
وعندي حافظ الاسد المفدى وجهد العرب قد اضحى منظم
لقاء احبة ورفاق درب رفاق الدرب لقيانا محتم
تآخينا فكم ذقنا جراحا .. اخوتنا من التاريخ اقدم
حملنا فوق كاهلنا هموما ينوء بحملها جيش عرمرم
باسم البعث سوف اشق دربي ومن بالبعث امن ليس يندم

محمد حشمة

آفاق الفن

اللعب ورسوم الأطفال







« ان في لعب الطفل معنى عميق ــ شيلر »

● ما يعيد الطفل وما يميل اليه في مرحلته هذه هو اللعب والتسلية ، ونوعية هذا اللعب والتسلية تلعب دورا هاما واساسيا في تربيته .

فكل ما يتلقاه الطفل من الشارع والبيت والمدرسة يردده باستمرار وينطبع في مخيلته . فهو بحاجة لمن يخلصه من بعض الشوائب العالقة في مخيلته لتاثيرها على ما تحمله نفسه من براءة وصدق وعفوية .

● ان ميل الطفل نحواللعب نتيجة احساس بداخله للتعبير عن ما يبوح في نفسه بحرية تامة . فعندما يرسم الطفل على الارض في ساحة أو على رصيف يقترن ذلك بميوله نحو اللعب ، ويصبح احساسه بالفن جزء مناللعب، واللعب بطبيعته فن ، فيمكنه ان يرسم ما يريد بحرية وهيالحرية والميول التي يرغب بهما الطفل فيتحقق انسجام بين ما يحبه الطفل وما يريد ابداعه من رسوم وخطوط عفوية وبسيطة تعبر عن براءته وصدقه .

● احمد غازي





نهاية كاريكاتيرية



بيير صادق .. القليل مما مايزال يذكر هذا الاسم ، وحتى هذا القليل لايذكر بيير الا في المناسبات الملائمة وبما انني اذكره الان فان مناسبة ملائمة قد طرأت ، بل انها مناسبة المناسبات بالنسبة الى بيير صادق ، ذلك انه حزم أمره اخيرا ووضع نفسه تحت تصرف حزب الكتائب في المنطقة الشرقية من بيروت .

وبيير صادق ، لمن لايذكر ، كان رسام الكاريكاتير الخاص بصحيفة النهار اللبنانية ، وكانت ريشة بيير الرشيقة ، وخفة دمه ، وسرعة استجابته كافية لصنع شهرة اضافية للنهار حيث كان يبدأ قراؤها متابعتها من الصفحة الاخيرة ، ليضحكوا مع كاريكاتير بيير على السياسيين التقليديين ، ورموز الاقطاع السياسي في لبنان ، وتعبير ــ ضحك على السياسيين ــ ليس من عندي ، بل هو اسم الكتيب الاول الذي أصدره بيير صادق ، والذي يتضمن وهج القطفة الاولى من رسومه الذكية المضحكة ، النفاذة والتي كان يودعها الصفحة الاخيرة من النهار ، مما حقق له مجدا فنيا وشهرة لم يتوفرا لرسام كاريكاتير عربي قبله .

لكن كما يقول الناس في بلادنا ، سبحان الدائم ، فقد بدأت جذوة بيير تبرد ، وبدأ الرماد يتسلل الى ريشته ، فبعد تألقه وسخونة فنه طيلة عهد الرئيس شارل حلو وحتى منتصف عهد الرئيس فرنجية ، بدأت مرحلة جديدة في تاريخ لبنان : الحركة الوطنية تتسع وتنشط ، والثورة الفلسطينية تحقق الانتصارات السياسية عربياودوليا ، والرموز السياسية التقليدية الاقطاعية التي كانت المادة الاساسية لسخريه بيير اصبحت مهددة بالانقراض ، فماذا يرسم بيير وماذا يقول ؟

وكان أن تعرض بيير صادق لحادث عارض ، أدى الى كسر ساقه وعلى الرغم من سوء الحادث ، فربما كان بيير اكثر الناس سعادة ، ذلك انه قد أتيح له أن ياخذ من القراء اجازة مرضية مشروعة ، واستغلت النهار هذا الحادث المؤسف ، فجعلته مدخلا لحملة انعاش وتشجيع لريشة بيير فقد واظبت الصحيفة على نشر رسومه القديمة من جديد ، تحت شعار : ــ بيير في اجازة ، وهذا بعض قديمه الجديد ــ وكان اختيار الرسوم القديمة موفقا ، مما اعطى شعبية مؤقتة لبيير الذي ــ كان يتنبأ بالاحداث ــ ..

وشفي بيير من كسر ساقه ، لكن الكسر الذي في ريشته لم يجبر ابدا فعندما عاد الى دوامه في النهار ، لاحظ متابعوه بسهولة ، أن جذوته القديمة انطفأت أو تكاد ، وأن رسومه كفت عن أن تكون موحية كما كانت فاصبح يسعفها بالتعليقات المطولة والازجال اللبنانية .. لكن هيهات ..

وزاد طينة بيير بلة عندما بدأت الاحداث اللبنانية تعطي نتائجها على صعيد الكاريكاتير ، وبرز في الصحف الوطنية ، وتحديدا في السفير ، اسم ناجي العلي الرسام الفلسطيني المليء بفلسطين ولبنان والنضال العربي من أجل التحرر والديمقراطية واصبح متابعو السفير يقرؤونها بدءا بالصفحة الاخيرة ليقفوا على اللحظة السياسية التي يمسك بها كاريكاتير ناجي ، بسخريته اللاذعة وسرعة بديهته المدهشة .

ويتأزم بيير ويتأزم ، وتوصله أزمته الى الغلط ، فقد بدأ الهمس عن سرقات فنية تورط بها ، ويقال ان رئيس تحرير أحدى الصحف الفرنسية ــ شكر ــ صاحب النهار لانه ينشر بعض الكاريكاتير الفرنسي في صحيفته بين حين وآخر ، ويتذكر بيير انه اصدر ذات يوم كتيبا بعنوان ــ اضحك مع بيير على السياسيين ــ وأن هذا الكتيب جلب له بعض الشهرة والمجد ، فليجرب مرة ثانية ، وهكذا اصدر كتيبا جديدا بعنوان ــ كلنا ع الوطن ــ وهو يتضمن رسومه حول الحرب اللبنانية فكان سقوط الكتيب بمثابة رصاصة الرحمةالتي لم يعترف بها بيير فقد كابر وكابر ثم سافر ..

ويمكن القول : أن سقوط رسوم بيير المتعلقة باحداث لبنان ، هو تعبير عن سقوط مرحلة باكملها من اذهان الجمهور اللبناني ، لان سنتين من الحريق كانتا كافيتين للمواطن الشقيق هناك أن يشمئز من ظاهرة الوطن الملهى والوطن السياحة ، وليدرك أن السياسة ليست في السخرية من شاربي هذا السياسي أو من تسريحة شعر ذلك المتنفذ ، وللامانة والحق فان بيير ــ أيام عزه ــ لم يكن متوقفا عند هذه الظواهر السياحية ، بل أن لسان حاله كان يدافع عن الديمقراطية الليبرالية ، ويسهم نسبيا في فضح العلاقات الاقطاعية التي تهيمن على النظام ، لكن أيقاعه العام كان لايخرجه عن جوقة الفن السائد حتى لنستطيع الجزم بان بيير ــ في آخر حساب ــ هو من نتاج النسقالسياسي السابق في لبنان قد يحب ان يضع نفسهفي صفالمعارضةربما .. وقد يكون له الحق ولكنها معارضة من داخل البيت .. فماذا فعل بيير صادق بعد ذلك ؟

ان المزاج الشعبي الذي انضجته الحرب اللبنانية ، أصبح في غنى عن بيير ، فليس له الا الفريق الانعزالي الذي يدافع عن كل ماهو قديم في لبنان والقديم هنا ليس بالمعنى التاريخي ، بل بالمعنى المحافظ الذي يضمن مصالح الاقطاع السياسي ورموزه من أمثال كميل شمعون وبيير الجميل . .

وهكذا ذهب بيير الى صحيفة العمل الناطقة بلسان حزب الكتائب وأصبح رسام الكاريكاتير فيها واني اتساءل : ألا يخطر لصحيفة النهار أن تنشر له الآن بعضا من قديمه الجديد الذي كان يسخر به من بيير الجميل ولي نعمته الجديد .. ولكني أستدرك ، فليست الصحيفة المذكورة معنية بهذا الموضوع !

مسكين بيير صادق ، لم يستطع ان يظل صادقا ، فارتد الى بيير .. الجميل !

● أحمد دحبور

سينما

جيمس بوند : أقل العملاء سرية في العالم

ان جيمس بوند ٧٠٠ هو ولا شك العميل الاقل سرية في العالم لانه خلال الاثنتي عشر سنة الماضية جذب الى صالات السينما ٧٠٠ مليون مشاهد . فهو ، ببدلة السموكينغ ، بيده المسدس الولتر،الابتسامة التي لا تقاوم على اطراف شفتيه ، يظهر كل سنة في عيد الميلاد على واجهات دور السينما في العالم كله .

ذلك لان فيلم جيمس بوند ينقل المشاهد الى عالم اخر عالم غريب فيه التشويق وفيه فتيات الاحلام ، اي انه باختصار هدية رأس السنة لاولئك الذين لا يملكون وسائل معرفة المغامرة خارج دور السينما .

وهذه المرة ايضا يبدو البيرت بروكولي وهاري سالتزمان منتجا افلام جيمس بوند الثمانية السابقة ، راضين عنمولودهماالاخير



فغيلم الرجل ذو المسدس الذهبي بدأ عرضه في ٥٠ بلدا يوم ١٨ كانون الاول الماضي .

اما تكاليف الرجل ذو المسدس الذهبي فقد بلغت اربعة ملايين دولار .

ويبدو ان هذا الفيلم قد تعدى حدود الخيال . فروجيه مور يظهر فيه واسعالحيلة اكثر من اي وقت مضى لمواجهة سكارامنغا الشرير ، كريستوفر لي المعروف بدراكيولا. وبقلم حبر وعلبة سجائر معدنية وقداحة وازرار قميص يستطيع سكارامنغا هذا ان يصنع بواسطة حركة من يديه احسن مسدس عرض على الشاشة حتى الان .

هذا الى جانب الفتيات الجميلاتالفاتنات اذ أن جيمس بوند يواجه صعوبة في الاختيار وبالرغم من خبرته ، بين الشقراء بريت ايكلاند والسمراء مود آدم وهي فتاة غلاف سويدية سابقا . وكلتاهما تستخدمان ما لديهما من سحر وجمال وتظهران مفاتنهما لاغرائه .

وتجدر الاشارة الى ان الارباح التي حققها منتجا افلام جيمس بوند وشركة يونايتد ارتيست التي وزعتها من سلسلة الافلام هذه بلغت ٢٨٠ مليون دولار

وقد ولد العميل (٠٠٧) مع فيلم جيمس بوند والدكتور نو عام ١٩٦٢ فاكتشف الاف المشاهدين انذاك بطل ايان فيلمينغ : البطل المنتصر دائما والذي يحسن الدعاية ويعشق دون حدود النساء ذات الجمال الصارخ .

وقد اختار المخرج شريكة له هي اورسولا اندرس التي كانت غير معروفة في ذلك الحين ولكنها اطلقت اسطورة فتاة جيمس بوند .

واول من قام بدور بوند هو شون كونري الرياضي الاسكتلندي الذي يبلغ طوله مترا و ٩١ سنتيمتر ذو العينين السوداوين والذي يخفي صلعه تحت بيروك اسود .

ولقد كان النجاح كبيرا الى حد ان سلسلة جيمس بوند استمرت في الظهور . ففي عام ١٩٦٢ جاء فيلم من روسيا مع اطيب التحيات وفي ١٩٦٤ غولدفينغر وفي ١٩٦٥ عملية الرعد وفي ١٩٦٧ لا نعيش الا مرتين .

اما سنة ١٩٦٩ فقد كانت سنة المفاجاة اذ ان شون كونري بعد ان اثرى قرر ان ينتزع البيروك ويكرس نفسه لحبه القديم :المسرح وذلك ما سبب الذعر للمنتجين سالتزمان وبروكولي اللذان سارعا الى اكتشاف بلاي بوي اوسترالي هو جورج لازنبي كي يقوم بالدور في فيلم في خدمة صاحبة الجلالة الذي كان الاقل نجاحا والتجربة الوحيدة للازنبي .

عام ١٩٧١ قبل شون كونري من جديد ان يعود الى دور العميل ٠٠ ــ ٧ في الماس الخالد وذلك كي يكسب مزيدا من الدولارات ولكن لاخر مرة .

وفي عام ١٩٧٣ ظهر جيمس بوند آخر : الانكليزي روجيه مور الازرق العينين وذو الشعر الاشقر الكثيف . وعلى عكس شون كونري فقد كانت له شعبيته قبل ان يقوم بدور بوند بفضل ثلاثة مسلسلات تلفزيونية دارت حول العالم : ايفانهو والقديس ــ ولك بود . فلعب بنجاح في عش ودع غيرك يموت .

اما فيلم جيمس بوند القادم فهو بعنوان الجاسوس يحبني وهو فيلم سيكلف اكثر من الافلام السابقة وخصص له مبلغ عشرة ملايين دولار .

وبعد ان صور المخرج غي هاميلتون الرجل ذو المسدس الذهبي في هونغ كونغ وبانغكوك سينتقل مع فريقه المرة القادمة الى جامايكا .

اذ انه يقول ان من اسباب نجاح جيمس بوند هو أن الناس يستطيعون أن ينتقلوا الى الاماكن التي لا يقدرون انيقضوااجازاتهم فيها .

●اعداد ليلا الترك

تلفزيون

السالب والموجب.. لمن ؟؟

برز برنامج السالب والموجب في الدورة التلفزيونية الجديدة كبرنامج معالج .. هذا النوع من البرامج الذي افتقرت اليه دائرة البرامج منذ فترة طويلة .. وقد استطاع ان يحقق منذ بدايته شعبية واسعة وأن يستقطب ((عددا)) كبيرا من المشاهدين .. ولكن .. ولكن ماذا ؟

ترى هل يكفي ان نعرض السالب والموجب في حياتنا حتى نقول عن انفسنا انناانعالج الظواهر الاجتماعية الفاسدة في بلدنا .. لناخذ مثلا مشكلة المواصلات والتقلوالباصات التي كانت موضوع الحلقة الاخيرة :

تركزت الاسئلة والمناقشات والعروض حول فكرة : ما الذي يحدث ؟ اسأل هنا: لمن يريد الاخ توفيق حلاق ان يوضح ما يحدث؟ اللجمهور الذي ما يحدث هو مشكلته اليومية وليس بحاجة قطعا لمن يعرضها له ، ام يريد ان يوضحها للمسؤولين الذين يفترض بهم ان لا يكونوا بحاجة لمن يوضح لهم السالب في بلدنا . فللاخ توفيق اقول : يجب انيهدف البرنامج وبالدرجة الاولى لتوجيه المشاهد الى السبل الصحيحة التيتجنبه الوقوعبمثل هذه الاخطاء ... وما اكثرها .. وانيصب البرنامج اهتمامه لتوعية المواطنين ، وان يوجد طرقا جديدة لبث هذه الارشادات بشكل تجد طريقها فيه بسهولة الى اذهانالمواطنين وفي الموضوع المذكور اعلاه مثلا : كان يجب عرض افلام مصورة عن كيفية الصعود والنزول المطبقة في البلاد المتقدمة حضاريا والانضباطوتبيين ما توفره هذه الطرقللمواطن من راحة وما تظهره من رقي اجتماعي .

ــ وعلى كل حال يبقى برنامج السالب والموجب تجربة رائدة ومعقولة باهدافها السامية والساعية دوما نحو الافضل .

● بسام حسين

تدشين العديد من المشاريع الحيوية الهامة
يرافق احتفالات شعبنا بذكرى ثورة آذار المجيدة

دمشق – المحافظات – سانا – تواصل سائر الجهات الرسمية والمنظمات الشعبية استعدادها للاحتفال بالذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة .

وسيجري في غمرة هذه الاحتفالات تدشين العديد من المشاريع الحيوية حيث سيتم ايصال التيار الكهربائي لعشرات القرى وايصال مياه الشرب للقرى المحتاجة وتدشين المدارس الجديدة وغيرها من المشاريع كما علم ان المنظمات الشعبية قد وضعت برامج موسعة للمشاركة بهذه الاحتفالات تتضمن حفلات فنية واسابيع ثقافية ومباريات رياضية وندوات ولقاءات وايام عمل انتاجية ومهرجانات خطابية .

ففي دمشق تقيم وحدة شبيبة الثورة في صيدنايا بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة تحت رعاية الرفيق – امين فرع اتحاد شبيبة الثورة في ريف دمشق مهرجانا فنيا وخطابيا وتفتتح معرضها السنوي الفني والعلمي في الساعة العاشرة من صباح غد الاربعاء وذلك في ثانوية الشهيد – حسن سريك الرسمية المختلطة في صيدنايا .

كما تقيم جمعية الصداقة العربية السورية البلغارية تحت رعاية الرفيق الدكتور رفعت الاسد عضو القيادة القطرية للحزب رئيس جمعية الصداقة العربية السورية البلغارية امسية مكرسة للاحتفال بذكرى ثورة الثامن من اذار المجيدة في القطر ..

وستقام الامسية التي تقيمها الجمعية بالتعاون مع القسم الثقافي في السفارة البلغارية في مقر المركز الثقافي البلغاري بدمشق وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم – الثلاثاء – .

ومن ناحية اخرى احتفل صباح امس بهذه المناسبة تحت رعاية الرفيق – محمد زهير مشارقة وزير التربية بافتتاح المعهد المتوسط الصناعي الثالث للميكانيكا الدقيقة .

وقد ناب عن السيد وزير التربية بحضور الحفل السيد – احمد قادر اغا – معاون وزير التربية وحضره اعضاء الهيئة التدريسية في المعهد والسيد سفير المانيا الاتحادية المعتمد في دمشق .

وقد القى السيد معاون وزير التربية كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها باهتمام ثورة الثامن من اذار المجيدة بالحركة التعليمية وخاصة في ميدان التعليم الصناعي لاسيما بعد قيام الحركة التصحيحية بقيادة الرفيق المناضل – حافظ الاسد – الامين العام للحزب – .

وفي [illegible] المحافظة برنامجا حافلا للاحتفالات [illegible] سيتم تدشين وارساء حجر الاساس للعديد من المشاريع الحيوية الهامة .

وسيتم تدشين جميع هذه المشاريع تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية وسينوب عنه في تدشين هذه المشاريع السيد محافظ حلب ..

كما ستقيم قيادة فرع الحزب بحلب مساء يوم غد الاربعاء – مهرجانا خطابيا كبيرا تلقى فيه كلمات الحزب القائد – والمنظمات الشعبية – والجبهة الوطنية التقدمية وطلبت مديرية التربية بحلب من كافة المدارس تخصيص الحصة الاولى من يوم الاربعاء – لاقامة الاحتفالات في المدارس – والحديث عن ثورة الثامن من اذار وانعكاساتها على كافة المواطنين في قطرنا ..

وفي حمص بدات الدوائر الرسمية والمؤسسات والمنظمات الشعبية باقامة معالم الزينات ورفع اللافتات التي تحمل العبارات القومية وسوف تقيم قيادة فرع الحزب مهرجانا جماهيريا في صالة سينما الزهراء مساء يوم غد الاربعاء تلقى خلاله كلمات الحزب القائد والجبهة الوطنية التقدمية والمنظمات الشعبية .

كما سيتم خلال احتفالات اعياد الثورة تدشين مجموعة من المشاريع الكهربائية في ريف المحافظة .

وفي حماه تقيم قيادة فرع الحزب مساء يوم غد الاربعاء – مهرجانا خطابيا تلقى فيه كلمات الحزب القائد والمنظمات الشعبية – والجبهة الوطنية التقدمية ..

ووضعت المحافظة برنامجا خاصا للمشاريع التي سيتم تدشينها بهذه المناسبة واهمها تدشين مشروع العنفة البخارية لمعمل توليد الطاقة بمحردة بكلفة – خمسماية – مليون ل.س .

وفي طرطوس تواصل المؤسسات الرسمية والشعبية استعداداتها للاحتفال بالذكرى المجيدة.

وستشهد المحافظة احتفالا على مستوى المدينة والريف كما ستقام المهرجانات الخطابية في قرى المحافظة ..

وفي اللاذقية تستعد المحافظة حاليا للاحتفال حيث سيقيم فرع تشرين لحزب البعث العربي الاشتراكي مهرجانا خطابيا ستلقى فيه كلمات الحزب القائد والمنظمات الشعبية والجبهة الوطنية التقدمية ..

وفي دير الزور اعدت قيادة فرع الحزب برنامجا حافلا لهذه المناسبة وسيقام مهرجان خطابي تلقى فيه كلمات الحزب القائد والجبهة الوطنية التقدمية والمنظمات الشعبية بالاضافة لعدة برامج فنية ورياضية ومباريات ثقافية تقيمها كافة المنظمات الشعبية بهذه المناسبة .

البقية على ص – ١١ –

لجان مجلس الشعب تدرس مشاريع القوانين المحالة اليها

دمشق – سانا – تابعت لجان مجلس الشعب قبيل ظهر امس دراسة مشاريع القوانين المحالة اليها من مكتب المجلس فقد عقدت لجنة الخدمات اجتماعا في العاشرة من صباح امس درست خلاله موضوع النقل الداخلي مع وزارة النقل كما عقدت لجنتا الداخلية والادارة المحلية اجتماعا مشتركا درست خلاله موضوع استملاكات قرية المعضمية مع وزارة الداخلية وموضوع المشفى الوطني في حلب ومشاريع قوانين فصل القرى ومشروع قانون منع الصيد

اما لجنتا التخطيط والانتاج والشؤون العربية والخارجية فقد درستا في اجتماعهما المرسوم التشريعي رقم ٩ لعام ١٩٧٩ المتضمن اشتراك الجمهورية العربية السورية في المركز الدولي لمشاريع القطاع العام في الدول النامية واتفاقية النفط العراقية – السورية .

تطوير العمل في المراكز الصحية بحمص

حمص – سانا – اعلن هنا اليوم السيد مدير الصحة في المحافظة ان المديرية قد وضعت خطة خاصة لتطوير العمل في المراكز الصحية بغية تحقيق الفائدة المرجوة من زيارات الاطباء الاخصائيين للمرضى في هذه المراكز .

الوفد الصحي العراقي
يزور مدرسة بنات الشهداء

دمشق – سانا – قام الدكتور رياض ابراهيم الحاج حسن وزير الصحة في الجمهورية العراقية والدكتور مدني الخيمي وزير الصحة في القطر والوفد الصحي العراقي الشقيق المرافق بزيارة امس الى مدرسة بنات الشهداء .

وكان في استقبالهم الحاجة سامية المدرس المشرفة العامة على مدارس بنات الشهداء وقد قدمت الحاجة المدرس للوفد الضيف في هذه الزيارة فكرة مفصلة عن سير الحياة بمدارس بنات الشهداء وعن العناية والرعاية التي يحظى بها ابناء وبنات الشهداء من المسؤولين في الحزب والدولة وعلى راسهم السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية .

وبعد ان القت احدى بنات الشهداء كلمة رحبت فيها بالضيوف واشادت بالخطوات الوحدوية التي حققها القطران العربي السوري والعراقي قام الوفد بجولة على اقسام المدرسة اطلع فيها على معظم النشاطات وشاهد عرضا سينمائيا .

وقد اعرب الدكتور ابراهيم وزير الصحة العراقي في ختام الزيارة عن سروره لما شاهده وابدى تقديره للعناية والرعاية التي يلقاها بنات وابناء الشهداء وتمنى للقائمين على هذه المدرسة دوام التوفيق والنجاح في اعمالهم . .

الوفد الصناعي العراقي يزور منشآتنا الصناعية بحماه

حماه – لمراسل الثورة

قام وفد الصناعة الهندسية العراقي يرافقهم المدير العام للصناعات الهندسية بدمشق المهندس نصوح ملط بزيارة الشركة العامة للمنتجات الحديدية والفولاذية بحماه اطلعوا خلالها على انتاج الشركة من الانابيب المعدنية والحديد المبروم والتقوا مع مدير عام الشركة والمهندسين وتباحثوا معهم حول خطوات العمل للشركة كما زاروا معمل صهر الخردة واثنوا على الجهود المبذولة لارساء قواعد الصناعة الثقيلة في القطر ثم توجه الوفد الى حلب .

توفر مادة الحديد
في مستودعات انترميتال بحماه

حماه – لمراسل الثورة :

بحث السيد المدير العام لمؤسسة التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء خلال زيارته لحماه مع السيد محافظ حماه وامين فرع الحزب ورئيس اتحاد الجمعيات الحرفية ومدير فرع انترميتال بحماه خلال الاجتماع الذي عقد امس وضع الحديد والاسمنت بالمحافظة والصعوبات التي تعترض عمليات توزيعه على المواطنين واسباب الانتظار الطويل للحصول على هذه المواد .

واكد السيد المدير العام على وفرة المواد في مستودعات انترميتال ومراكزها وضرورة العمل الفوري والسريع لزيادة ورفع مقدار الكميات الموزعة يوميا خاصة من الحديد المبروم لتامين حاجيات المواطنين من هذه المادة دون الحاجة الى الانتظار . واعطى توجيهاته لافتتاح مركز جديد مؤقت لتوزيع الحديد المبروم للكميات القليلة الى جانب مركز التوزيع الحالي .

ثم اطلع السيد المدير العام على توزيع المواد في مراكز توزيع انترميتال بالمحافظة وناقش مع رؤساء الاقسام والمراكز اسلوب تطوير العمل بما يخدم مصلحة المواطن وزيادة الكميات الموزعة بما يتلاءم وطلبات المواطنين منها .

وصرح مدير انترميتال لمراسل الثورة ان اجراءات قد اتخذت اعتبارا من اليوم لاحداث المركز الجديد لبيع مادة الحديد المبروم للقياسات ٦ – ٨ – ١٠ – ١٢ ملم للطلبات وزن ..٥كغ وما يزيد على ذلك يتم توزيعه في المركز السابق . اما الطلبات التي يزيد وزنها على ٥ طن سيتم تحويلها الى مركزي اللاذقية وطرطوس لاستلام الكمية في نفس اليوم .

دراسة اهمية موضوع التغذية المدرسية

دمشق – سانا – عقد هنا صباح امس الاجتماع التحضيري للحلقة الدراسية حول برنامج التغذية المدرسية في مديرية الصحة المدرسية بوزارة التربية .

وقد حضر الاجتماع مندوبون عن برنامج الغذاء العالمي ووزارة التخطيط ومنظمة الصحة العالمية واليونيسكو وبرنامج الامم المتحدة للتنمية .

ودار البحث خلال الاجتماع حول اهمية موضوع التغذية المدرسية والافضلية للتنفيذ لانعكاساته الايجابية على الصعيدين الصحي والتربوي على التلاميذ وتقرر دعوة خبير من منظمة اليونيسيف او الصحة العالمية للتخطيط للحلقة التي تقرر ان تعقد بصورة ميدانية في شهر تشرين الثاني ١٩٧٩ وذلك بعد ان يتم الانتهاء من التجربة الاولى لبرنامج التغذية المدرسية في ريف دمشق والحصول على نتائج البحوث التي تجري بشانها .

برنامج زمني لحملة النظافة في حلب

حلب – سانا – اكد السيد الدكتور مدير الشؤون الصحية في بلدية حلب انه قد تم وضع برنامج زمني لحملة رش المبيدات الحشرية في شوارع واحياء المدينة والحدائق العامة والمدارس والمعامل والاماكن التي تتكاثر فيها الحشرات .

واضاف انه تم اتخاذ ترتيب جديد لعمل اليات النظافة من اجل بذل جهود اكثر في نظافة المدينة عن طريق تعزيز مصلحة النظافة وامدادها بمجموعة من الاليات الحديثة

المؤتمر السنوي للاتحاد العام للفلاحين يختتم أعماله

دمشق – سانا – انهى المؤتمر السنوي للاتحاد العام للفلاحين مساء اول امس جلسات عمله التي استمرت يومين في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال برئاسة الاخ مصطفى العابد رئيس الاتحاد العام للفلاحين بعد ان تمت مناقشة التقارير المقدمة للمؤتمر وهي التقرير التنظيمي والاقتصادي والسياسي والاجتماعي وتقرير لجنة المراقبة والتفتيش .

وقد اتسمت جلسات المؤتمر بالموضوعية والديمقراطية في معالجة المشاكل التي تواجه تنفيذ الخطة السنوية لعمل المنظمة . .

ومن الجدير بالذكر ان المؤسسات الزراعية في القطر ممثلة بخبرائها قد لازمت حضور جلسات المؤتمر وشاركت مشاركة فعالة في معالجة الصعوبات التي تواجه خطط التنمية الزراعية ومن ابرز النقاط الايجابية التي سادت جو المؤتمر استيعاب الاخوة المؤتمرين لمشاكل عملهم وعلاقتهم مع المؤسسات التي لها علاقة بالمسالة الزراعية بشقيها النباتي والحيواني . .

كما جرت مناقشات بين الفلاحين المنتجين ومدراء المؤسسات الزراعية هدفت الى تصحيح الخطا ومعالجة الخلل الحاصل اثناء التطبيق على ارض الواقع وقد تم اتخاذ القرارات والتوصيات اللازمة بهذا الشان كما اتخذت توصيات وقرارات اخرى من اجل تمتين وترسيخ الوحدة التنظيمية للتنظيم الفلاحي بين صفوف الفلاحين وجعلها اكثر فعالية في معالجة قضايا الفلاحين في الريف .

حديث الناس
للمتزوجات فقط

لاندري على وجه التحديد ماهو السبب او الحكمة الذي جعل وزارة التربية تمنع هذا العام المتزوجات من الانتساب والدراسة في الصف الخاص لدور المعلمين ، وجعلت الانتساب مقتصرا على غير المتزوجات . ولكن كل مانعرفه ان تطبيق هذا النظام الجديد سيحرم عشرات الراغبات من متابعة تحصيلهن وبالتالي تفويت الفرصة عليهن لتامين مستقبلهن .

وقد شكت كثيرات من هذا الوضع الجديد وطلبن التفسير المقنع لهذا الشرط ولكني اعتقد ان الجواب سيكون غير مقنع اذ ما هو الفرق بين المتزوجة وغير المتزوجة على مقاعد الدراسة مادام يجمعهن هدف واحد هو التحصيل العلمي وما دام زواجهن لن يقف عائقا في سبيل متابعتهن .

وفي هذا المجال لابد لنا من المقارنة بين نظام الصف الخاص وهو نظام تعليمي مافوق الثانوي وبين نظام الدراسة في كليات الاداب والتربية في جامعات القطر؟ فهل يشترط مثلا في الجامعية الا تكون طالبة متزوجة حتى تحصل على شهادة تؤهلها للتدريس ايضا لا ..... فالعلم لايفرق بين الاوضاع الاجتماعية للمقبلين عليه. اذن لماذا نطبق هذا الشرط على طالبات الصف الخاص دون غيرهن خاصة اذا ادركنا ان المعلمة الام ربما تكون اقدر على فهم تلاميذها ورعايتهم من غيرها بالاضافة الى ان هذا الشرط يزول مفعوله بمجرد تخرج الطالبة وتحولها الى الحياة العملية .

نحن في مجتمع تفضل فيه الفتاة ان تصبح معلمة نتيجة لظروف اجتماعية معقدة تحرم الكثيرات من اتمام تحصيلهن الجامعي فيقبلن على الصف الخاص .. فلماذا نحرمهن هذه الفرصة مادام تطورنا وتقدمنا يفرض علينا الاهتمام بتعليم المراة وتاهيلها لتكون المربية الاولى في كافة الميادين .

■ نادية دمياطي

انشاء مهابط للطائرات الزراعية

حلب – سانا – شرعت مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بانشاء مهابط لاقلاع الطائرات الزراعية في منطقتي اعزاز وعفرين وذلك لاستخدام الطائرات الزراعية في عمليات الرش والمكافحة الجوية للحشرات والافات بهدف رقابة الاشجار المثمرة وحماية الثروة الزراعية وخاصة اشجار الزيتون .

ويقول مصدر مسؤول في المديرية انه تم تشكيل لجنة فنية لدراسة مستوى انشاء مهابط للطيران الزراعي في كل من عين العرب وجرابلس لمكافحة الاعشاب الضارة والحشرات في حقول القمح .

مسح ميداني لمنطقتي الميادين والبوكمال

دير الزور – سانا – قام صباح امس وفد وكالة الانماء الدولية يرافقه عدد من مهندسي وزارة الادارة المحلية وهيئة تخطيط الدولة باجراء مسح ميداني لمنطقتي الميادين والبوكمال وقراها لمعرفة محطات المياه والمدارس والطرق الفرعية بهدف الوقوف على حاجة هذه المشاريع ليصار الى تمويلها كما زار الوفد امس موقع جبل البشرى الذي يعتبر المصدر الرئيسي لمادة الزفت في المحافظة .

خطة الجمعية التعاونية الانتاجية لقرية المنطار

طرطوس – لمراسل الثورة

تهدف خطة الجمعية التعاونية الانتاجية لقرية المنطار الى اقامة مشروع لانتاج الخضروات الباكورية عن طريق الانفاق والبيوت [illegible] وشراء سيارة لتسويق منتجاتها وتامين مستلزماته وتحظى الجمعية [illegible] القائد والحزب فقد اهداها الرفيق القائد جرارا زراعيا بمناسبة [illegible] الفلاحين الثامن . كما اهداها الرفيق يوسف الاسعد رئيس مكتب الفلاحين القطري جرارا .

ويبلغ عدد اعضاء الجمعية ١٣٦ عضوا ومساحة اراضيها ١٥٥ هكتارا منها عشر هكتارات سقي نصفها مشجرة بالحمضيات . وقد بلغت قيمة يوم العمل خلال العام الماضي ٢٥ ليرة و ٢٠ ق.س وتمتلك الجمعية ثلاث جرارات وحصادة ودراستين وثلاثة محركات للمياه .

وتواجه الجمعية صعوبات عديدة حلها مرهون بتنفيذ مشروع مياه نبع الفوار الذي يروي حوالي ٥٠٠ هكتار في منطقة المنطار وبذلك تتحول كامل مساحاتها الى اراض مروية مما يدفع بها لاحتلال مواقع متقدمة انتاجيا وتعاونيا .

نقابة المعلمين تحتفل بعيد المعلم في السويداء

السويداء – سانا – تستعد نقابة المعلمين للاحتفال بعيد المعلم ومن المقرر ان يقام الاحتفال الرئيسي هذا العام في السويداء .

وستشارك المعلمين منظمة طلائع البعث واتحاد شبيبة الثورة بعيدهم وذلك بتقديم بعض الفقرات الفنية تكريما للمعلمين

ومن المقرر أن توزع الجوائز على المعلمين المتقاعدين تكريما لجهودهم .

نتائج سحب شهادات الاستثمار الجاري بتاريخ ١٩٧٩/٣/١

اولا – يجري السحب على اربع دواليب وعلى اربع دورات متتالية ولكل مجموعة :

١ – كل شهادة من المجموعة (أ) من فئة ٥٠ ل.س تنتهي بالرقم ٣٦٨٧ تربح ٥٠ ل.س
كل شهادة من المجموعة (أ) من فئة ٥٠ ل.س تنتهي بالرقم ٢٢٧٩ تربح ٥٠ ل.س
كل شهادة من المجموعة (أ) من فئة ٥٠ ل.س تنتهي بالرقم ٢٤٢٠ تربح ٥٠ ل.س
كل شهادة من المجموعة (أ) من فئة ٥٠ ل.س تنتهي بالرقم ٧٩٨٥ تربح ٥٠ ل.س
٢ – كل شهادة من المجموعة (أ) من فئة ١٠٠ ل.س تنتهي بالرقم ٦٦٧١ تربح ١٠٠ ل.س
كل شهادة من المجموعة (أ) من فئة ١٠٠ ل.س تنتهي بالرقم ٦٧٨٥ تربح ١٠٠ ل.س
كل شهادة من المجموعة (أ) من فئة ١٠٠ ل.س تنتهي بالرقم ١٢٧٧ تربح ١٠٠ ل.س
كل شهادة من المجموعة (أ) من فئة ١٠٠ ل.س تنتهي بالرقم ٠٥٧٣ تربح ١٠٠ ل.س
كل شهادة من المجموعة (ب) من فئة ١٠٠ ل.س تنتهي بالرقم ٤٩٧٦ تربح ١٠٠ ل.س
كل شهادة من المجموعة (ب) من فئة ١٠٠ ل.س تنتهي بالرقم ٠٩٥١ تربح ١٠٠ ل.س
كل شهادة من المجموعة (ب) من فئة ١٠٠ ل.س تنتهي بالرقم ٧٦٢٢ تربح ١٠٠ ل.س
كل شهادة من المجموعة (ب) من فئة ١٠٠ ل.س تنتهي بالرقم ٧٧٥٧ تربح ١٠٠ ل.س
٣ – كل شهادة من المجموعة (أ) من فئة ٥٠٠ ل.س تنتهي بالرقم ٥٢٤٢ تربح ٥٠٠ ل.س
كل شهادة من المجموعة (أ) من فئة ٥٠٠ ل.س تنتهي بالرقم ٣٧٩١ تربح ٥٠٠ ل.س
كل شهادة من المجموعة (أ) من فئة ٥٠٠ ل.س تنتهي بالرقم ٤٢٦٥ تربح ٥٠٠ ل.س
كل شهادة من المجموعة (أ) من فئة ٥٠٠ ل.س تنتهي بالرقم ٠٩٧٦ تربح ٥٠٠ ل.س
كل شهادة من المجموعة (ب) من فئة ٥٠٠ ل.س تنتهي بالرقم ٩٤٧٥ تربح ٥٠٠ ل.س
كل شهاد من المجموعة (ب) من فئة ٥٠٠ ل.س تنتهي بالرقم ٢٩٩٦ تربح ٥٠٠ ل.س
كل شهادة من المجموعة (ب) من فئة ٥٠٠ ل.س تنتهي بالرقم ٣٩٨١ تربح ٥٠٠ ل.س
كل شهادة من المجموعة (ب) من فئة ٥٠٠ ل.س تنتهي بالرقم ٤٤٤٢ تربح ٥٠٠ ل.س
٤ – كل شهادة من المجموعة (أ) من فئة ١٠٠٠ ل.س تنتهي بالرقم ٢١٦٦ تربح ١٠٠٠ ل.س
كل شهادة من المجموعة (أ) من فئة ١٠٠٠ ل.س تنتهي بالرقم ٧٣٧١ تربح ١٠٠٠ ل.س
كل شهادة من المجموعة (أ) من فئة ١٠٠٠ ل.س تنتهي بالرقم ١٩٨٤ تربح ١٠٠٠ ل.س
كل شهادة من المجموعة (أ) من فئة ١٠٠٠ ل.س تنتهي بالرقم ٩٠٢٢ تربح ١٠٠٠ ل.س
كل شهادة من المجموعة (ب) من فئة ١٠٠٠ ل.س تنتهي بالرقم ٦٠٠٣ تربح ١٠٠٠ ل.س
كل شهادة من المجموعة (ب) من فئة ١٠٠٠ ل.س تنتهي بالرقم ٢٢٤٠ تربح ١٠٠٠ ل.س
كل شهادة من المجموعة (ب) من فئة ١٠٠٠ ل.س تنتهي بالرقم ٥١٢٨ تربح ١٠٠٠ ل.س
كل شهادة من المجموعة (ب) من فئة ١٠٠٠ ل.س تنتهي بالرقم ٤٤٤٣ تربح ١٠٠٠ ل.س
٥ – كل شهادة من المجموعة (أ) من فئة ٥٠٠٠ ل.س تنتهي بالرقم ٧٤٢٤ تربح ٥٠٠٠ ل.س
كل شهادة من المجموعة (أ) من فئة ٥٠٠٠ ل.س تنتهي بالرقم ٦٥٠٢ تربح ٥٠٠٠ ل.س
كل شهادة من المجموعة (أ) من فئة ٥٠٠٠ ل.س تنتهي بالرقم ٨٧٤٩ تربح ٥٠٠٠ ل.س
كل شهادة من المجموعة (أ) من فئة ٥٠٠٠ ل س تنتهي بالرقم ٢٤٨٠ تربح ٥٠٠٠ ل.س
كل شهادة من المجموعة (ب) من فئة ٥٠٠٠ ل.س تنتهي بالرقم ٣٤٣٣ تربح ٥٠٠٠ ل.س
كل شهادة من المجموعة (ب) من فئة ٥٠٠٠ ل.س تنتهي بالرقم ٩٤٧٤ تربح ٥٠٠٠ ل.س
كل شهادة من المجموعة (ب) من فئة ٥٠٠٠ ل.س تنتهي بالرقم ٥٤٧١ تربح ٥٠٠٠ ل.س
كل شهادة من المجموعة (ب) من فئة ٥٠٠٠ ل.س تنتهي بالرقم ٧٢٩٢ تربح ٥٠٠٠ ل.س
٦ – الجوائز الكبرى يجري سحبها على خمس دواليب :
كل شهادة تنتهي بالرقم ٧٢٤٢٧ من المجموعة ا فئة ٥٠ ل.س تربح ليرة ذهبية واحدة
كل شهادة تنتهي بالرقم ٤٧٧٨٢ من المجموعة ا فئة ١٠٠ ل.س تربح ليرتان ذهبيتان
كل شهادة تنتهي بالرقم ٥٤٢١٥ من المجموعة ب فئة ١٠٠ ل.س تربح ليرتان ذهبيتان
كل شهادة تنتهي بالرقم ١٢٣٥٠ من المجموعة ا فئة ٥٠٠ ل.س تربح قطعة ذهبية من فئة خمس ليرات
كل شهادة تنتهي بالرقم ١٧٣٢٤ من المجموعة ب فئة ٥٠٠ ل.س تربح قطعة ذهبية من فئة خمس ليرات
كل شهادة تنتهي بالرقم ٢١٠٩٩ من المجموعة أ فئة ١٠٠٠ ل.س تربح قيمتها + مخمسة ذهبية
كل شهادة تنتهي بالرقم ٠٧٦٢٧ من المجموعة ب فئة ١٠٠٠ ل.س تربح قيمتها + مخمسة ذهبية
كل شهادة تنتهي بالرقم ٤٤٤٤٨ من المجموعة ا من فئة ٥٠٠٠ ل.س تربح قيمتها + مخمسة ذهبية
كل شهادة تنتهي بالرقم ١٠٢٣٠ من المجموعة ب من فئة ٥٠٠٠ ل.س تربح قيمتها + مخمسة ذهبية
كل شهادة تنتهي بالرقم ٧٨٠٠ من المجموعة ا من فئة ٥٠٠٠٠ ل.س تربح ٢٥٫٠٠٠ + مخمسة ذهبية + ليرة ذهبية
كل شهادة تنتهي بالرقم ٢١٧٤ من المجموعة أ من فئة ٥٠٠٠٠ ل.س تربح ٢٥٫٠٠٠ + مخمسة ذهبية + ليرة ذهبية
كل شهادة تنتهي بالرقم ١٨١١ من المجموعة ب فئة ٥٠٠٠٠ ل.س تربح ٢٥٫٠٠٠ + مخمسة ذهبية + ليرة ذهبية
كل شهادة تنتهي بالرقم ٠٧٠٠ من المجموعة ب فئة ٥٠٠٠٠ ل.س تربح ٢٥٫٠٠٠ + مخمسة ذهبية + ليرة ذهبية

ممثل المصرف — ممثل المؤسسة العربية للاعلان — ممثل وزارة الاقتصاد — ممثل وزارة المالية — ممثل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

اعلان

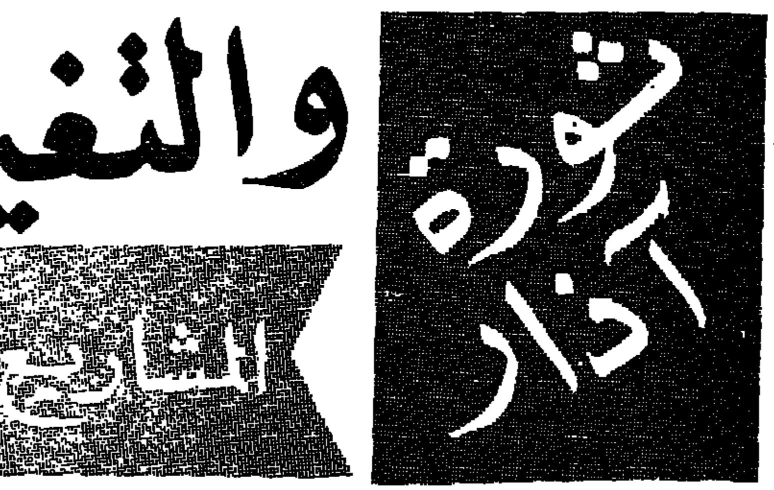
تعلن ادارة التجمع التعاوني السكني للنقابات المهنية للسادة المواطنين المخصصين بابنية في ((مشروع ضاحية دمر)) عن جاهزية المساكن الطابقية في الجزيرة – ٣ – للتسليم ، وتدعوهم الى مراجعة قسم العقود في التجمع للتوقيع على عقود ((التخصيص النهائي)) وتصفية ذمة المسكن وفق الشروط المعدة لهذا الغرض : حيث يصار الى تسليم كل منهم مسكنه كاملا خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ التوقيع على العقد .

المدير العام
المهندس سعد الله جبري

اجتماعات نقابة المقاولين تبدا اليوم بدمشق

دمشق – سانا – تبدا بعد ظهر اليوم في دمشق اجتماعات نقابة المقاولين في كل من محافظات دمشق وحمص وحماه وحلب وادلب ودرعا والسويداء وطرطوس واللاذقية برئاسة النقيب السيد محمد راتب رجوب نقيب مقاولي دمشق .

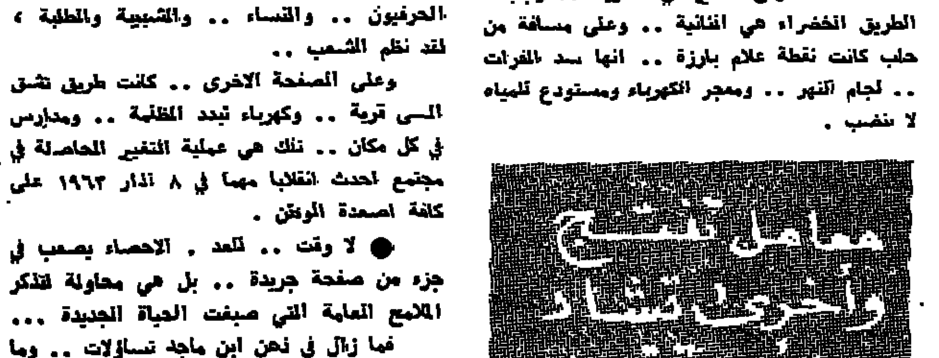
وستجري خلال هذه الاجتماعات التي ستعقد في مقر نقابة المقاولين بدمشق وتستمر ثلاثة ايام مناقشة السبل الكفيلة بالنهوض بتلك النقابات والعمل على توحيدها في نقابة واحدة على مستوى القطر بما يؤدي الى رفع مستوى مهنة المقاولة وزيادة فاعليتها في خدمة تنمية مشاريع الدولة وخططها العمرانية والانشائية



ثورة آذار والتغيير الشامل

المشاريع تغطي القطر

من السويداء في الجنوب حتى أبعد قرى المحافظات الشمالية الشرقية



استغرقت الرحلة أكثر من اربع عشرة ساعة . كان قد استيقظ في الصباح الباكر ، مع زملائه في الفندق الذي رقدوا ليلتهم فيه ، سبعة رجال في غرفة واحدة صغيرة ، لكن لابأس ... فهم رجال سبعة من قرية واحدة .

هم متشابهون .. على الرغم من ان (ماجد) يبدو افهمهم . فهو يجيد القراءة والكتابة .. كما انه ذو طبع فضولي . يترقب .. ويناقش .. ويخرج بنتائج .. ويعطي احكاما مبسطة . فان رأى ارضا بورا .. قال في سريرته اصحابها كسالى .. وان رأى ارضا مشجرة .. قال اصحابها اذكياء . وان رأى ، موظفا يستجيب لطلباته . قال انه شذوذ عن القاعدة !

الهم لنعد الى صبيحة ذلك اليوم البكر .. الذي مضى عليه سنوات عديدة . غادر الرجال السبعة وماجد بينهم ، الفندق . الى الكراج ليؤمنوا نقلهم من حلب الى دير الزور .. في حوزتهم .. مجموعة من السلع التموينية .. والالبسة وبعض متطلبات العمل الزراعي البسيط مع طلوع الفجر ركبوا الباص .. كانت الاصوات المتعالية ، اثناء تأمين اماكن للركاب وامتعتهم .. تحطم سكون الصبح البكر في هذا الحيز من حلب .

قبل طلوع الشمس تحرك الباص باتجـــاه الدير .. كان في جوفه اكثر من ٦٠ راكبا .. وقد اغلقت نوافذه منعا لتسرب الهواء البارد القادم مع بداية الشتاء .

● وماجد الذي اتخذ لنفسه مكانا ، الى جوار الشباك البلوري ، بدأ عملية المراقبـة والتحليل .. على الرغم من انه متعب ذهنيا . حيث اضناه التفكير .. ماذا يفعل بمـا وصل اليه من ثمن محصولي القطن والحبوب . ؟

كان قد زرع الارض التي يملكها سليمان آغا .. افنى عمره فيها مع زوجته وشقيقه العازب .. لكن الارض لمن يملكها !! ونصيبه من المحصول .. جزء يكفل له استمرار الحياة .. كي يستمر بعمله كفلاح في ارض الطاغي .

مع سرعة الباص .. كان ماجد يعيش مـع شريط من الافكار يمر في ذهنه وهو يتابع السير في الاراضي المنتشرة من الجانبين .. ونهر الفرات يقطع الشريط بين الحين والاخر .. بمناظر سحرية عجيبة ..

اللغط يزداد .. واحاديث مختلفـة غير مفهومة .. عن الاسعار .. والاغوات والفلاحين . و .. الخ . واسئلة تتصاعد في ذهن ماجد .. اسئلة لايعرف تحديدا لاجوبتها ..

لماذا تهمل هذه المساحات من الاراضي .. ؟ متى تعمر قرى الرقة .. وتنتشر فيها الحدائق .؟ لماذا ينقلون قطن الحسكة الى حلب كي يصنعوه .. ولا يفعلون ذلك في الحسكة نفسها .؟ متى يلجم هذا النهر المفترس عن الفيضان في كل عام .. ليخرب بيوتنا .؟

● في الماضي .. كان يزرع ضفاف الفرات . ولم يستطع الاستمرار .. تحت حكم النهر . يفيض في كل عام . ويأخذ في طريقه كل شيء . لذلك رحل .. رحل الى محافظة الحسكة .. عمل في ارض يملكها أحد الاقطاعيين .. ومازال فيها .. حتى رزق باولاده الاربعة .. فلم يعد عليه الرحيل ، سهلا .

● مازال شريط التساؤلات والامنيات .. يجر مخيلته .. وفي ذهنه ايضا ، ما قاله له ذاك الشاب الذي التقاه ابان خدمته الالزامية . وكان حكم الانفصال قد تآمر على وحدة مصر وسورية .. والشاب يشرح له ويقول .

((كي .. نحمي الوحدة يجب ان نحمي انسانية الانسان .. يجب ان نجمع الفلاحين في جمعيات تعاونية .. تتحد كلها لتشكل اتحادا للفلاحين .. يملك جميع الاراضي .. لايشكون اي نقص في ضرورياته .))

يومها أيضا نبهه الشاب .. الى العمال . في الشركات والمصانع قال له :

((ان جمع النقابات العمالية .. في اتحاد . وجمعيات الفلاحين .. في اتحاد .. سيشكل اكبر تحالف شعبي يستطيع ان يحمي الانسان .. ويحمي الوحدة . ويؤمن الحرية .. وتنتفي به .. ملكية المستغلين من كافة الاشكال والانواع))

سال ماجد ، الشاب :

ولكن . . في وطننا اناس آخرون غير العمال والفلاحين . . ؟ ثم انهم الاقدر والاكثـر فعاليـة منهم متعلمون . . ونحن جهلة . . ان معظم الفلاحين جهلة . . ؟

قال الشـاب :

ياصديقي معهم ستقف الطليعة المثقفة والحزب ليقودهم الـى النصر . . ثم ان الاقطـاعيـين والبرجوازيين . يستمدون قوتهم . . من ملكيتهم لوسـائل الانتـاج وعندما يجردون من هـذه الملكيـة . . سـيكونون ، لاشيء . . فهم اقلية ثم لاننسى ان تنظيم الشـعب يجب ان يتم على مختلف المسـتويات . . الطلبـة الشبية . . . النسـاء . . . الخ .

وساله الشـاب :

مارايـك . . الا توافق انت . . ان تزرع مع ابنـاء قريتك المسـاحات التي تسـتطيعون زراعتها . . باليـات تشترونها من حسـابكم جميعـا . . وفي نهايـة العـام . . تقتسمون المحصـول . . دون ان يأخـذ احد منه شيئـا الامـر الذي يؤمن لكم . . ان تعمـروا قريـة نظيفـة جيـدة . فيها ماء وكهرباء . . ويصلها طريق عام . . وفيهـا مدرسـة لاولادكم . . ؟؟

● استفاق على نداء زمـلائه . . وتوقف الباص . ترجلوا منه والوقت ظهرا . . واملوا أسواق دير الزور . . يستكملون بضعهم بمـا بقي لديهم من فلوس . ومع الاصيل . غادروا الى احـدى قرى الحسـكة . . حيث بيوتهم الترابيـة البسـيطة تأويهم مع مايملكون مـن انعـام الحياة . .

لرحلة ماجد القديمـة . . من حلب الى ديـر الزور . . رحـلات مشابهـة . . بين مدن القطر من أعالي الجبـال . . هبط حسـين مع زوجته مشيا علـى الاقدام . . حتى وصـلوا مدينـة اللاذقيـة . . وعلى الرغم من انهما لم يكونا يزرعان تحت وصاية الاقطاعي .. الا ان الوصايات عليهم كانت متعددة . . وصاية المدارس الخاصة من المدينـة حيث يتعلم ابنهم احمـد . . ووصاية الفقر المطبق عليهـم .. ووصـاية المـرض . . ووصـاية – الريجي – المؤسـسة التي تشتري تبغهم . و . . . الخ .

كان حسين يقطع عن نفسـه وزوجته واطفاله ليؤمن لاحمد مايستطيع ان يحيا به في جنبات المدينة . والعلم كان المخرج الوحيـد امـام احمـد . . المخـرج من ان يقاسم والـسداه واخوته رقعة ارض لاتتجاوز مساحتها الثـلاثـة دونمـات .

● في السهول الساحلية . . مئـات الفلاحين كانوا يعملون خدما زراعيين لملاك السـهول ونهر السن الهـادىء . . ينبع من اراضي اقطاعي ليغادرها عند المصب . . مما خلق لديه القناعـة ان النهر بما فيـه ملك له .

● ومصطفى لايعلم لماذا لا يستلطفـونشكله في العاصـمة . كلما دخل مؤسسة او هيئـة عـامـة أو خـاصـة . . وجمـت له الوجوه . مصطفى شيخ شـباب قريته في محافظـة درعـا ومع ذلـك يتبرم الجميـع منه . . لماذا . . ؟

جاء مصطفى الى العاصمة باحثا عن عمل .. يهرب به من واقع الفقر الذي يعيشه في قريته . خلال تجواله في العاصمة .. تعرف على شاب من قرية دمشقية هو الآخر يبحث عن عمل فلا بد من تامين الرزق .

بعد ايام طويلة .. استطاعا ايجاد العمل في احدى شركات النسيج بدمشق .. الاجر ثلاث ليرات في اليوم لكل منهما .. والعمل ثمانـــي ساعات .. على الانوال التي تنشر زغبها ،سموما فتاكة .. وتنتج اطنان النسيج التي تعطي مردودا ماليا متميزا يذهب الى جيوب اصحاب الشركة . .

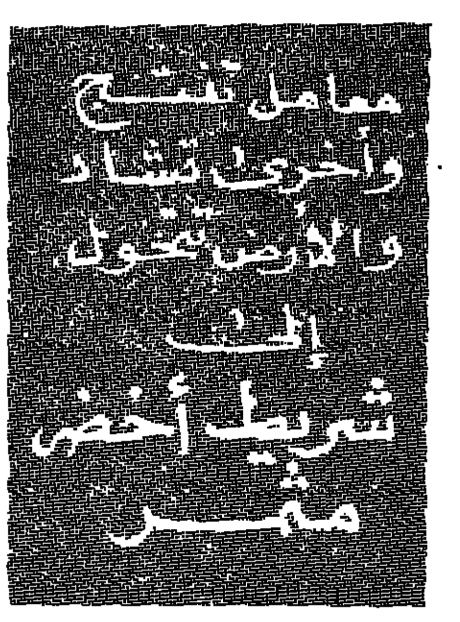
اما العمال .. الذين يشكلون بجهدهم .. رأس المال الحقيقي للشركة .. فنصيبهم الشيء الذي يكفل لهم عدم الموت جوعا .

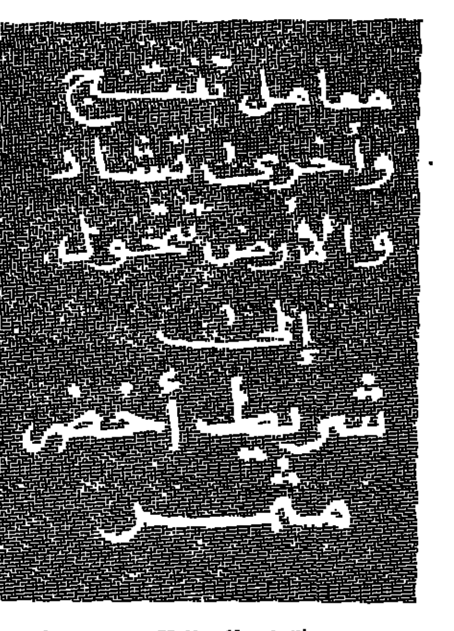
تلك كانت الحالة العامة للوطن .. وذاك هو انساننا ابان الفترة المعنية .. واحد يعمل وآخر يربح .. الارض لمن يملكها .. والمعمل لمن اشترى الاته .. الريف المهمل .. والمرض الفتاك .. والعتمة في كل مكان .

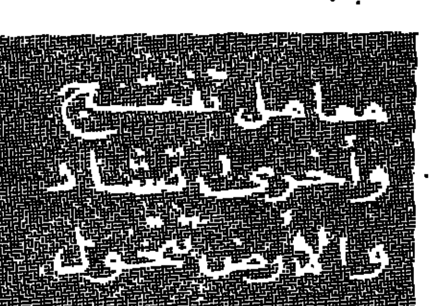
حدث التغيير .. جاء بسرعة .. وبدأت الحالة القديمة تتفكك .. تحققت امنيات لماجد . . ولمصطفى وزميله .. وحسين وزوجته .. وتغير شريط الرؤيا ..

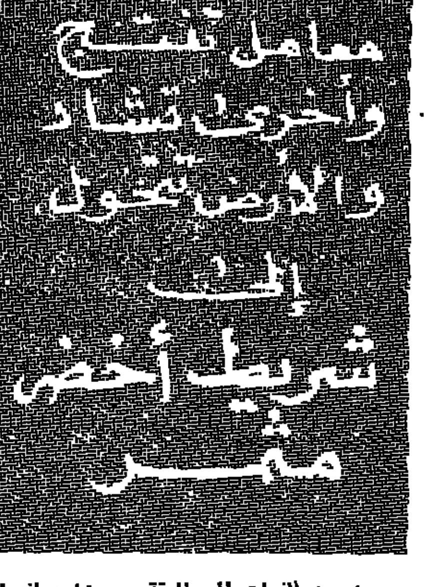
اليوم .. ماجد في نفس الرحلة .. لكنـه في قطار عوضا عن الباص ..

● من حلب انطلق في السابعة صباحا .. تذكر رحلته القديمة .. وبدأ يتحسس معـالـم التغيير الحاصلة .. سكة الحديد والقطار ... كانت النقطة الاولى المتغيرة في الشريط .. وجنبات الطريق الخضراء هي الثانية .. وعلى مسافة من حلب كانت نقطة علام بارزة .. انها سد الفرات .. لجام النهر .. ومفجر الكهرباء ومستودع للمياه لا ينضب .









من سد الفرات الى الرقة .. مزارع الدولة .. واشجار الدراق والعنب .. وحقـول الارز والشوندر .. ومعامل السكر .. واشياء كثيرة .. حتى ان ماجدا لم يعد يستطيع التعرف علـى الطريق الذي مشاه مرارا .

قال في نفسه .. هنيئا لمن سيعيش بعدنا .. فقد احس بدبيب الشيب في رأسه .. وبدت لـه الحياة اغنية .. طيبة .. وتغير شكل التسـاؤلات التي يحملها في ذهنه .

تذكر كل شيء .. حديث صديقه الشاب فـي العسكرية .. وسليمان اغا .. وقرينتـه ... واولاده ....

لم يعد هناك اقطاعي . صودرت الارض .. ووزعت على الفلاحين .. ولم يعد هناك صاحب معمل .. فالمعامل ملك الدولة ..

ليس ذلك وحسب .. بل لقد شكل الفلاحون اتحادهم .. الذي ضم آلاف الجمعيات التعاونية .. وشكل العمال اتحادهم .. معلنين اكبر تنظيم رديف للحزب .. حام للثورة ومكتسباتها .. وكذلـك الحرفيون .. والنساء .. والشبيبة والطلبة ، لقد نظم الشعب ..

وعلى الصفحة الاخرى .. كانت طريق تشق الـى قرية .. وكهرباء تبدد الظلمة .. ومدارس في كل مكان .. تلك هي عملية التغيير الحاصلة في مجتمع احدث انقلابا مهما في ٨ آذار ١٩٦٣ على كافة اصعدة الوطن .

● لا وقت .. للعد . الاحصاء يصعب في جزء من صفحة جريدة .. بل هي محاولة لتذكر الملامح العامة التي صبغت الحياة الجديدة ...

فما زال في ذهن ابن ماجد تساؤلات .. وما زال حسين وزوجته .. ما زال الجميع يبحثون عن حل لمعضلة الفقر والحاجة .. وما زال مصطفى يجدد رغبته في ان يقود العمال معاملهم .

● هو تغيير كبير مضيء عم القطر .. من السويداء في الجنوب حتى ابعد قرى المحافظات الشمالية الشرقية .

وفي كل عام هناك خطوات .. على صعيـد الانسان ..

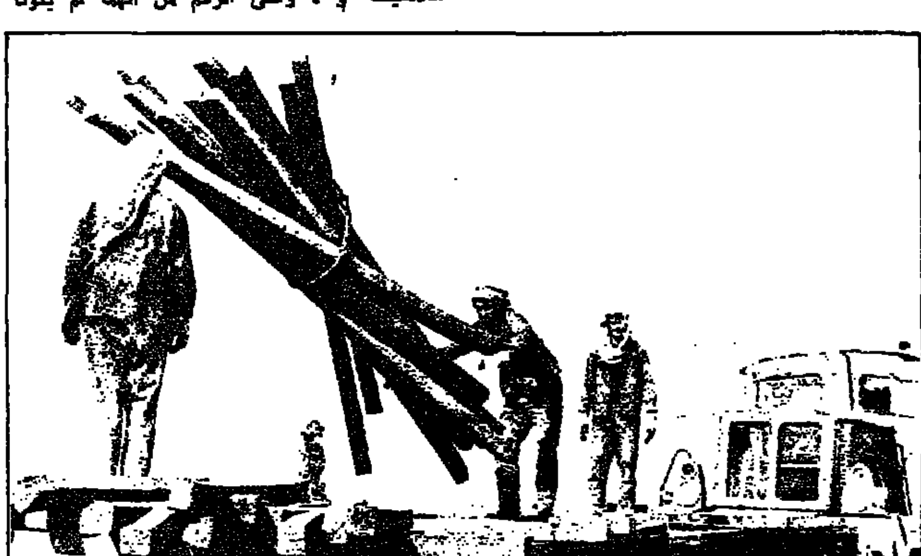
● حقق العمال العديد من مكتسباتهم ... واستطاع الفلاحون الوصول الى كثير من حقوقهم .. وكذلك المعلمون .. والمهندسون .. والاطباء .. والطلبة والشبيبة .

وظل التغيير في الانسان .. دون حد التغيـير الثوري المنشود .

● في المعامل .. وفي القرى البعيدة .. وفي الحقول .. ما زال ثمة قضايا .. وحكايا تروى ...

ها هي ذكرى الثورة على الابواب ، ونحـن نمشي بخطوات الى الامام تشهد عليها مشاريعنا في جنبات القطر ... انها ايضا مناسبة جديدة لتجديد العهد على استمرار المسيرة .

● أسعد عبود





ثورة آذار جعلت الفلاح سيد نفسه

مصلحة الزراعة في دريكيش والمهام التي تقوم بها لصالح الفلاحين

عندما قامت ثورة الثامن من آذار وطرحت شعار ((ثورة العامل والفلاح)) انما ارادت من هذا الشعار ان تقلب المفاهيم التي كانت سائدة قبلا والتي كانت تخدم حفنة قليلة من الاقطاعيين والمتحكمين في موارد البلاد وخيراتها ، وان تصنع الواقع الجديد الذي ينهض بغالبية الشعب من عمال وفلاحين .. فكان توزيع الاراضي علـى الفلاحين ووضع شعار : ((الارض لمن يعمـل بها)) موضع التطبيق . ولاول مـرة في تاريخ القطر العربي السوري يصبح الفلاح سيد نفسه – ويملك زمام المبادرة لكي ينهض بالاعباء ويتحمل المسؤوليات ويساهم في بناء الوطن .

● وهكذا كانت ثورة شاملة ، على جميع الصعد وفي شتى المجالات .. وغيرت المفاهيم التي كانت سائدة قبلا ، وصاغت مفاهيم جديدة تتلاءم وفكر الحزب .. وهكذا كانت هذه المفاهيم تركز على ضرورة خلق الاوضاع الجديدة لكي يقوم النظام الاجتماعي الجديد القادر علـى مواجهة الصعاب الكثيرة التي كانت تمر بهـا البلاد

، ولكي يتأمن للثورة ان تستمر وتقوى كان لابد من دعم اداة الثورة وهم الغالبية العظمى من جماهير الشعب العمال والفلاحين .. فاحدثت الكثير من المؤسسات .. والتي من كان وظيفتها تهيئة الظروف الجديدة وخلق الاوضاع المناسبة ، واستخدام التقنية والاساليب الحديثة ، بدلا من الوسائل البدائية والمتخلفة .

وهكذا كانت مصالح الزراعة التي انتشرت في ارجاء القطر ، فضمت كوادر قادرة علـى القيام بالمهام المطلوبة فيها ..

وفي الدريكيش كان لنا لقـاء مع العاملين في مصلحة الزراعة فحاولنا ان نتعرف علـى نشاط المصلحـة والخدمات التي تقوم بهـا والمشاكل التي تعترض العاملين بها وتحول دون قيامهم بمهامهم كما ينبغي وتوجهنا بجملة مـن الاسئلة وكان السؤال الاول لمهندس الوقايـة والاحصاء السيد نجم الدين غصة حول :

● النشاطات التي تقوم بها المصلحة في مجال الوقاية والاحصاء .

● فاجاب قائلا : المصلحة تقوم بالعديد من الخدمات من بينها ارشاد المزارعين – حيث يوجد لدينا مهندس ارشاد وتوعية – عن طبيعة الامراض المنتشرة وطرق علاجها . كذلك نقدم الادوية الزراعية للمزارعين ونجري المكافحات الاجبارية للكثير من الامراض المنتشرة ، خاصة التفاح والامراض التي تصيبه وكذلك هو الحال بالنسبة لامراض الحمضيات المنتشرة ، ونجري المكافحات الاجبارية كذلك بالنسبة للامراض التي تصيب شجر الزيتون .

● وماذا عن الامراض التي تصيب المحاصيل الخضرية ؟

● مثلما نكافح الامراض التي تصيب الاشجار المثمرة ، نعمل كذلك على مكافحة الامراض التي تصيب المحاصيل الخضريـة والامراض المنتشرة هي اللفحات وامراض الخناق ودودة الثمـار وديدان الاوراق . كذلك نكافح الافة التي تصيب الزرع من قمح وشعير وهي دودة الزرع .

● وسألنـا مهندس الارشاد السيد تامـر اسبر عن الخدمات الارشادية التي تقوم بهـا المصلحة

فاجاب :

● المصلحة تقوم بالخدمات الارشادية فلدينا حقول ارشادية اذ ان هناك حقلان تفاح وحقل حمضيات وحقل توت وحقل زيتون ، وحقـل بطاطا . والغرض من هذه الحقول هو لفت انظار الاخوة المزارعين اليها والطرق الفنية المتبعة في تسميدها ، ومكافحة الافات التي تصيبها .. وهذه الحقول تعتبر على سبيل النماذج فنقـدم الاسمدة ومواد المكافحة مجانا .

ونعطي دروس توعية عملية في الايام الحقلية ، بالاضافة الى ذلك هناك خطة شهرية لاقامـة ندوات ارشادية حول مجمل العمليات والخدمات التي تقدم للاشجار المثمرة كل في موعدها المناسب .

وتصل الينا نشرات زراعية على مختلف الاصعدة فتقـدم بتوزيع هـذه النشرات علـى المزارعين . كذلك تقوم بمنح مكافات تشجيعية للمزارعين الناجحين .

ولدينا مهندس بستنة واستثمار هو المهندس يوسف ناايري .

يقوم بالاعمال التالية :

١ – متابعة الخطة الانتاجية وقطع التراخيص الزراعية من اجل توفير الاسمدة للفلاحين لكن من الملاحظ ومن الناحية العملية ان هذه الخطة هي نظرية وتطبيقاتها نسبية ، ونجاحها لايتوقف علينـا

٢ – التسجيل على الفراس وتوزيعها وكذا التسجيل على بذور الحرير وتوزيعها .

٣ – تقديم بعض الخدمات كالتقليم والتسميد بالاضافة للاشراف على المناحل .

● وسالنا السيد وجيه النفري مدير المصلحة عن مدى التعاون القائم بين مصلحة الزراعـة والرابطة الفلاحية فاجاب قائلا :

● رئيس المصلحة هو عضو في قيادة الرابطة والخطة تدرس بحضوره وهناك تعاون حول بعض الامور الزراعية لاكلها – فالقانون – ١٤ – لعام ١٩٧٥ – حدد المسؤوليات . مسؤولية المزارع والفني بالنسبة لتطبيق الخطة . فنحن نتعاون حول مجمل عمليات مثل مكافحة الافات الزراعية . حيث يوجد لدينا مشرفون تعاونيون منتشرون يبلغون الرابطة عن مجمل المشاكل الفلاحيـة والفنية ... فتقوم الرابطة بتبليغ مصلحـة الزراعة وعندها تقوم بتنفيذ موضوع الكتاب الوارد

وبالنسبة للقروض نقوم بالكشف المشترك على الاراضي القابلـة للاستصلاح والتشجـير لمنح القروض المتوسطة والطويلة الاجل .. ونقوم بالتعاون سوية في مجال الاشراف على المداجن .

● ويقول السيد تامر اسبر مهندس الارشاد ردا على احد الاسئلة التي وجهتها اليه :

لقد بدأنا بتطبيق مشروع التشـجير المثمـر الذي بدأ منذ عام ١٩٧٨ ويهدف الـى تطويـر انتاجية الاشجار المثمرة . من فوائده انه يتم تقديم الاسمدة بعد حسم ٢٠ ل.س للدونم . ويعقب الاستاذ وجيه النفري مدير المصلحة على ذلك بقوله : لقد تم تطبيق هذا المشروع على طريق حماه وقد نجح تطبيقه ببعض المحافظات حيث زاد مردود وانتاج الفلاحين المتخلفين زراعيا .

● ويتابع المهندس تامر اسبر قوله : لقد طلبوا منا ان ناخذ مساحه – ٧٥ – هكتار وقد تم ذلك فعلا والمساحة المأخوذة توزعت بمناطـق الحمضيات والتفاحيات والزيتون .

وبالنسبة للاسمدة فقد تم تقديمها بعد حسـم – ٢٠ – ل.س للدونم الواحد بالاضافة الى ذلك فقد تم توفير موتور ترش مقابل اجر رمزي لصيانة الموتور .

ونحن في هذا المجال نقدم الخدمات الفنية . فقد عينا اربعة عمال فنيين كعمال مؤقتين فـي المشروع وذلك لتقديم الخدمات الزراعية للاخـوة المزارعين . ونحن نؤكد على ضرورة تثبيتهم لان ذلك يساعد على ربطهم بشكل فعال بالعمل الذي يقومون به بعد ان يتوفر لهم الاستقرار في هـذه الناحية .

وهناك خطة انتاجية لارشاد الفلاح حـول الخدمات الزراعية في الوقت المناسب . كـــل هذه الخدمات نقدمها لهذا المشروع – مشروع التشجير المثمر – والمشروع لا يزال حديـث العهد وقليل الفاعلية بسبب عدم توفر وسيلـة نقل خاصة بالمشروع لكي نستطيع ان نقدم الخدمات بشكل افضل وبفاعلية جيدة . ويوجد مهندس خاص بالمشروع وكذلك مراقب زراعي عمله يقتصر على المشروع .

وبالاضافة الى الـ – ٧٥ – هكتار الخاصة بالمشروع فقد اخذنا – ٢٠٠٠ – هكتار ونقدم لها الخدمات الفنية والمساحة المأخوذة هي من انواع الاشجار المثمرة .

● وسالت السيد المدير عن مدى تجاوب الفلاحين مع مصلحة الزراعة في الدريكيش فاجاب قائلا :

التجاوب اثناء الاجتماع مع الاخوة الفلاحين جيد ، كما هو الحال في مجال تطبيق النواحـي الفنية . لكن لا يعني ذلك ان كل الطرق ممهدة امامنا فلا زالت هناك بعض الصعوبات . حيث لا نتمكن من زيارة كل البساتين وذلك بسبب عدم توفر وسيلة نقل خاصة بالمشروع .

● وماذا عن المشاكل التي تواجه مصلحة الزراعة في الدريكيش والتي تبحث عن الحل فاجاب بقوله :

نحن نعاني من جملة مشاكل ياتي في مقدمتها :

١ – عدم توفر وسائط نقل .

٢ – عدم وجود مصرف زراعي . حيث يكون بمقدورنا عن طريق المصرف تامين الاسمدة والبذار والادوية وآلات المكافحة ..

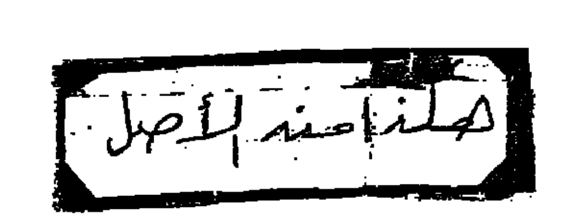
٣ – المساحات في المنطقة ضيقة ومبعثرة ، ويوجد صعوبة في تطبيق علم الزراعة الحديـث والمكننة الزراعية . فالآلات المستخدمة آلات قديمة ويوجد امكانية لاستبدال الوسائل القديمة باخرى حديثة ..

اما المراقب البيطري محي الدين ديب فهو يرى وجوب توفر الادوية ووسائط النقل .

● معين بملا







فاز الجيش والاتحاد على اليرموك والطليعة وتعادل الامن مع الطليعة بالدوري الكروي

استؤنفت يومي الأحد والاثنين الماضيين في حلب ، والحسكة وحماه مباريات الدوري العام ، بكرة القدم لاندية الدرجة الاولى ففي حلب فاز فريق الجيش على فريق نادي اليرموك بهدفين مقابل هدف جاء في الشوط الاول من المباراة . حيث قدم الفريقان مباراة مقبولة المستوى وخاصة فريق اليرموك . الذي لعب بحيوية ونشاط ولاحت لمهاجميه ، فرصا عديدة ، لم ينجح المهاجمون باستغلالها ، بينما اضاع فريق الجيش ضربة جزاء بالشوط الثاني وخرج فائزا بهدفين .

ففي الشوط الاول تكافأ الفريقان بالبداية ، لم يلبث فريق الجيش ان سيطر على وسط الملعب واستطاع فايز المزا ، من احراز اول الاهداف من قذيفة بعيدة لم يتوقعها حارس اليرموك جورج مورة لتعانق الكرة الشباك .

وتابع الجيش زحفه على مرمى اليرموك الذي قام بعدة هجمات مفاجئة واستطاع صلاح قسيلي من اضافة هدف جديد للجيش اثر تمريرة طويلة ، وصلته من البشار .

وفي الشوط الثاني هدأ نشاط الجيش وارتفعت معنويات فريق اليرموك الذي لاحت لمهاجميه عدة فرص سانحة نجح الحارس عبد بيرقدار في ابطال اكثرها ليعلن الحكم عن ضربة جزاء على اليرموك نفذها ابو عبد القيسي لاعب الجيش فالتقطها الحارس جورج موره ببراعة .

في المراحل الاخيرة من المباراة تمكن اليرموك لاحراز هدف الاتحاد بشباك الجيش وحارسه ... الا ان ذلك لم ينهي المباراة بفوز الجيش بهدفين . قاد المباراة الحكم الدولي مروان عرفات بمساعدة الحكمين فاروق ضبيط ونسيمة البرماع ..

في مباراة الشباب فاز الجيش ٢ - ١ .

● وفي الحسكة لم يفلح فريق قوى الامن الداخلي في احراز الفوز على فريق الجزيرة وضاعت له في الشوط الاول فرصتين لهيثم برجكلي والنور عبد القادر . وفي الشوط الثاني وبالرغم من كل الجهود التي بذلها . انتهت المباراة بالتعادل السلبي بينما فاز فريق الامن في مباراة الشباب اصفر .

قاد المباراة الحكم الدولي ابراهيم ماشطة بمساعدة الحكمين ابراهيم حنا واحمد زيدان قاصر .

● وفي حماه وجد نادي الاتحاد صعوبة بالغة في تحقيق فوزمتواضع على نادي الطليعة بهدف وحيد ، جاء في منتصف الشوط الثاني وقد لعب الطليعة ، بمستوى متطور وقبض على وسط اللعب في معظم مراحل المباراة الا انه افتقر للهداف الذي يترجم الفرص لاهداف ، بينما لم يظهر فريق نادي الاتحاد بمستواه المعهود ولم يكن هو الفريق المسيطر على مجريات المباراة في معظم مراحلها ..

وقد تميز الشوط الاول بالتكافؤ نسبيا الا انه افتقر الى الفرص السانحة الا ما ندر .. كذلك كان الشوط الثاني الذي انحصر فيه اللعب في وسط الملعب عدا الفرصة الوحيدة التي استغلها جناح الاتحاد الاسير احمد هواش في منتصف الشوط الثاني ، واحرز منها هدف الترجيح بعدها نشط الطليعة من محاولة للوصول للتعادل الا ان جهوده لم تسفر عن نتيجة ايجابية ليخرج بفوز متواضع وبهدف مقابل لاشيء . قاد المباراة الحكم فاروق ضبيط بمساعدة الحكمين تركي الحلبي وفاروق حداد وفي مباراة الشباب فاز الاتحاد ايضا بهدف مقابل لاشيء .

الاتحاد يفوز على العروبة سلويا

في نطاق مباريات المنطقة الشمالية من دوري الاندية الممتازة بكرة السلة فاز الاتحاد على العروبة رجالا ٩٢ — ٧١ ، وناشئين ٥٧ — ٥٤ .

اليوم مباراتان بالسلة

بمناسبة اعياد ثورة الثامن من اذار المجيدة ، تقام اليوم الثلاثاء في صالة تشرين الساعة الخامسة مباراة سلوية بين نادي المجد والوحدة لفئة الصغار ، تليها مباراة الثورة بين نادي المستورة والوحدة .

اللجنة الفنية العليا للملاكمة تقترح ..

رفعت اللجنة الفنية العليا للملاكمة اقتراحا للمكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام ، لتلمس ادوات وتجهيزات رياضية لكي لتجهيز عشرة مراكز تدريبية للناشئين في محافظات القطر . من اجل توسيع قاعدة اللعبة بين الصغار ..

بطولة الجمهورية بالجودو

قررت اللجنة الفنية العليا للجودو اقامة بطولة الجمهورية المفتوحة بالجودو أيام ١٤ — ١٥ — ١٦ الشهر الجاري في صالة الجلاء الرياضية بدمشق .. وذلك من أجل انتقاء المنتخب الوطني الذي سيمثلنا في دورة البحر الابيض المتوسط .

لجنة ادارية لنادي دمشق

قررت اللجنة التنفيذية لمدينة دمشق تشكيل اللجنة الادارية لنادي دمشق للرماية على الشكل التالي .

العقيد الركن حيدر يوسف — امينا للسر —

الدكتور زكاتي مفي — عضوا —

المهندس خلدون راغب — عضوا —

القاضي تورس بيطار — عضوا — ،

المقدم احمد جبر — عضوا —

دمشق تفوز ببطولة المحافظات لكرة الطاولة

احرزت دمشق بطولة المحافظات بكرة الطاولة التي اجريت في نهاية الاسبوع الماضي في صالة الجلاء بالمزة ، وشاركت فيها ٩ محافظات واقيمت خلالها ١٤ مباراة .

وقد قسمت الفرق المشتركة الى مجموعتين ، فضمت المجموعة الاولى محافظات حلب واللاذقية ودرعا وحمص وضمت فرق المجموعة الثانية محافظات دمشق ، ريف دمشق ، ادلب ، طرطوس وحماه ونالت حلب المركز الاول في المجموعة الاولى تلتها اللاذقية واحرزت دمشق بطولة المجموعة الثانية وتلتها ادلب وصعدت الفرق الاربعة الى الدور النهائي الذي فازت في نهايته دمشق بالمركز الاول تلتها حلب بالمركز الثاني وحلت اللاذقية ثالثة وجاءت ادلب رابعة ..

اما في بطولة الجمهورية بكرة الطاولة لزوجي الرجال ، فقد احرز الثنائي عماد قباني واحمد كيال من دمشق المركز الاول ، تلاه زوجي حلب المؤلف من اللاعبين جمال خيطو وفانتي فشيكو بالمركز الثاني ، وحل ثالثا زوجي دمشق المؤلف من اللاعبين عبد الملك فنصة وميشيل خربان .

اليوم تنتهي بطولة الجمهورية في فردي الطاولة

تختتم اليوم الثلاثاء في صالة الجلاء بالمزة ، بطولة الجمهورية ، بكرة الطاولة في فردي الرجال التي بدأت يوم السبت الماضي .



الاتحاد السوفياتي ٣ ايطاليا ١

في بولونيا فاز المنتخب السوفييتي على منتخب ايطاليا ٣ — ١ .. سجل اصابات الفريق السوفييتي ، بلوخين ، وملكوفيكوف ، وغازييف .. بينما سجل اصابة الفريق الايطالي اليساندرو ...

استعدادات واسعة لدورة الخليج العربي

تستعد العراق لتنظيم دورة الخليج العربي لكرة القدم ابتداء من يوم ٢٢ اذار الحالي وتستمر اسبوعين .

وسيعقد الاتحاد العربي لكرة القدم خلال الدورة اجتماعاته لبحث الامور المتعلقة ، وكذلك تعقد لجنة الحكام العرب ، واللجنة الفنية التابعين للاتحاد العربي اجتماعات ايضا ... وستقام — ولاول مرة — ندوة للطب الرياضي يحاضر فيها محاضرون اطباء من الاتحاد الدولي .

كما ستقام قبل مباريات بطولة الخليج العربي دورة للحكام الذين سيشاركون في تحكيم المباريات باشراف الاتحادين الدولي والعربي .

الرقم القياسي بعدد المشاهدين

في مباراة الثأر الاخيرة بين كوفنتري سيتي ووست بروميتش البيون ضمن الدور الثالث من تصفيات كاس انكلترا تجاوز عدد المتفرجين ٣٨،٠٤٦ متفرجا ، وهو رقم قياسي يسجله نادي كوفنتري على ارضه .

اعادة تشكيل لجنة دمشق السلوية

اصبحت لجنة دمشق السلوية تتالف من السيد مني هواري رئيسا ، وعضوية السادة : مفيد تللو امينا للسر والتنظيم ، واديب نحلوح مسؤولا عن التخطيط والدراسات ، وعصام صواف مسؤولا عن الدورات والنشاطات ، ووائل حمامي مسؤولا ماليا .

بيليه يرفض عرضاً للعودة الى ميدان كرة القدم

بيلية نجم البرازيل السابق ، تلقى اكثر من خمسة عروض ليعود الى الملاعب ثانية مقابل مليون دولار ، لكنه رفضها جميعا ، وادلى بتصريح للصحف قال فيه :

ان هذه الاندية جميعا التي ترغب ان العب لها ، تعلم انني اصبحت عاجزا عن اللعب وغير قادر على العطاء ، لكنها تشتري اسمي فقط ، لتحقيق ايرادات خيالية ، ويكفيها ان العب نصف ساعة فقط في كل مباراة لتضاعف الدخل ، ولكنني اشد ذكاء منهم ، كما انني افضل الحر بعيدا عن التقيد بالعقود لاباشرتها في العالم .

وكان بيلية — ٣٨ — سنة ، قد تلقى عروضا للعب لاندية ميلانو ويوفنتوس والانترناشيونال من ايطاليا وبرشلونة واتلتيكو مدريد من اسبانيا خلال رحلة زار فيها انكلترا وايطاليا واسبانيا .

محمد علي يعلن اعتزاله رسميا

محمد علي بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل صرح امام خمسة الاف طالب من جامعة — البانى — انه سيعتزل الملاكمة نهائيا .. وقال انه تلقى عرضا بمليوني دولار مقابل اذاعة الاستعراض الذي سيعتزل ... وقال انه اثناء الاعتزال ستذيع المحطة لقطات من ابرز مبارياته ثم يصبح الامر رسميا .. وسيتنازع اللقب من بعدي كل من هولمز وسبينكس ..

الاتحاد الدولي لكرة الطاولة يرفض

رفض الاتحاد الدولي لكرة الطاولة في لندن الاقتراح الذي تقدمت به كوريا الشمالية بتكوين فريق موحد مع كوريا الجنوبية في مباريات بطولة تنس الطاولة التي ستقام في بيونغ يانغ ابتداء من ٢٥ اذار الحالي ..

وقال توني بروكز سكرتير الاتحاد الدولي لكرة الطاولة ان للبلدين اتحاداتهما الخاصة ولا يمكن توحيدها بمناسبة مباريات بطولات العالم . الا اننا لا نرى مانعا في توحيد فريقي البلدين تحت اسم — كوريا — للاشتراك في مباريات ودية .

مع الجماهير والمراسلين الشعبيين

ناقد معه كل الحق

تقول رسالة بعث بها المواطن جمال الخيط من دمشق : ان زيارة واحدة ميدانية للجمعيات والنوادي الفنية بدمشق تكشف عن مدى تدني مستواها وتدني سوية اخلاق بعض العاملين او المشرفين عليها . ويضيف انها مقاهي لاعضائها يلعبون فيها المليخة والشيش بيش ولااعمال او انشطة فنية لها اصالتها وقيمتها .

ويقول صاحب الرسالة ، ان المدفعين للاستفادة من هذه النوادي يخيب املهم ويخيب سعيهم وهم يجدون هذه النوادي عناصر لاعمل لهم الا ابتزاز وقت ومال المنتسبين ، حتى وثيقة الممارسة كما يقول اصبح لها ثمن . .

ويطالب في نهاية رسالته ، ان تعمل وزارة الثقافة برقابة هذه الاندية والجمعيات وان تحسن الاشراف عليها لالغاء هذه الظواهر الضارة .

يطالبون بقاعات جديدة

من المراسل الشعبي — عدنان جوراني

فوجيء طلبة كلية التجارة والاقتصاد ، وبالاخص طلبة السنة الاولى ، منذ بداية الفصل الدراسي الثاني في ٢٤ — ٢ — ١٩٧٩ بتغيير جذري في القاعات التي تلقى بها المحاضرات ، وكان (كبش الفداء) طلبة السنة الاولى حيث نظمت محاضراتهم وحصر اكثر من ٩٠٪ منها في قاعات قديمة في معرض دمشق الدولي ، تفتقر لابسط الامور ، وغنية بلعقدها .

القاعات الحالية ، سيئة ، رديئة ، لايمكن ان توفر اي انسجام وتوافق بين الطالب من جهة وبين استيعاب محاضراته من جهة ثانية مساويء كثيرة تتضمنها هذه القاعات يمكن اجمالها في النقاط التالية :

١ — المقاعد في تلك القاعات حديدية ، متحركة ، متنقلة وتتميز بانفصال الكرسي عن المنضدة ، الامر الذي يسبب فوضى وضجيج عند بدء وانتهاء كل محاضرة ، حيث الكرسي في جانب والطاولة في جانب اخر وعلى الطالب ان يجمع بينهما وبينه هو الاخر ليؤمن مكان يجلس به وقس على ذلك بقية الطلاب والحالة اشبه بحمام مقطوعة مياهه .

٢ — السبورات . . سبورات الكتابة ايضا تشكو صارخة فهي اشبه بجدران قديمة اثرية ، هجرها الزمن .

٣ — الانارة الضعيفة . . لاتتناسب واتساع كل قاعة على حدا .

٤ — تشكو هذه القاعات من التدفئة منذ منتصف شباط وحتى الان ، حيث تيبست الاجسام بعد من البرد كنا نقضي ساعات المحاضرة بين التكتل والالتصاق على انفسنا بين انشدادنا نحو المحاضر ، وبعد نقول ان الوضع الحالي الذي يعيشه طلبة كلية التجارة — سنة اولى — وضع سيء وغير مرضي .. ولا يمكن الاستمرار به لسوء القاعات الحالية والمطلوب من عمادة كلية التجارة والاقتصاد تامين قاعات اخرى يتوفر فيها الحد الادنى من الراحة النفسية والصحية والدراسة والانطالب بالرفاهية .

هذا اذا لم نقل ان الكلية بحاجة الى بناء جديد وحديث يتناسب ...

دير بعلبه والخدمات العامة!

المواطن رشيد ديبان من قرية دير بعلبه محافظة حمص يقول أن قريته تبعد عن حمص ٢ — ٣ كيلو متر فقط ومساحتها كبيرة وفيها مدرسة ثانوية واخرى ابتدائية وسكانها يزيدون عن الـ ٥٠٠٠ نسمة ولكن لا وجود لاية شوارع معبدة فيها ، والسكان يشربون من مياه الابار العادية القديمة .

ويقول برسالته ان السير في شوارع القرية يحتاج الى جرافة لجرف الوحول المتراكمة او الى قارب خاص لوصول الناس الى بيوتهم وفي فصل الصيف ليس الحال بافضل حيث تغرق القرية باكوام القمامة .

وتقول الرسالة ان القرية بحاجة لبلدية او لخدمات بلدية اخرى في حال عدم الامكان .

اوتوستراد حمص هل يصبح مسلسل جديد ؟

تقول رسالة بعث بها فريد طفور مراسلنا الشعبي في حمص : انه مضى عامان على انشاء طريق الاوتوستراد الذي يحول اتجاه السيارات الشاحنة عن المدينة بالقرب من الاطفائية عند مفترق طريق دمشق وهي عكرمة فالنزهة فالعدوية فالمريجة فباب الدريب فالخالدية والى طريق حماه او الى مفرق طريق طرابلس .

هذا الطريق منذ ابصر النور يعاني من المساويء على ايدي المتعهدين .

في البدء قالوا ان تعبيده مؤقت وهو عبارة عن رشة زفت على الحصى والطمي النهري . ثم سنعمد الى تعبيده في المستقبل بشكل جيد . ومرت الايام . لم نر شيئا مما قيل . ولهذا تكاثرت الحفر وامتلأت بالماء والفضلات والحصى . . والمواطنون القاطنون على امتداده ينتظرون اهتمام المسؤولين بهذا الموضوع . . . وينتظرون ..





الهاتف ما يزال معطلا ومديرية الهاتف لا تجيب !!

هاتف جريدة (الثورة) رقم ١١٧٩٥١ ما يزال معطلا منذ اكثر من شهر .. وهذه الشكوى الثالثة التي ننشرها على صفحات الجريدة اضافة الى شكاوى عديدة ومراجعات لمديرية الهاتف ..

ماذا يفعل المواطن ازاء تعطل هاتفه ؟..

سؤال نطرحه على انفسنا ونحن نعاني ازمة الهاتف ونواجه بالاهمال سواء في اعادة وصل الخط الهاتفي او في اعطاء تفسير مقبول لاستمرار انقطاعه اكثر من شهر ..

اننا نضع هذا الواقع امام السيد المدير العام لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية .. منتظرين الجواب ..

شوارع ولو ترابية

سكان قرية دوير الشيخ سعد بمحافظة طرطوس يطالبون بانشاء شوارع ولو ترابية في قريتهم التي يقولون انها تبدو وكانها الوحيدة المحرومة من الشوارع .

وتقول الرسالة لقد وضعت الحجارة الى جانب الطرق لرصفها ولم ترصف حتى الان .

عنهم نجيب اسعد

مـاذا تقول المؤسسة العامة للبريد والهاتف ؟

ادارة شركة توما — تقول ارسلت شكوى على المؤسسة العامة للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية تقول فيها ، ان عددا كبيرا من خطوط التلكس في مدينة دمشق معطلا منذ اسابيع بصورة مستمرة وان بعضها معطلا منذ اكثر من شهر رغم الخدمات العامة التي يقدمها واثرها البالغ على اقتصاد القطر . وتقول الشكوى ان استمرار هذه الاعطال يلحق بالضرر كثير من مصالح المؤسسات ويحملها نفقات اضافية من جراء الاتصال بطرق اخرى .

[illegible] على مقبرة غير مودودة !

[illegible] دمشق الى المزيد يحاولون تجاوز مقبرة الشهداء في نجها ، حتى يبداون بالغرق ضمن الدخان الكثيف الصادر عن مقلب القمامة القريب من الطريق العام ، ثم يحبسون انفاسهم طويلا وهم لايرون امامهم شيئا بسبب كثرة الدخان لكي يتجنبوا استنشاق الروائح الكريهة الصادرة عن ذلك المقلب المتطاول الموزع على طول الطريق والى درجة يكاد بعضهم الى الاختناق ويظهر بشكل واضح ان سيارات نقل النفايات من مدينة دمشق تتكاسل في افراغ حمولتها بمناطق بعيدة عن الطريق ، فتتجه الى اقرب حفرة او منخفض قرب الطريق لتفرغ هذه الحمولة دون النظر او الاهتمام بما ينطوي عليه ذلك من اذى للمواطنين ومن احتمال الاصابة بالاوبئة والميكروبات الصادرة عن هذه المقالب وعن روائحها الضارة بالصحة العامة .

ترى ما الذي يدفع بالجهة المسؤولة في مدينة دمشق والى عدم قيامها حتى الآن باحداث مقلب بعيد عن مناطق سكن وعبور المواطنين واتلاف تلك النفايات هناك وبوسائل تنم عن ذوق حضاري وفهم صحي متطور ؟

● غسان المسير

يشكون الزيادة الجديدة على القسط السنوي !

بعث عدد من طلاب الثانوية الاهلية بطرطوس يقولون ، ان عددا حوالي ٦٥٠ طالبا وطالبة يدفع كل منهم سنويا ٥٣٥ ليرة . ومعظم من ابناء ريف المحافظة يتحملون يوميا نفقات النقل بين مناطق سكنهم والمدرسة ما يعادل وسطيا ١٥٠ قرشا لكل منهم .

ويقولون انهم فوجئوا بعد منتصف العام الدراسي الحالي بقرار لزيادة القسط السنوي ١٠٠ ليرة اي اصبح القسط ٦٣٥ ليرة ، مما زاد من اعباء الطلبة وذويهم . . ويسالون ما الذي يبرر هذه الزيادة وهم في غالبيتهم فقراء ، كما ان المدرسة بحاجة الى الكثير من الاصلاحات التي لم يتحرك فيها ساكنا منذ زمن بعيد ، ما راي مديرية تربية طرطوس بذلك وماراي وزارة التربية بهذه الزيادة ؟

ردود رسمية

المراقبة مستمرة لقمع المخالفات

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة لما نشر في صحيفة الثورة بعددها رقم — ٤٨٥٦ — الصادر بتاريخ ٢٤ — ١٢ — ١٩٧٨ تحت عنوان سوق جديدة برسم المحافظة ، حول وجود بلمة غش الذبائح في دوار باب مصلى نبين ما يلي :

قامت دوريات شرطة بلدية دمشق بتنظيم عدد من الضبوط بحق المخالفين وما زالت المراقبة مستمرة لقمع كل مخالفة من هذا القبيل .

يرجى الاطلاع ونشر ذلك وشكرا لتعاونكم

المكتب الصحفي في محافظة مدينة دمشق

المكتب التنفيذي رد طلب الترخيص استجابة لشكوى السكان

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة لما نشر في صحيفة الثورة بعددها رقم — ٤٨٢٣ — الصادر بتاريخ ١٥ — ١١ — ١٩٧٨ تحت عنوان — الكلمة الاخيرة للمكتب التنفيذي — نبين ما يلي :

درس المكتب التنفيذي بجلسته رقم — ٢ — المنعقدة بتاريخ ٦ — ١ — ١٩٧٩ طلب الترخيص لمكتب بيع وشراء السيارات رقم — ٤٨٩ — تاريخ ٢٧ — ٢ — ١٩٧٩ الكائن في امتداد شارع بغداد تجاه كنيسة الصليب العائد للسيد اسماعيل مطر واطلع على شكاوي المواطنين والشكاوي المنشورة في الصحف المحلية وبعد المناقشة ارتأى طلب الترخيص وبذلك زالت اسباب الشكوى .

يرجى الاطلاع ونشر ذلك وشكرا لتعاونكم

المكتب الصحفي في محافظة مدينة دمشق

●● تعقيب المحرر : :

نشكر اهتمام واستجابة المكتب التنفيذي لمحافظة مدينة دمشق .

برقية تحية للرئيس

تتمة ما نشر على ص – ١ –

التي يحملونها في سبيل تنفيذ خطة التنمية الزراعية ومقرراتحزبهم القائد في القطاع الزراعي اتخذوا التوصيات والمقررات المناسبة لبلورة الاهداف التي نطمح اليها في تطوير القطاع الزراعي وتحقيق ثورة زراعية تعزز صمود قطرنا امام التحديات التي تواجه امتنا العربية والتي تجسدت في قيام جبهة الصمود والتصدي واعلان ميثاق العمل القومي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق والخطوات الوحدوية الجادة على طريق وحدة القطرين كنواة صلبة للوحدة العربية الشاملة والتي تعتبر الرد الحاسم والطبيعي المعبر عن اماني وتطلعات جماهيرنا العربية ضد مشاريع التصفية والحلول الانهزامية والاستسلامية التي تحيكها الامبريالية والصهيونية مستخدمة حاكم مصر اداة لتنفيذها .

وفي هذه المرحلة المصيرية التي تجتازها قضيتنا العربية تجدد العهد على مواصلة النضال لتحقيق اهداف حزبنا بقيادتكم وجسد طموحات شعبنا العربي الفلسطيني وبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

الحلبي يستقبل

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الراهنة التي تتطلب العمل على توحيد الانظمة المتبعة والتشريعات النافذة في مجال اداء الخدمات الصحية للمواطنين في القطرين السوري والعراقي .

وقد اطلع السيد رئيس مجلس الوزراء على الموضوعات التي تضمنتها المحادثات التي يجريها السيد وزير الصحة العراقي في دمشق والهادفة الى توحيد الخطط الناظمة للقطاع الصحي .

واكد السيد الحلبي على ضرورة المضي قدما في العمل للتوصل الى افضل الصيغ المناسبة من اجل توحيد السياسة الصحية في القطرين الشقيقين ضمن اطار ميثاق العمل القومي المشترك .

من جهة اخرى عقد وفد الشرطة في القطرين الشقيقين سورية والعراق اجتماعا في بغداد مساء امس في كلية الشرطة لمناقشة توحيد العمل في مجالي التوجيه السياسي والعلاقات العامة بين القطرين .

وراس الجانب العربي السوري العميد نقولا بشور معاون وزير الداخلية لشؤون الشرطة فيما رأس الجانب العراقي اللواء مدير الشرطة العام .

هذا ووصل الى بغداد مساء امس وفد الاتحاد المهني للنفط والكيماويات في القطر العربي السوري في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

ويبحث الوفد الذي يرأسه السيد فاروق هلال رئيس نقابة عمال النفط في حلب التعاون المشترك والاطلاع على التنظيمات التعاونية .

سركيس يرأس

تتمة ما نشر على ص – ١ –

– كامل الاسعد – رئيس مجلس النواب اللبناني بالسيد – قاسم السماوي – سفير العراق في لبنان وتم خلال المقابلة عرض الاوضاع الراهنة في لبنان .

كما اجتمع السيد – الاسعد – بعدد من النواب اللبنانيين وبحث معهم الاوضاع الراهنة في لبنان .

مجلس الشعب

تتمة ما نشر على ص – ١ –

وبعد احالة اسئلة السادة الاعضاء الى الوزارات المختصة عن طريق رئاسة مجلس الوزراء تابع المجلس مناقشة تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية حول مشروع القانون المتعلق بالخبراء الاحصائيين لدى المحاكم . وبنتيجة مناقشة مشروع القانون مادة مادة اقره المجلس واصبح قانونا ثم رفعت الجلسة الى الساعة السادسة من مساء الاحد الحادي عشر من شهر اذار الجاري.

الرفيق الاسعد

تتمة ما نشر على ص – ١ –

مكتب الفلاحين القطري بحضور السيد احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي بالاخوة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين والسادة مدراء المؤسسات الزراعية والاصلاح الزراعي في المحافظات وقد تحدث الرفيق الاسعد في بداية اللقاء عن اسس العلاقة بين الفلاحين والمؤسسات الزراعية مؤكدا على ضرورة تجاوز الصعوبات في كافة مجالات تأمين مستلزمات الانتاج الزراعي .

وبعد ذلك استعرض الرفيق الاسعد مع مدراء المؤسسات الزراعية الصعوبات التي تواجهها مؤسساتهم في مجال تأمين مستلزمات الانتاج الزراعي ليصار الى معالجتها مع الجهات المختصة .

وزير مالية

تتمة ماتشر على ص –١–

زيارة للقطر العربي السوري تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من وزارة الكهرباء ..

وكان في استقبال الوفد الضيف في مطار دمشق الدولي الدكتور – صادق الايوبي – وزير المالية والدكتور – احمد عمر يوسف – وزير الكهرباء والسيد مدير عام مؤسسة كهرباء سورية وكبار مهندسي وزارة الكهرباء .

وقد صرح رئيس الوفد الضيف لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان الغاية من هذه الزيارة هي توطيد العلاقات التجارية بين القطر العربي السوري وفنلندا .

واختتم رئيس الوفد الضيف تصريحه بالقول ان فنلندا بلد يسير بخطى حثيثة نحو رفع وتطوير اقتصاده ونامل ان يستفيد القطر العربي السوري من هذه التجربة .

ويذكر ان شركة – نوكيا – قامت بتنوير قريتين في القطر العربي السوري هذا وسيجري الوفد الضيف محادثات مع وزارات المالية والكهرباء والاقتصاد والتخطيط كما سيلتقي مع بعض المسؤولين .

فيتنام

تتمة ما نشر على ص – ١ –

استئناف اي استفزاز مسلح بعد انسحاب القوات الصينية واحتفظ للصين بالحق في رد الهجوم مرة اخرى فيما اذا تكررت النشاطات الفيتنامية السالفة الذكر .

وجدد البيان دعوة الحكومة الصينية الى اجراء مفاوضات مع فيتنام لمناقشة تامين السلام والهدوء في المناطق الحدودية للبلدين وبالتالي حل النزاعات المتعلقة بمسائل الحدود والاراضي .

المبادرة السورية

تتمة ما نشر على ص – ١ –

والسعي لضربه وتدميره ودعت الصحيفة الى الاقتداء بالمبادرة السورية العراقية وقالت : انها كانت نتيجة للشعور بالمسؤولية القومية دفع القطرين للاتجاه نحو الوحدة ..

وفي الرياض اهتمت الصحف السعودية الصادرة امس باجتماعات الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية والتي بدات اول امس في الكويت لبحث الصراع بين شطري اليمن .

فقالت صحيفة – عكاظ – ان البيان الذي اصدرته السعودية حول تلك الاحداث حدد بدقة اسس حل الخلافات العربية التي يجب الا تتجاوز باي حال من الاحوال حدود الاخوة وعلاقات حسن الجوار والمصير العربي الواحد .

ونقلت – واس – عن الصحيفة قولها .. ان ترحيب المملكة بوقف اطلاق النار ياتي من موقف عربي حريص على وحدة الصف العربي والمصلحة العربية المشتركة .

واعربت الصحيفة في ختام تعليقها عن املها في ان يتمكن مجلس الجامعة في تدعيم الموقف العربي ويؤكد قدرة التضامن والاخوة العربية على مواجهة مسؤولياتها في هذه الظروف الخطيرة التي تمر بها امتنا العربية .

واشارت صحيفة – البلاد – بدورها الى ان اجتماع الكويت يجب ان يضع في حسابه وضع الاسس اللازمة لحل الخلافات بين شطري اليمن واي خلاف اخر قد يقع في المستقبل .

واكدت الصحيفة ان هذا الاجتماع شكل عاملا حيويا يعكس قدرة العرب على الالتقاء والتفاهم تحت كل الظروف.

وتناولت صحيفة – الرياض – المحادثات التي تجري حاليا بين اطراف الكامب الثلاثة فاكدت على ان هذه المحادثات قد دخلت الى طريق مسدود واصيبت بنكسة ماحقة ووصلت الى نقطة اللا رجوع .

واوضحت الصحيفة ان الحديث عن كامب ديفيد اصبح اليوم الغول والعنقاء وهو الحديث الخرافي الذي لا صحة له .

وفي المنامة قالت مجلة – الموقف – الاسبوعية الصادرة امس ان صراع اليمنين جاء في وقت نحن فيه احوج ما نكون الى الالتحام والتعاون نظرا لخطورة الاوضاع التي تشهدها المنطقة العربية .

ونقلت – وانجـ – عن المجلة قولها ان هذا النزاع لم يستهدف في جوهره تصفية خلافات محلية بين البلدين الشقيقين بقدر ما كان تلبية لرغبة القوى الخارجية في زج دول المنطقة الى اتون صراع مرير يستهدف امن منطقتنا وثرواتها .

واختتمت المجلة تعليقها قائلة .. ان التسوية المؤقتة بين شطري اليمن لم تعد تجدي وانه لا بد من دراسة اسباب المشكلة بشكل جوهري والعمل على حلها حتى لا تعاود الظهور مرة اخرى .

الجزائر لجنة

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الدستور الجزائري لياتي منسجما مع قرارات المؤتمر الرابع للحزب الذي عقد في كانون الثاني الماضي .

ومن المتوقع ان يشمل التعديل المواد المتعلقة بصلاحيات السلطة التنفيذية ورئيس الجمهورية .

الوفد الوزاري العراقي

تتمة ما نشر على ص – ١ –

وكان في استقبال الوفد السيد حسين الحاج حسين محافظ القنيطرة وقائد الشرطة واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية ورؤساء الدوائر في المحافظة .

وقام الوفد بجولة شملت ارجاء المدينة اطلع خلالها على ما حل بها من تدمير وتهديم وحشي من قبل العدو الاسرائيلي قبل انسحابه .

وفي استراحة المدينة القى السيد المحافظ كلمة حيا فيها باسم ابناء المحافظة الوفد الشقيق كما حيا الخطوات الوحدوية التي خطاها القطران العربي السوري والعراقي ثم القى السيد طه ياسين رمضان كلمة قال فيها .. لقد سمعنا كثيرا عن الجولان والقنيطرة والتدمير الذي حصل فيها ولكن مشاهدتنا الميدانية اعطتنا صورة واضحة وبشكل لا يقبل الشك بان استراتيجية الكفاح الشعبي المسلح هي الطريق الوحيد والامثل لتحرير الارض . وقال ان ما نشهده اليوم من دمار في هذه المدينة المناضلة يجب ان يحفزنا للعمل وتوفير مستلزمات التحرير .

كما زار مدينة القنيطرة المحررة قبل ظهر اليوم الدكتور رياض ابراهيم وزير الصحة العراقي والوفد العراقي وكان في استقباله السيد المحافظ واعضاء المكتب التنفيذي

وبعد جولة شملت انحاء المدينة سجل السيد الوزير كلمة في سجل زيارات المدينة جاء فيها ان اثار الوحشية والدمار الذي خلفه العدو في هذه المدينة العربية لخير دليل على الحقد الذي تميز به الصهاينة على مر العصور ، وان هذه المشاهد المؤلمة يجب ان تكون حافزا لنا للاستمرار بالنضال من اجل وحدة الامة العربية . ان مدينة القنيطرة ستكون دائما شامخة في ضمائر كل العرب .

عودة وفدنا

تتمة ما نشر على ص – ١ –

التعاون الذي يتعلق بمواضيع حيوية تمس القطر والاقطار العربية والحقوق العربية وانه ما كان بوسع سورية القبول في ان تكون سلطة اتخاذ القرار بشان هذه المواضيع منقوصة مؤكدا ان سورية تعتبر ان موضوعي التعاون والامن لا يمكن الفصل بينهما وان الامن في المنطقة لا بد منه لاقامة وتنمية التعاون الفعال بين اوربا والشرق الاوسط وان ذلك لن يتحقق الا على اساس قيام حل عادل وشامل ودائم للنزاع في المنطقة وان ذلك يقتضي انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة واحقاق الحقوق الوطنية الشرعية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما يتفق مع قرارات الامم المتحدة .

امير الكويت

تتمة ما نشر على ص – ١ –

وذكرت واع انه جرى خلال اللقاءات الثلاثة استعراض العلاقات الثنائية واخر تطورات الوضع على الساحة العربية .

ومما يذكر ان الوزراء الثلاثة يشاركون في الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية المعقود حاليا في الكويت لبحث الوضع بين شطري اليمن .

سعود الفيصل

تتمة ما نشر على ص – ١ –

ان بلاده ابدت وجهة نظرها حول مساعي الولايات المتحدة لتسوية ازمة الشرق الاوسط مثلما فعلت بقية الدول العربية خلال مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد .

ويذكر ان المؤتمر قد رفض اتفاقيتي كامب ديفيد التي تجري على اساسها مفاوضات الصلح الاستسلامي المنفرد بين رئيس النظام المصري انور السادات والكيان الصهيوني برعاية الولايات المتحدة .

البرافدا : الصين

تتمة ما نشر على ص – ١ –

على فيتنام لتحقيق اهدافها . هذا وتجاهلت تاس تماما بيان وكالة الصين الجديدة عن انسحاب القوات الصينية وذكرت ان الصين تواصل عملياتها العسكرية .

المؤامرة الاستسلامية

تتمة ما نشر على ص ١

الاخيرة بشان معاهدة الصلح المنفرد.

جاءت هذه الموافقة خلال الجلسة الاستثنائية التي عقدتها حكومة العدو امس وبناء على توصيات مناحيم بيغن – التي بعث بها مع الاقتراحات التي قدمها الرئيس الامريكي اليه بشان فك الجمود الذي يحيط بمباحثات الصلح المنفرد مع النظام المصري .

ونقلت رويتر عن ناطق رسمي باسم حكومة الصهاينة ان موافقة مجلس وزراء العدو جاءت بناء على توصيات رئيس الحكومة بيغن وهذا لا يعني بالضرورة موافقتها على اقتراحات كارتر نفسها .

واشارت الوكالة الى ان راديو الصهاينة كان قد ذكر في اذاعة له صباح امس ان اقتراحات الرئيس الامريكي كارتر قد قبلت من قبل الحكومة الاسرائيلية .

ومن جهة اخرى ذكر راديو العدو ان اجتماع الوزارة الطارئ برئاسة ايغال يادين – نائب بيغن – استغرق ثمان ساعات وان يادين اتصل مع بيغن وبلغه الموافقة على توصياته .

كما اعرب الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني مساء امس اعتقاده بان زيارة الرئيس الامريكي جيمي كارتر الى كل من القاهرة وفلسطين المحتلة ستساعد على تقدم عملية المفاوضات وتقرب من فرص التوقيع على معاهدة الصلح بين النظام المصري واسرائيل – .

ونقلت – اب – عن بيغن في بيان له لمراسل راديو العدو في واشنطن قوله – انه قطع رحلته للولايات المتحدة وسيعود الى فلسطين المحتلة يوم غد الاربعاء ليشارك شخصيا في الاستعدادات للزيارة التي سيقوم بها كارتر يوم السبت القادم للقدس المحتلة .

اما رئيس وزراء النظام المصري مصطفى خليل فقد اعرب هو الاخر عن اعتقاده انه من المحتمل ان تسفر الجولة التي سيقوم بها الرئيس الامريكي – جيمي كارتر – الى كل من اعتراف القاهرة وفلسطين المحتلة في نهاية الاسبوع الحالي عن توقيع معاهدة الصلح الساداتية الاسرائيلية .

كما اعرب النظام المصري امس من جديد بمواصلته في التواطوء مع العدو الصهيوني ضد اهداف الامة العربية من اجل استعادة حقوقها المشروعة وتحرير اراضيها .

واعلن مصطفى خليل في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس ان نظامه متمسك بمفاوضات كامب ديفيد الاولى والتي تمت بين حاكم مصر انور السادات ورئيس وزراء الكيان الصهيوني بيغن بمشاركة واشنطن . ثابت ولم يتغير منذ بداية المفاوضات بين السادات وبيغن – .

وقال – ان موقف مصر الرسمي ثابت لم يتغير منذ بداية المفاوضات

واعترف خليل في مؤتمره الصحفي الذي نقلته – اشا – ان مصر لم تتقدم خلال مفاوضات كامب ديفيد الثانية باية عناصر جديدة – . وان الاتفاقية التي توصل اليها مؤخرا مع وفد اسرائيل – في كامب ديفيد الثانية لاتختلف عن الاولى ..

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مراسلها في واشنطن علم من مسؤول في البيت الابيض الامريكي ان المقترحات الامريكية الجديدة تضع في اعتبارها الاهداف والمواقف الاسرائيلية التي لايمكن للكيان الصهيوني ان يتخلى عنها .

وكان الرئيس كارتر قد تقدم بهذه المقترحات مساء امس الاول الى مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني .

ويصل الى القاهرة اليوم زبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس الامريكي جيمي كارتر لشؤون الامن القومي للاعداد للمحادثات التي سيجريها الرئيس الامريكي كارتر مع حاكم مصر انور السادات .

وعلمت اشا ان بريجنسكي يحمل معه ملفا كاملا عن محادثات كارتر مع الارهابي مناحيم بيغن والتصور الامريكي لانهاء ماسمي بالخلافات القائمة بين الجانبين الاسرائيلي – والمصري .

وقد اعلن النظام المصري رسميا الليلة الماضية ترحيبه بزيارة الرئيس الامريكي جيمي كارتر التي سيقوم بها يوم الخميس القادم .

ونقلت – اشا – عن بيان ادلى به المتحدث الرسمي برئاسة الجمهورية ان زيارة الرئيس كارتر تؤكد تحمل الولايات المتحدة الامريكية لمسؤولياتها كشريك كامل من اجل اقرار الصلح بين النظام المصري والكيان الصهيوني

واشاد البيان بالجهود التي يبذلها الرئيس كارتر من اجل ابرام اتفاقية الصلح واكد انها ستكلل بالنجاح وستدعم علاقات الصداقة بين الولايات المتحدة والنظام المصري .

كما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان رئيس النظام المصري انور السادات تلقى مساء امس مكالمة هاتفية ثالثة من الرئيس الامريكي جيمي كارتر لم تفصح عن مضمونها .

طيران العدو

تتمة ماتشر على ص – ١ –

عسكرية حربية قامت بها القوات الصهيونية والميليشيات اليمينية التي تقودها العميل سعد حداد خلال اليومين الماضيين مما يعزز الاعتقاد بان العدو متهيا للقيام بعدوان جديد على الجنوب اللبناني .

رياضة – خدمات ومواعيد – الفكر

اعداد : عمر زنزول

اذاعـــة :

٩٫٣٠ صباحا – عالم الحيوان
١٠٫١٥ برنامج سهرة عربية
١٢٫٤٥ مع الاغنية العربية
١٫٣٠ برنامج حكم العدالة
٢٫٤٥ برنامج الجديد في العلم
٤٫٠٠ برنامج لسان العرب
٥٫٣٠ الاوابد تحكي تاريخا
٨٫١٥ برنامج العجلة تدور
٩٫٤٥ كتب تحت الاضواء
١٠٫٣٠ فنجان قهوة
١٢٫٠٠ برنامج الضاحكون
١٫٠٠ الليل والشعر والموسيقى

تلفزيون :

٤٫٣٠ – الافتتاح والقران الكريم
٤٫٤٥ – البرامج التعليمية
٥٫٤٥ – مسلسل للاطفال – ليدزفيل افلام كارتون
٦٫٣٠ – سحب يانصيب
٧٫٠٠ – جريدة التلفزيون
٧٫٢٠ – السيرك
٧٫٤٥ – المجلة الثقافية
٨٫٣٠ – الاخبار الرئيسية
٩٫٠٠ – المسلسل العربي اليومي
١٠٫٢٠ – تاريخ الطيران
١١٫١٥ – صور متحركة للكبار

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء – ١١ ليلا

باب مصلى : ساحة باب مصلى ٨٨٢٢٩٣ – الحقار : أبو رمانة ٣٣٢١٩٧٠ – الرحمة : مابين الانشاءات والعدوي ٤٤٧٩٧٠ – سلهوب : جادة الخطيب السابعة – معلوف : شارع ٢٩ أيار ١١٩٩٢٠ – المدينة : حلبوني . شارع فلسطين ١١٩٥٦٣ – ابن الهيثم : ركن الدين موقف ادم ٧٧١٥٠١ الهدى : سنجقدار ١١١١٤٢ – سلمى : المزة . طريق المطار تجاه الحديقة الفرنسية – العودة : المخيم –

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا – ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ – الكواكبي : كورنيش – الميدان . موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ –

الكلمة الضائعة

ن	د	ى	د	ن	ا	س	ل	ي	ب
د	و	ع	ط	ر	ن	ف	ن	ا	ف
ز	ن	ب	ه	ه	و	ر	ي	ب	ع
ر	ن	ج	ؤ	ء	ب	ن	ف	س	ج
ن	و	ي	ا	ن	ا	غ	ص	ا	ن
ي	ف	ر	و	ف	ل	ه	ى	و	ه
م	ز	ا	ش	ر	ه	ز	ش	ذ	ف
س	ي	ن	ا	م	ع	ن	ل	ا	ش
ا	ز	ي	ر	و	ج	ن	ر	ج	س
ي	ر	و	ت	ن	م	م	ا	ء	ل

ابحث من هذه الكلمات في كل الاتجاهات – اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

ياسمين عبير شذى نفناف بيلسان اريج بنفسج جوري زيزفون شقائق النعمان اغصان اشواك منتور فل زهر نرجس ورد زنبق عطر عود ندى هوى ماء

الكلمة : من الازهار : السابقة : جيتار

كلمات متقاطعة

افقيـا :

١ – القبر ، قادم ٢ – احسبيني ٣ – اعترض بينهما ، حرف شرط ، كسر ٤ – تعزل ، للمنادى ٥ – نصف ياني هرب ، اجمعي ٦ – نشتق ، فرق ٧ – المراة الحامل ، ضد مدح (معكوسة) ٨ – نعم ٩ – الشراك .

عموديـا :

١ – الشوق ٢ – الحزن ٣ – الحزن معكوسة ، يشبع ٤ – اذاع (معكوسة) ، ثغر (معكوسة) ٥ – مصيبة ، اشاهد معكوسة ٦ اعزم ٧ – المطر الغزير ٨ – اداة تستعمل في الحصاد ٩ – تطلب ، هدى مبعثرة .

الهواتف الاضطرارية

٩٠ – الاسعاف
٩٢ – شرطة النجدة
٩٩٤٩٩ و ٩٤٧٤٥٩ – شرطة النجدة العسكرية ٥٥٦٠١ – مطار دمشق الدولي
٩١ – الاطفاء
٩٤٨ و ٩٤٩ – الاسعاف العسكري
٤٤١٠٠٨ – ادارة نقل الدم
٩٤٠٩٩٠ – شكايات التموين

تدشين العديد

تتمة مانشر على الصفحة الثامنة

وفي الحسكة تتخذ الاجراءات والاستعدادات للاحتفال بالذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة ..

وتقيم قيادة فرع الحزب بهذه المناسبة مهرجانا خطابيا تلقى فيه كلمات الحزب القائد – والمنظمات الشعبية – والجبهة الوطنية التقدمية .

كما سيجري الاحتفال بتدشين عدد من المشاريع الحيوية الهامة في مختلف مناطق المحافظة

وفي ادلب يقيم المركز الثقافي العربي في اريحا مهرجانا فنيا كبيرا بمناسبة ذكرى ثورة الثامن من اذار وذلك تحت رعاية السيد المحافظ .

صرح بذلك فيض الله القادري مدير المركز وقال بان المركز سوف يتابع نشاطاته الادبية والفنية وتقديم كل ماهو مفيد لابناء المنطقة .

تتمة ما نشر على ص ٦

من يعيد الكتب

وعقله الذي شاهد كثيرا ويفكر كثيرا ولا يجد الخلاص محمد هذا يبتعد عن مانشيتات ثقافة الثورة التي اعطت الريادة لابن الشعب العامل والفلاح والمثقف الذي وصل سدة الحكم ، والتنظيم النقابي والتنظيم الثقافي . ولم تخطط هذه الثقافة ان تلمع عينا محمد ابن القرية والمدينة بذكاء وبلاهة وشراسة . بل بذكاء فقط . فمن يحمي محمد من نفسه ، ويعطيه احلاما افضل .. ومن يأخذ الكتب مرة اخرى الى الريف ليحمينا من احلام محمد .



فائز الحمد

يوم اجهضت تجربة الوحدة ما بين مصر وسورية استيقظت دعوات كثيرة ، ونشطت اتجاهات انخرطت في احلاف لا يجمعها الارابط واحد ، وهو معاداة العروبة والخوف منها ، وبينما كانت تلك الفئات مشغولة بمواجهة الارادة الشعبية والتصدي لها كانت حركة الثورة العربية ممثلة بحزبها المركزي حزب البعث العربي الاشتراكي تقوم بتحليلات ضافيه لاستيعاب ما حدث ، وتزج بخيرة مناضليها لقيادة الرفض الجماهيري المطلق لحكام الانفصال .

وبقيام ثورة الثامن من اذار بدأت تحولات نوعية هامة تحدث في بنية ومحتوى النضال القومي العربي ـ حيث تحول العمل الوحدوي من صيغة العاطفية والاندفاع ، الى منهج تحكمه قوانين وممارسات ميدانية والى عقيدة ذات رؤية شمولية قادرة على احتواء وفهم الوضع العربي ـ وقادرة على فهم ودراسة مناخ وتضاريس كل قطر عربي ـ بحيث يشكل ذلك كله اضافات وروافد تغني نظرية الثورة العربية وتجعلها اقدر على صياغة الحاضر واستشراق افاق المستقبل العربي .

ونحن نحتفل اليوم بالذكرى السادسة عشرة لقيام ثورة الثامن من اذار لا بد من مراجعة مع الذات ـ خاصة وان جل اهتماماتنا بالثورة تكون محصورة بذكراها مع ان هذا التقصير في التقويم والتحليل لا يعوق مسيرة الثورة ـ ولكنه يلقي بظلال من اللوم والاتهام على كاهل اولئك الذين يهتمون بالمسائل والمقولات الثورية والقومية ـ ويعيرون المسائل الدولية والخارجية اضعاف ما يعيرونه لحركة الثورة العربية من اهتمام ـ والسؤال المهم الذي يواجهنا جميعا هو : ماذا قدمت ثورة اذار على المستوى القطري ، ومن ثم على المستوى القومي ؟؟ .. وهل تمكنت ان تنتقل من صيغة حدث انقلابي الى ثورة شمولية قادرة على تجاوز الواقع وعلى تخطي جميع اشكالات التعويق المستمر الذي تعانيه الثورة ـ اية ثورة ـ وهي في مرحلة التكوين او المخاض ؟؟

لا شك ان ثورة اذار عانت من ظروف صعبة ، وان اكثر من حصار ضرب حولها ، وان عمليات التهديد الخارجي كانت تهددها بالاقتلاع والالغاء من جذورها ، وقد صمدت الثورة وتعلمت دروسا وعبرا من مسيرتها ، صمدت لانها الرؤية العقائدية للثورة العربية ، ولانها اتخذت من الجدل في حركة التاريخ منحى ايدلوجيا لاستمراريتها ، بمعنى ان الفكر النظري في هذه الثورة لم يتخشب ، بل كان دائما قادرا على نقد ذاته وعلى خلق معادلات تجعل من الفكر والسلوك ارومة مشتركة لخلق واقع عربي ينبع من المرتكزات الاساسية لحركة الثورة العربية .

ومن حق الحركة التصحيحية على كل الباحثين والدارسين ان يتوقفوا عندها طويلا ، فحركة الثورة والحزب قبلها كانا يعانيان من الطفولة ، والغموض ، والتهور ، بالاضافة الى بروز مظاهر الفوقية ، ومظاهر التسلط التي كادت تفقد الثورة طابعها القومي والشعبي .

ومن حق المناضل حافظ الاسد ان يعتز بانه القائد الذي الغى ذلك التفاوت المكشوف ما بين النظرية والتطبيق وحول عقيدة الحزب القومية والاشتراكية الى خطط عمل ميدانية تترجمها الحياة اليومية للمواطن داخل القطر ، ويعيش مكاسبها وانجازاتها المواطن العربي على المستوى القومي مهما كان اقليمه نائيا او بعيدا عن سورية.

ولاول مرة في تاريخ سورية الحديث يتحول القطر من ساحة صراع ما بين الاحلاف القومية والخارجية الى قطب الدائرة الذي يحرك الاحداث ويقود استراتيجية المنطقة . ويتحول القطر من ساحة للصراعات الانقلابية الفردية والفئوية التي جرت معها التخلف والفقر وعدم الاستقرار الى المركز الحيوي لقيادة المنطقة وصياغة وبلورة حاضرها ومستقبلها لانه القطر الذي ينعم بالاستقرار والازدهار ، ويجسد المحتوى الانساني لاهم تجربة جادة وملتزمة في توفير وخلق مناخ الحرية الذي يعزز بدوره مرتكزات الديموقراطية .

ان ثورة اذار بعد قيام الحركة التصحيحية انتقلت من حصون الدفاع عن النفس الى ميادين التصنيع والبناء والتعمير والغت ذلك الشرخ من الخوف واللاثقة الذي كان يفصلها عن الجماهير ، وبدأت بتحويل شعاراتها القومية الى مواثيق عمل ، وبذلك حققت الثورة الانجازات النوعية التالية :

١ ـ التنمية سلاح فعال في معركة التحرير ، ومن يفتقر الى التنمية يظل مفصولا عن العالم وعاجزا عن اقتحام معاركه ، وغير قادر على ملاحقة وتتبع تقدمه التكنولوجي الساحق .

٢ ـ حرية المواطن جزء حيوي فعال من قدرته على استيعاب دروس الحرب والتحرير ، فالمواطن الذي لا يملك الحرية يخاف الابداع وبالتالي لا يملك القدرة على الصمود لان ذاته مقتحمة ومنهوبة من الداخل .

٣ ـ العروبة هي السبيل الوحيد لتحرير الاراضي المحتلة ، ولاعادة التوازن الى الذات القومية لتحها سماتها وابعادها الانسانية ، وبمقدار ما نكون صوفيين في الايمان بالمنطلقات القومية لامتنا فان ذلك يغني الثورة ويزيح من طريقها جميع كوابيس الاقليمية والرجعية والارتداد التنازلي الذي تشهده الساحة القومية .

٤ ـ سورية العربية تؤمن اليوم ان ثورتها وقيادتها التاريخية ليستا ملكا لسورية وحدها ، وانما هما للامة العربية ، وبهذا المنظار تتحول ثورة اذار من ثورة قطرية ضيقة الامتداد المكاني والجغرافي ، الى تراث قومي ينهل العرب منه ويتعلمون من تجربته مهما تباعدت بهم الرقعة الجغرافية .

ان دمشق الاسد تمثل ـ اليوم ـ قولا وفعلا قلب العروبة النابض ، وشريانها المتدفق انتماء للعروبة والارض ، ودمشق تدرك طبيعة المسؤولية وحجمها ، وترفض ان تكون القيادة موقعا او امتيازا على الامة ، لانها تؤمن ان القيادة في الزمن الصعب عسيرة ولا تحمل في جعبتها اية اغراءات سلطوية او شخصية ، لكنها تتطلب رجالا صوفيين في سلوكهم اليومي ، ومعلمين في لقاءاتهم بالشعب ، وقادة معارك اذا ما دارت رحى الحرب .

لكي تكون قصة عربية حديثة ، قصة بالمعنى الصحيح ، يجب ان تكون مصادرها ذواتنا : طبيعة ذواتنا العربية.

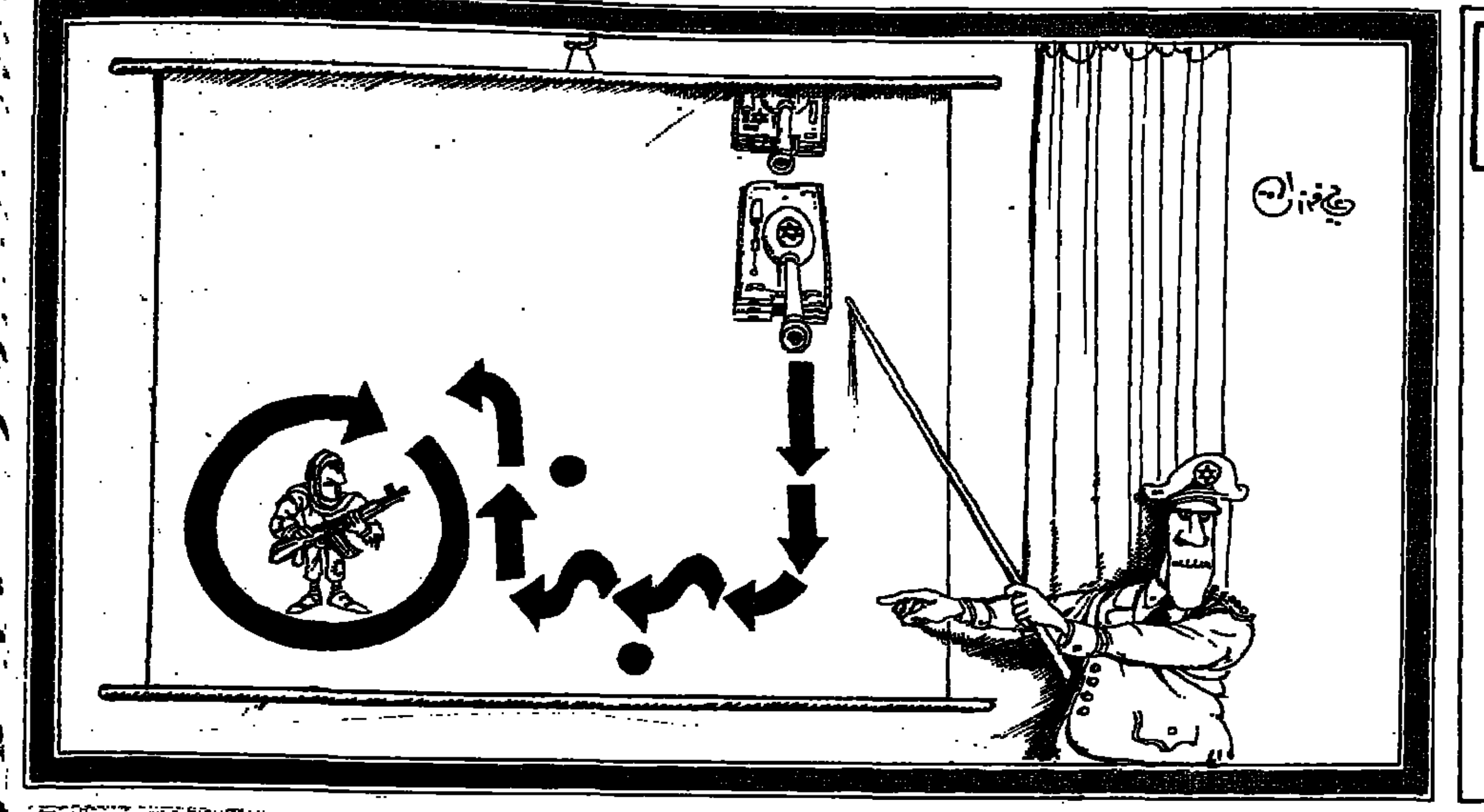
■ عبد السلام العجيلي

خاص بالثورة :

علمت الثورة انه قد وجهت الدعوة الى مجموعة من الفنانين الفلسطينيين للاشتراك في معرض خاص بهم سيقام في (متحف الفن الشرقي) في موسكو خلال العام الحالي ، ومن ثم ينتقل الى جمهوريتي جورجيا وارمينيا السوفياتيتين .

ويذكر ان قسم الفنون التشكيلية في الاعلام الموحد يقوم بتنظيم هذا المعرض الذي يعتبر اول معرض فني فلسطيني يقام في الاتحاد السوفياتي .

وعلمت الثورة أن الفنانين الذين وجهت اليهم الدعوة للاشتراك في هذا المعرض هم : ـ اسماعيل شموط ـ مصطفى الحلاج ـ منى السعودي ـ جمانة الحسيني ـ عبد الرحمن الزين ـ محمد المزين ـ تمام الاكحل ـ توفيق عبد العال ـ كمال بلاطه ـ فلاديمير تماري ـ ابراهيم غنام ـ ناصر السومي ـ ليلى الشوا ـ عبد المعطي ابو زيد ـ ابراهيم هزيمة ـ سمير سلامة ـ اسامة سلطان ـ وليد قمحاوي ـ شفيق رضوان ـ اميل منعم ـ عبد الهادي شلا ـ عدنان الشريف ـ سامية حلبي . ومجموعة من فناني الارض المحتله .



المنظمة العربية للثقافة والعلوم وجوائز المسرح

● **خاص بالثورة :**

قررت المنظمة العربية للثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية تخصيص جائزة للمسرح العربي قدرها ٢٠٠٠ دولار او مايعادلها لاحسن مسرحية عن عام ١٩٧٩ .

اشترطت المنظمة ان تكون المسرحية باللغة العربية الفصحى وان لا تقل مدتها عن ٩٠ دقيقة وان تكون جديدة وترتبط بقضايا الانسان العربي المعاصر ، علما بان اخر موعد لتقديمها نهاية شهر اب القادم .

كما اعلنت المنظمة ايضا عن منح جائزة الثقافة العربية للتربية والثقافة والعلوم لعامي ٧٨ـ٧٩ وقدرها ٥٠٠٠ دولار لافضل كتاب يتناول اثر الحضارة الاسلامية في الحضارة الانسانية ، ويبين قيمة الحضارة الاسلامية وأصالتها بشرط ان يكون الكتاب المقدم لم ينشر قبل عام ١٩٧٦ والا يكون مترجما عن لغة اخرى .

وهاتان المسابقتان مفتوحتان أمام الكتاب العرب من مختلف اقطارهم وللمستشرقين أيضا فيما يتعلق بكتاب الحضارة الاسلامية .

وقد وجهت المنظمة الدعوات لجميع المؤسسات التربوية والادبية العربية للمشاركة في هاتين المنافستين اللتين ستعلن نتائجهما مع نهاية العام الحالي .

افتتاح الاسبوع الثقافي السوري في ليبيا

افتتح مساء امس الاول بكلية القانون بجامعة قاريونس الاسبوع الثقافي السوري الذي ينظمه اتحاد الكتاب والادباء بالجماهيرية الليبية بالتعاون مع امانة الاعلام .

وبدأ الاسبوع بندوة عن تقدم الادب في سورية شارك فيها نخبة من كبار الكتاب والادباء

● درعا ـ لمراسل الثورة :

ضمن برنامج الاحتفالات بمناسبة ثورة الثامن من اذار المجيدة تجري الاستعدادات لاقامة المعارض العلمية والفنية لوحدات التربية المدرسية واقامة النشاطات الثقافية بين هذه الوحدات والاشتراك في الدوري الرياضي بالعاب القوى والطائرة بين روابط الفرع وفي نهاية هذه النشاطات ستقيم الروابط حفلا فنيا ساهرا في الرابع عشر من هذا الشهر على صالة سينما القادسية .

● تحت رعاية محافظ مدينة درعا سيتم افتتاح المعرض الفني الرابع للفنان الشاب راتب قوتلي في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين ١٢ـ ٣ ـ ١٩٧٩.

● لقي طالبان جامعيان امس الاول مصرعهما في حادث انهيار ثلجي في جبل رينير بالقرب من واشنطن .

ونقلت ـ ا.ب ـ عن السلطات المسؤولة في العاصمة ان الطالبين الجامعيين وهما عضوان في فريق تسلق كانا يهبطان الجبل المذكور على ارتفاع ١١٫٠٠٠ قدم عن قمة كامب موير عندما وقع الانهيار .

واضافت الوكالة ان الطالبين دفنا تحت الكتل الثلجية المنهارة ولم تنجح جهود السلطات المختصة بانتشالهما .

● يلقي الدكتور فؤاد سيزكين محاضرة بعنوان ـ اثر العلوم العربية والاسلامية في النهضة الاوروبية وذلك في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم وعلى المدرج السادس في كلية الاداب بدمشق .

● بدعوة من اتحاد الكتاب العرب والمركز الثقافي بحلب يقدم الاستاذ ناظر ناظريان قراءة مسرحية الشيطان والبيطار .

● بعد ٦ سنوات من الدراسة سيصبح بامكان احدى الغوريلات التي تشتهر باسم كوكو استعمال ٣٧٥ اشارة من بينها عبارات تمكنها من اهانة مدربيها والكذب عليهم حتى المزاح معهم ..

احتفالات حلب بذكرى ثورة آذار

حلب ـ لمراسل الثورة :

وضعت مديرية المركز الثقافي العربي بحلب برنامجا خاصا لنشاطاتها بمناسبة ذكرى الثورة يتضمن اقامة العديد من المحاضرات والندوات والامسيات السياسية الهادفة التي يلقيها عدد من الاساتذة المختصين .

كما تشمل الخطة افتتاح العديد من المعارض بالاضافة الى حلقات البحث وافلام الاطفال .

هذا وتفتتح المديرية يوم السبت القادم معرض تحية الى القنيطرة لطلاب كلية الفنون الجميلة الذين شاركوا في المعسكر الفني الانتاجي الثاني وذلك في صالة العرض بالمتحف الوطني .

هذا وتقيم قيادة فرع الحزب مساء يوم الاربعاء مهرجانا خطابيا بهذه المناسبة تلقى فيها كلمات الحزب القائد والمنظمات الشعبية والجبهة الوطنية التقدمية .

كما خصصت مديرية التربية الحصة الاولى من صباح يوم الاربعاء للحديث عن هذه المناسبة وعممت على كافة المدارس لاقامة احتفالات مدرسية لشرح المعاني العظيمة لثورة الثامن من آذار في حياتنا وشعبنا .

ندوة عن أدب الاطفال

اقام اتحاد الكتاب العرب مساء امس الاول بالتعاون مع الاتحاد العام النسائي ندوة في المركز الثقافي العربي بدمشق عن ادب الطفل ووسائله التربوية والاعلامية وذلك بمناسبة العام الدولي للطفل .

وشارك في هذه الندوة السيد سليم محمد بركات . والسيد عبد الله ابو هيف . والسيدة دلال حاتم .

وجرى فيها استعراض مناحي ثقافة الطفل فيما تثيره من مشكلات عبر الوسائط الاعلامية والثقافية انطلاقا من الاهمية التربوية لهذه الثقافة . وقد تحدث السيد بركات عن الاعتبارات التربوية التي يجب أن تراعى في انتاج ادب الاطفال وتحدث السيد ابو هيف عن الاعتبارات الفنية واساليب تنظيم وسائط ادب الطفل داخل النص وفي وسائل الاتصال الجماهيرية والاسرة وتنظيمات الاطفال . اما السيدة حاتم فتركز حديثها حول واقع وسائط ادب الطفل الاعلامية في القطر واساليب انتشارها .

قتلى الافراح !!

جاء في احصائية لوزارة داخلية مصر نشرتها الصحف امس ان حوالي ـ ٧٧٠ ـ شخصا لقوا مصرعهم وجرح ـ ٢٠٨٧ ـ اخرون في مصر بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٨ بسبب تصرفات بعض المدعوين في حفلات الزواج .

وذكرت ـ وصف ـ ان المدعوين رغبة منهم في الاعراب عن فرحتهم اطلقوا اعيرة نارية في الهواء واحيانا على مدعوين اخرين بشكل غير مقصود .

وقالت الاحصائية ان هذه العادة تسببت في مقتل ـ ٢٢٨ ـ شخصا واصابة ـ ١٠٤٣ ـ اخرين عام ١٩٧٦ ومقتل ٢٦٢ شخصا واصابة ١١٣٠ اخرين عام ١٩٧٧ ومقتل ٢١٩ واصابة ٩١٤ عام ١٩٧٨ .

وقررت السلطات أمام هذه المذبحة تكليف رجال الشرطة بمهمة مراقبة الافراح والطلب من المدعوين ترك اسلحتهم خارج منزل الافراح على الطريقة الامريكية والا تعرضوا لعقوبة مدتها ثلاثة اشهر سجن وغرامة .

حمص ـ لمراسل الثورة :

تم القبض على لصوص الاثار الذين اقدموا خلال شهر شباط الماضي على سرقة المدفن الاثري رقم ـ ٩ ـ الكائن في الجهة الجنوبية الشرقية لمدينة تدمر الخالدة حيث استولى اللصوص على مجموعة من التماثيل النصفية الجنائزية يبلغ عددها ـ ١٥ ـ تمثالا وهي لاسرة تدمرية يعود تاريخها الى القرن الثاني الميلادي واسم صاحب الاسرة بركين بن صقييل .

والجدير بالذكر ان مدفن هذه الاسرة يعتبر من اجمل المدافن التدمرية بتماثيله وزخارفه وطرازه المعماري .

هذا وقد تم استرداد التماثيل واحيل اللصوص الى القضاء .

تقديم وسام الى الهنداوي

دعا فرع اتحاد الكتاب العرب بحلب للمشاركة في حفل تقديم وسام الاستحقاق الجمهوري من الدرجة الممتازة الى الفقيد الاديب خليل الهنداوي .

يقدم الوسام الى اسرة الفقيد نيابة عن رئيس الجمهورية محافظ حلب السيد حسين عبد المجيد بطاح وذلك مساء اليوم ـ الثلاثاء ـ في قاعة فرع اتحاد الكتاب العرب بحلب ـ العبارة .

تأبين د. ربحي كمال

دعت كلية الاداب في جامعة دمشق الى حضور الحفل التابيني الذي يقام بمناسبة الذكرى الاربعين لوفاة الاستاذ الدكتور ربحي كمال والذي سيقام في الخامسة من مساء اليوم في المدرج السادس بالكلية .

ويتضمن برنامج الحفل القاء عدة كلمات تابينا للفقيد .

الله يسامحنا ؟

الحمد لله ، صارت الكلاب تعرف ابن نسكن !

وهذا لا يعني اننا ، يلعزيزي ، صرناكراما، او ان لنا بيتا ، ننقش فوق بابه : «هذا من فضل ربي» او ندق على الباب لوحة نحاسية ، تحمل اسمنا كما يفعل الاطباء والمحامون والمخاتير والمخلصون الجمركيون

بل ان الامر ابسط من هذا جميعا .. لقد تطورنا نحن ، وصرنا نشارك الكلاب ـ الكلاب الداشرة ـ وليس الكلب الشهير نزيل فندق الميريديان» فيما قسمه الله لها منذ الابد .

صرنا نشاركها العظام ، وكانت هذه المشاركة ، في اوائلها ، شريفة . كنا ، من حين لاخر في الشهر ، نمر لواذا من امام دكان اللحام ، لا كمرور الشاعر الذي قال : « امر على الابواب من غير حاجة / لعلي اراكم او ارى من يراكم » .

وانما لنلمح اذا كان لديه شي راس يشبع عائلة من ثمانية رؤوس وستة عشر قدما .

مثل هذا الراس ، اذا وفقه الله الينا ، نحمله الى البيت بقرونه الفتولة .. نعرضه على العائلة ، الصغار يقولون له : « ماع » والراشدون يقولون : « بتووقليه » يهيجونه للنطاح كما لو كان حيا .. ثم نقص القرون بالقدوم ، ونشلوط على بابور الجاز ، حتى تنتشر رائحة الصوف الزكية في الحي كله .. ثم نطبخ عليه برغلا بالحمص ، قبل ان يصير كيلو الحمص . بخمس ليرات . طبعا عظام الراس مثل حسك السمك ما بيتلعب معها .. وتلك كانت حصة الكلاب من الراس .

ولكن طموحاتنا لم تقتصر على هذا الترحيص . فصرنا ، كلما فتح لحام جديد في الحي ، نذهب اليه ، ونقول باسلوب الكبار ، اننا مللنا من الهبرة ، ونريد ان نطيب انفسنا بتعضيمة بقر . وقد يقابلنا خسر بمثل ما نخادعه به ، فيلقي الينا ببعض ما يحوزته من العظام .. .. فنقل نغليها حتى يتقشر السمحاق ، وتكشر الغضاريف .. نشرب مرقا ونقرط ما يستطيع ابن ادم قرطه ، وننفض ما بداخلها من مخ ، حتى ليخيل للساكتين تحتنا ، انه صار عندنا ورشة حدادين باحدث طرق التكنولوجيا . فاذا مامر كلب وشاهد هذه العظام المكسرة لدى الباب ، يقول : يابيت الفضيحة ! ولكن اذا كان كلبا ابن كلب عن صحيح ، فليستطع ان يقرط منها عظما !

● قال دمشقي : ليش القوي بياكل الضعيف ، والغني بيبلع الفقير ، وما منقول لحالنا : ليش ما ناكل رزقة الكلاب الداشرة !

● يوسف المحمود



الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
المراسلات توجه باسم : ... ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399 222911